

الفصل التاسع

نموذج تطبيقي لكتابة السيناريو

” عائلة ونيس ”

بقلم الفنان القدير الأستاذ محمد صبحي

لقد تم اختيار هذا المسلسل الذى ينشر لأول مرة فى مؤلفا علميا بعد الاستئذان من الفنان القدير الاستاذ محمد صبحى لأنه كتب بطريقة علمية سهلة ومبسطة وهو العمل السيناريو الاول الذى يكتبه صاحبه والذى يعزز اختيارنا له للدارسين والباحثين والمشتغلين والمهتمين بالسيناريو .

الكلمة الافتتاحية

- الأبناء : أهلا بنور الصباح ... أهلا بيوم النجاح
يا نسيم يا عبير ... يا ورود يا زهور
أهلا بدنيتنا .. ومدرستنا ... وكما نظام بيتنا
بابا ونيس .. ماما مايسة ... وجدو أبو الفضل ... كل اللى
بيشغلهم ... نفهم معنى الانسان
بابا .. وماما اختاروا أسامينا بمعنى تشيله جوه عينا
عمر العز ما يجى بالساهل أصل العز لازم له جهاد
واما تجاهد بشرف لازم تلقى الهدى فى بنات وولاد
عز الدين : عز الدين
الأبناء : روميو
عز الدين : الأكل أنا عندى هواية ... وبحب الفن كمان ... ورياضى
حقيقى رياضى ... وبحب أنتفس حب .. وبحب .. بحب
الأبناء : عايش على طول بالحب
جهاد : أنا اسمى جهاد
بيقولوا على بقرع يعنى مدير عام للقرع
مع انى أدبية وبكتب حسب القوانين والشرع
شرف الدين : شرف الدين

الأبناء : شرفنطح
شرف الدين : أنا بقى لا أديب ولا بقى فنان
مكار وحويط لكن انسان
هدى : هدى الأروبة
الأولاد : الانترنت
هدى : هنا فيه شبكة انترنت أنقل اخبار كل الاخبار
وبفهم كل حاجة ويعرف كل حاجة واعمل فى الآخر انى
مش فاهمة أى حاجة فهمتوا حاجة ؟
الأبناء : ساعات نغلط كده أخطاء بسيطة زينا
لكن مفيش غلط
لاف مدرسة ولا وطن ولا فى دين ... ولا أهلنا
نهتم صحيح بالطفل وكمان بكبار السن
نتمسك قوى بالحق نعرف امتى نقول أبوه
وكمان امتى نقول لا
لكن ساعات تطلع حاجات بسيطة للى فى سننا
بابا ونيس يعملها أكبر مشكلة وأديناأهوح نروح له تانى بمشكلة
ونشوف بقى ح يعمل إيه

- إِظْلَام -

الفصل الأول

المشهد الأول

المنظر : (تضاء خشبة المسرح لنرى الصالة فى شقة ونيس وهى فى مستوى فوق المتوسط لا تخلو من لمسات الجمال ورغم بساطتها ففيها رقة وانسجام الألوان تعطى إحاء بامتزاج الأسرة وترباطها وهدوئها فى الحائط الخلفى توجد صورة كبيرة لجد الأسرة (جاد الله) صورة قديمة يرتدى فيها النياشين وعلى الخط الخلفى هذا وعلى يسار المشاهد يوجد باب الشقة وعلى اليمين أرك آخر يؤدى الى طرفة بها ثلاث غرف نوم غير مرئية وبين صورة الجد على الحائط الخلفى - وباب الشقة يوجد شباك زجاجى يطل على منور العمارة - وفى مقدمة يسار المشاهد توجد شرفة بباب زجاجى يحدد بالاضاءة زمن أحداث المشهد ليلا أو نهارا - وبجوار الشرفة يوجد باب الصالون وأمام الشرفة يوجد أنتريه ومنضدة عليها تليفزيون وفيديو وسلة للجراید والمجلات ومنضدة صغيرة عليها تليفون تقليدى اما فى مقدمة يمين المشاهد توجد مائدة مستديرة للطعام حولها ستة كراسى وكريسيان مسندان الى الحائط الايمن فى منتصف خشبة المسرح يوجد كرسي هزاز عتيق يبدو أنه كرسي الجد الأكبر (ونلاحظ وجود بعض قصبصات الزرع دائما ما يهتمون بها) .

ونيس : ابناء ونيس اجمع طابور
مايسة : العيال حايدكروا .. سيبهم .. كمية الواجبات اللي بيدوها للعيال مهولة .. أنا فهمت دلوقتى ليه سموها التريبية والتعليم .. على شان يعلموا العيال ويربونا احنا .
ونيس : لا يا أمى الطابور من أهم ملامح الأسرة .. أبنائى .. أعزائى .. فلذات أكبادى .. عز الدين روميو .
عز : افندم
ونيس : جهاد
جهاد : سلامة .. يا قره عينى .. كنت أتمنى أن أكون قطرة دم تسبح فى عروقك .. يا أحلى أب وأعلى معنى فى الوجود .
الابناء : يا أحلى أب فى الوجود يا ونس " بغناء وطنى "
ونيس : بس بس .. الأمير شرف الدين شرفنطح

- شرف : أيوه جاى
ونيس : هدى السوسة النوسة كونوسة
هدى : أبى ونيس النيسى كونيسى
عبد الله : ونيس أنا عملت طبق سلطة..
ونيس : مش وقته كيف كان يومكم بالمدرسة ..
هدى : متهيالى نقولك بعد العشا علشان تعرف تهضم
جهاد : متهيالى نقولك دلوقتى علشان تعرف تهضم
مايسة : خير اللهم اجعله خير .. انطقوا فيه ايه .. حاجة غير الى
انا عرفاها؟
شرف : عايزين حضرتك تيجي معنا المدرسة بكرة
هدى : أيوة علشان أنا وشرف الدين اتفصلنا ظلم
ونيس : حسبى الله ونعم الوكيل عملتوا أبه
شرف : أنا اتخانقت مع زمايلى فى الحوش لعدم نزاهة الانتخابات
ونيس : ما شاء الله .. وصلت للخناق يا شرف الدين .. وانتى
هدى : انا مسكونى باوزع منشورات ضد ادارة المدرسة
ونيس : افرحى بولادك يا مايسة بنتك هدى بقت مز تاتشر وابنك
شرف الدين تشرشل
مايسة : لاء انا شايفة سعد زغلول وصفية مراته
عبد الله : انتوا مالكوا ومال السياسة ؟ ماتمشوا جنب الحيط قولى
يا ونيس هو سعد زغلول رجع من المنفى ؟
ونيس : لا حول ولا قوة الا بالله .. لاء لسة يا عبد الله واحمد
عربى من ساعتها واقف مستتى فى ميدان عابدين
عبد الله : يا خير مش حاتدوق السلطة يا ونيس طبق سلطة عجب
بس مش عارف الخل ريحته غريبة
ونيس : ورينى "يشم" ايه ده يا عبد الله انت حطيت بدل الخل
سبرتو احمر
عبد الله : سبرتو احمر ؟ اتارينى وانا بسخن السلطة ولعت نار
طيب انا طالع للاستاذ خليل جاركوا مستنينى فوق فى شفته
ونيس : ابعد يا عبد الله عن خليل خله القله ما تعملناش مشاكل
معاه .. هو مش كده بس جبار "يشير علامة انه قصير"
عبد الله : لاء انا مليش دعوة بيه .. اصل بنته عبلة عايزة
تستشرنى فى حاجة كدا.
مايسة : عبلة الهبلة تستشيرك انت يا عبد الله

- عبد الله : اصلها غبية وانا باحاول انورها "يخرخ من باب الشقة
- ونيس : وسعادتك يا عز الدين .. عمل سياسى والا مشاغبة والا
استيلاء على كانتين المدرسة ؟
- عز : لا يا بابا انا ماليش دعوة بالتوراهات دى
- ونيس : توراهات؟
- عز : انا لية سكة تانية باحارب فيها .. الفن .. انا سلاحى فى
صوتى .. ماما
- مايسة : ابوة يا حبيبي
- عز : بابا
- ونيس : ابوة يا حبيبي
- عز : عبد الحليم حافظ مامتش
- مايسة : يا لهوى عبد الله ابن خالتك يقول سعد زغول مامتش ..
وابنك يقول عبد الحليم مامتش .. عز الدين انت فى
ثانوية عامة السنة دى والغنى اللى طالع عليك فاجئة
وبدون مناسبة حابيضغك
- جهاد : اما انا يا حبيبي فعمرى ما خذلتك .. انا طالعة الشهر ده
الاولى على تانية ثانوى
- ونيس : بارك الله فيكى يا جهاد .. طالعة لابوكى
- مايسة : طب بلاش تعرف الشهادات التانية الا بعد العشاء
- ونيس : يبقى سقطوا ... مين ؟ .. ما فيش غير الاتنين دول مين فيهم
؟
- مايسة : شرف الدين شهادته فيها كحكة فى اللغة العربية .. هدى
تالته ابتدائى جايبه النمرة النهائية .. فى مادة واحدة الالعاب
- ونيس : حسبى الله ونعم الوكيل .. ايه اللى جرى لكم .. لكم
اخوة فى الصومال مش لاقين مكان يتعلموا فيه .. دا انا
عمرى ما جالى كحكة واحدة فى الشهادة .. ما فيش سنة
ما طلعتش الاول "جرس الباب تفتح جهاد"
- جهاد : جدو
- أبو الفضل : "يدخل حاملا شنطة ملابس وكرتونة " .. ازيكوا يا ولاد
.. ازيك يا مايسة .. ونيس ابنى حبيبي فلذة كبدى
- ونيس : ابويا وحشتنى يا بويا .. اطلع بالمعلوم
- أبو الفضل : اتفضل العسلية .. خدوا يا اولاد
- مايسة : ايه الشنطة دى يا عمى .. انت مسافر ؟

- أبو الفضل : لاء .. حابيع شقتى فى اسكندرية .. وحاجى اعيش هنا
 فى القاهرة فلميت هدومى .. والصندوق ده لميت فيه
 شوية صور واوراق قديمة .. على فكرة يا ونيس
 معظمها خاصة بيك لما كنت صغير .. تصور قعدت
 افتح شهادتك وانت فى المدرسة .. انى الاقى شهادة
 واحدة ما فيهاش كحكة ما لقتش
- ونيس : خلاص يا بويا .. ما علينا تشرب شاي ؟
- أبو الفضل : اشرب .. ولا جوابات الفصل
- ونيس : فصل الربيع وفصل الشتا وفصل الخريف .. ابويا
 عارف الفصول كلها
- مايسة : عمى .. انت بوظت اللي بيعملوا ونيس
 عز : يعنى خلاص يا جدو حاتعيش معانا هنا على طول
- أبو الفضل : لاء حااعيش فى بيت الحارة مع عم عبده اللي ربي ابوكو
 وهو صغير .. لحد ما اشترى بتمن الشقة ارض ازرعها .
- مايسة : ياللا خشوا ذاكروا وانتي يا هدى خلصى الواجب
- هدى : انا مش فاهمة ولا كلمة من الواجب اللي مديهونى فى
 المدرسة
- أبو الفضل : انا حاذاكرلك يا حبيبتى
- هدى : لا يجدو انت علشان مابتعرفش حساب مصر تذاكر لى عربى
- أبو الفضل : بقولك حافهمك .. ورينى
- هدى : جدو انا بحبك ومش عايزة اخسرك
- أبو الفضل : هاتى .. باقولك حاذاكرلك
- ونيس : يابويا سيب هدى .. المواد دلوقتى اتغيرت مش زى اللي
 كانت على ايامك
- أبو الفضل : قصدك ايه يا ولد .. انا دقة قديمة
- مايسة : ما يقصدش يا عمى .. قصده انك مش حاتفهم .. قصدى
 انا تجارة وحاقدر افهمها شعر ..
- أبو الفضل : خلاص تعالى اذاكرلك انتى يا جهاد
- جهاد : انا بذاكر المانى
- أبو الفضل : ... شرف الدين
- شرف : انا بلعب .. تيجى تلعب معايا يا جدو
- أبو الفضل : كدا .. هو انا ماليش دور فى البيت ده ولا ايه .. انتوا
 بتسلطوا العيال .. انا حا اخش اذاكر لعز الدين "يخرخ"

- مايسة : انتبهى بقى انا شر حالها لك امبارح .. جننتى .. جننتى ..
- ونيس : مش كدا يا ماما .. المذاكرة مش بالعصبية دى
- مايسة : عصبتينى .. عصبتينى
- ونيس : طب ممكن تسبيها لى بقى .. المذاكرة بالهدوء علشان تقدر تفهم
- هدى : يا بابا انا ما بعرفش احفظ لازم افهم
- مايسة : اتفضل .. اتفضل ذاكر لها بالراحة
- جهاد : ماما شوفى لى الكلمة دى ايه .. اصلها ممسوحة
- مايسة : جيا لك ايه ده ؟ .. المانى .. هو انا بفهم المانى ..
- ابوكى بفهم المانى ؟ الالمان بيّفهموا المانى ؟ كل ده
- علشان واحدة صاحبك دخلت ألمانى تقومى تخشى
- المانى .. علشان تعذبينى ؟
- ونيس : " صارخا " جننتى .. لاء مش انا يا ماما .. اهه " جمعتها
- قبل كدا .. دول كام ؟ "
- مايسة : مش كده يا ونيس .. المذاكرة مش كدها .. البنات حاتفهم
- ازاى بالعصبية دى
- ونيس : عشر مرات افهمها مش عايزة تفهم
- هدى : يا بابا اصلك عصبى
- ونيس : انا عصبى
- عز : " من الداخلى " وجبار
- ونيس : ايه ده
- مايسة : الخطايا عز الدين بيعمل بروفة
- هدى : وانا اتفضحت الجيران فى الشارع بيشاوروا عليل
- ويقولوا .. البنات اهه اخت عبد الحليم حافظ.
- شرف : بصراحة من ساعة ما عز الدين غير تسريحة شعره ..
- والمدرسة كلها مسمياه العنديلين
- مايسة : يبقى صحابه هما اللى حايجننوه .. انت يا عز الدين
- تعالى كلم ابوك " يدخل عز الدين مرتديا بيجامة ممسكا
- بالحيتار وخلفه ابو الفضل ممسكا بالنوتة "
- ونيس : ايه ده ابني عبد الحليم حافظ وابويا الاستاذ عزيز
- المايسترو انت بتساعده يا بويا
- أبو الفضل : يا ونيس الحالات دى .. لازم تتاخذ بالراحة .. وتسويه
- فى تهيوته لحد ما يتخبط بالواقع
- مايسة : يبقى هو اللى حايجننه

- ونيس : انت فعلا يا عز الدين عايز تغنى ؟
- عز : ويعمل بروفة على اللحن الجديد .. ربنا يوفقنى
- ونيس : ويوفق الجميع .. وانت يا بويا بتعرف تقرا نوتة ؟
- أبو الفضل : وحياتك فاضية ومصر امسكها له .. ومسكنى مضرب
الدبان عصاية المايسترو وعايزنى انزل شعرى مش
عارف ليه.
- مايسة : عز الدين يا حبيبي .. ما فيش داعى لمسالة الغنى دى ..
زمابلك فى المدرسة بيضحكوا عليك
- شرف : خلاص يا بابا السهم نفذ .. عز الدين حايعنى فى حفلة
المدرسة .. وعاملها بفلوس.
- ونيس : كمان!! .. ارحمنى يا ارحم الراحمين .. عز الدين انت
لازم ترجع لعقلك
- عز : متاسف يا بابا .. الحفلة اتباعث والتذاكر كلها نفذت
- ونيس : نفذت؟! فضيحتنا حاتبقى بجلاجل
- عز : انا مش ممكن انسحب من الحفلة ويجيبوا مطرب غيرى
- ونيس : استنى انت اللي حاتغنى يا منعم
- عز : انا حاغنى نعم يا حبيبي نعم "يذهب الى الفيديو ويديره
على فيلم شارع الحب الجزء الأخير ويتجه الى مايسة
دعواتك يا نينة "مايسة تضحك" ما تعيطيش وحياتك
وحياة عنيكى وحياة شعرك الطويل اللي على الخدود
بيفهف وحياة كل كلمة حلوة قلتها لى حاغنيك
- ونيس : يابنى دى لا فردوس محمد ولا مريم فخر الدين
- عز : وانت يا بابا لحد امتى حاتفضل واقف قصادى وتحاربنى
- ونيس : يابنى انا ابوك مش عماد حمدي
- عز : ما كنتش متوقع ابدأ يا بابا إن حضرتك تتريق عليا
- ونيس : انت اللي حطيت نفسك فى الوضع ده اتجننت علشان
تفتكر نفسك عبد الحليم حافظ ؟
- أبو الفضل : يا سلام .. انت ناسى يا ونيس وانت صغير لما لبست
جلابية واتحزمت وعملت عب وحطيت طرطور على
راسك ومسكت عصايا وعملت شكوكو .. طب عز فى
البيت انما انت نزلت فى الشارع ولميت عليا الناس وانت
بتقول .. ورد عليه فل .. عليه والناس بقت تشاور عليه
وتقول ابو عليا شكوكو اهه.

- مايسة : خلاص يا ابو شكوكو قصدى يا ابو الفضل .. انت بوظتها خالص.
- أبو الفضل : انتوا اصلكوا مكبرين المسالة .. سيبوا الولد يحاول ويكتشف نفسه انه طول ما فيه اصوات منفرة زى صوته يبقى فعلا عبد الحليم مامتش .. انا داخل أنام .. إياك تغنى "يخرج"
- عز : لا حاغنى .. وحاشبتلك وحا اثبت لرابحة انى واقف جنبها
- ونيس : انا نفسى افهم ايه دخل رابحة بنت عم غريب صاحب الكشك بتاع الكازوزا .. بعبد الحليم حافظ
- جهاد : أصله عايز يساعد رابحة .. أمها حتعمل عملية ومحتاجة ألفين جنيه
- شرف : هى قالت له أن معاها ألف وخمسمية وفاضل لها خمسميت جنيه
- عز : أنا جمعت من الخمسميت جنيه .. ربعمية وتلاتين جنيه ادبتهملها .. واديتها ساعتى
- ونيس : لاء .. لازم ترجع ساعتك .. ياللا خش أوضتى فيه فى درج الكومودينو ميه وسبعين جنيه
- عز : متشكر يا بابا
- ونيس : خد منهم عشرين جنيه " يتجه عز الدين إلى الداخل وخلفه جهاد وشرف الدين " جرس الباب تفتح هدى "
- هدى : " تصرخ " عبلة الهبله جت
- عبلة : " تدخل ممسكة بطبق تفاح " مساء الخير
- مايسة : عيب يا بنت " تصرخ " اتفضلى يا عبلة
- عز : أنا نازل أدى الفلوس لرابحة
- ونيس : أهلا باللیدی عبلة .. زى أبوكى خله وزينات هانم
- عبلة : ببسلموا عليكموا .. اتفضلى يا طنط .. بابا بيقولكوا .. كلوا تفاح لأجل النفوس ترتاح.

- مايسة : احنا نفوسنا مرتاحة .. وبعدين ايه حكاية الهدايا الللى
عمالين تبعوها لنا كل يوم والتانى .
- عبلة : أنا مليش دعوة بيهم .. أنا جاية عايزة منك خدمة يا طنط
مايسة.
- مايسة : أيوة يا عبلة .. خير
- ونيس : يا للا يا هدى أراجلك واجباتك
- عبلة : عبد الله قيربكوا قالى أن ابن خالة حضرتك يا طنط مدير
شركة سياحية .. ممكن حضرتك تكلمهولى .. أنا عايزة
أبقة مضيفة
- مايسة : تبقى لطيفة إزاي يعنى ؟ مش ممكن
- ونيس : لا يا مايسة .. بتقولك عايزة أبقي نضيفة
- هدى : لاء دى قالت عايزة أبقي مخيفة
- ونيس : أكثر من كدة هتبقى ايه .. بعبع
- عبلة : يا أنكل عايزة أشتغل مضيفة فى الطيران
- مايسة : مضيفة؟! مش شايفة يا عبلة ان الشروط مش منطبقة
عليكى .. يمكن قصدها مضيفة أرضى ؟
- ونيس : ولا سفلى ولا تحت الأرض حتى .. مين الللى دخل فى
دماغك الفكرة دى
- عبلة : عبد الله .. قاللى انتى مضيفة
- مايسة : يمكن قصده سخيفة
- عبد الله : " يدخل " هيه يا عبلة زى ما قلناك .. شوفوا بقى أنا مش
مهم أشتغل المهم عبلولتى تشتغل
- عبلة : المهم أبقي مضيفة جوى .. وشرط رحلات أوروبا
- ونيس : كمان بتتشرطى .. رحلات أوروبا .. انتى عايزة تقطعى
علاقتنا بقارة بحالها.

- عبلة : انتوا هتتريقوا ولا ايه؟ .. تعرفوا تشغلوني مضيفة ولا لاء
- مايسة : ونيس دى مجنونة وممكن تطيح فينا .. لا يا عبلة احنا منعرفش حد يتوسطلك يشغلك فى الطيران خالص
- ونيس : استتى يا مايسة .. والله أنا ليا صديق فى وزارة الزراعة ممكن يخدمك
- عبد الله : زراعة ؟ .. ايش دخل الزراعة فى الطيران
- ونيس : تشتغلى فى طيران الرش
- عبلة : ودى يا أونكل رحلاتها طويلة ؟
- ونيس : أيوة حتروحي ترشى أمريكا وترجعى .. امشى يا بت ..
- مايسة : امشى غورى من وشى ابعدى عنه بقى
- عبلة : أنا مش عايزة منكوا حاجة .. ممكن بقى
- مايسة : عملتى طيب .. امشى دلوقتى من وش ونيس (خليل داخلا وخلفه زينات)
- خليل : ونيس جارى العزيز .. زيزيت خشى يا زيزيت
- زينات : " تدخل " مايسة .. ميسة النميسة .. عجبتكوا البسيصة بتاعة امبارح
- خليل : والتفاح .. ايه ده .. دول بس يا عبلة أنا مش قايللك كترى .. دول عينيهم فارغة .
- ونيس : ما تحسن ملافظك يا بنى آدم .. فى ايه يا خله
- زينات : طيب يا راجل مش تقوللنا اتفضلوا
- مايسة : خير يا زينات
- خليل : شوف يا استاذ ونيس .. احنا جيران من زمان .. ومهما حصل بينا من بعض الخلافات الصغيرة .. انما حنفضل طول عمرنا أصدقاء توم أند جبرى

- ونيس : خش فى الموضوع يا خلة
- زينات : شوفى يا مايسة يا حبيبتى .. احنا علينا دورين بأربع شقق .. اتحجزوا واتباعوا .
- خليل : ودلوقتى بنعلى دورين كمان
- ونيس : عمارتنا سبع تدوار بس .. والاربع تدوار اللى بتعليهم دول يا خليل أنا حا اقلقك فيهم .. واساسات العمارة ما تستحملش .. وانت معاكش تراخيص
- خليل : سيبك من مواضيع التراخيص دى مش شغلك
- مايسة : دا تعدى على حقوق الآخرين
- ونيس : وإذا كنتوا بتستهتروا بحق السكان فى على العمارة .. فلازم تعرف يا خليل أن الاستهتار قنبلة موقوتة تؤدى إلى الدمار .
- زينات : يبقى انت كدة بتزعل فريد صاحبك .. دا اشترى الاربع تدوار مننا .. وبفلوسهم حانشاركه فى مصنعه
- خليل : قصر الكلام .. انا جاى أعمل فيك خير
- زينات : عايزينك تعمل لنا عقود مشاركة بينا وبين فريد فى المصنع بتاعه
- خليل : وحاندفعلك الاتعاب الفين جنيه
- زينات : عايزاكي يا مايسة "يتجهان جانبا "
- خليل : "يرن جرس التليفون " الو .. أيوة يا فريد بيه .. أيوة بنجهز العقود .. زينات؟ كلمها على محمولها "يغلق التليفون "
- ونيس : هو انتوا كل واحد معاه محمول ؟
- عبلة : "يرن المحمول فى جيبها " الو .. أيوة يا فرى .. لاء أنت اتصلت بمحمولى أنا .. ماما بدل الاثنين حط اربعة ..
- خليل : "يطلب نمرة يرن جهاز زينات ترد "

- زينات : أيوة يا خليل
- ونيس : لا حول ولا قوة إلا بالله .. ما تقوم لها هي قاعدة هناك
- خليل : يا سلام امال احنا جاييينه ليه .. أيوة يا زيزيت .. فريد
كلمك؟
- زينات : لاء لسه
- خليل : طيب اقفلى .. حاالكلمه من محمولى على محموله أقوليه
يكلمك على محمولك
- مايسة : طب وليه .. ما تكلم عبلة فى محمولها تكلم فريد فى
محموله وتقوله يكلمك فى محمولك علشان تقوله يكلم
زينات فى محمولها .. زينات اطلبيلى الاستاذ خليل فى
محموله "تطلب زينات خليل" الو .. استاذ خليل ادينى ونيس
- خليل : ونيس تليفون علشانك
- ونيس : علشانى أنا .. أيوة يا مايسه
- مايسة : ونيس أنا عايزة محمول
- ونيس : مشلول .. حايبقى مجتمع مشلول .. كل واحد ماسك
المحمول يرغى وما يتحركش .. وفى الآخر ما حيابقاش
فيه شئ معمول .. الشئ الوحيد اللى حا يتعمل انى حا
أوقفك الأربع تدوار .. وحاقف قصادك انت وفريد
- خليل : أحنا الحق علينا اللى نزلناك .. وعملنا لك اعتبار .. ان ما
طفشتك من العمارة يا ونيس .. ما بقاش أنا خليل
- زينات : وابعدوا بقى عبد الله قريبكوا وزنه فى ودان بنتنا عبلة
- خليل : أيوة لان فريد خطب عبلة
- ونيس : فريد حا يتجوز عبلة ؟
- مايسة : بس منهألى انهم مش مناسبين لبعض

- خليل : أمال مين المناسب يا مدام مايسة .. عبد الله على الله أبو
مخ ماسح
- ونيس : من فضلك يا خله متغلطش فى ابن خالتى .. وإذا كان
عبد الله ابن خالتى مخه ماسح .. فابنتكوا عبلة هبله ..
وفريد اللى حيتجوزها ده نصاب .
- زينات : جرى إيه يا أستاذ ونيس هو الجواز بالعافية
- عبلة : بس انا حبيت عبد الله يا ماما .. وعجبنى مخه
- عبد الله : خلاص يا خله .. البننت اتعلقت بيا
- خليل : اخرسوا .. مش كفاية علينا جيرة ونيس .. كما حاناسبه
.. قدامى يا بنت .. ناس معندكمش دم
" يخرجون "
- ونيس : حسبى الله ونعم الوكيل .. ما لقتش غير عبلة اللى عايز
تتجوزها
- عبد الله : انتوا قدامكوا حاجة من ثلاثة علشان تخلصوا منى .. يا
تشغلونى .. يا تجوزونى عبلة .. يا تسلفنى عشرة جنيه.
- ونيس : لاء أسلفك أحسن " يدخل "
- مايسة : وانت يا عبد الله مش المفروض تشتغل .. مبتفكرش فى
مستقبلك؟
- عبد الله : الحقيقة أنا مبتفكرش افكر .. لأنى لو فكرت افكر مش حا
افكر فى حاجة .. فا افكر ليه
- مايسة : انت مالکش اى اهتمامات ، مبتشغلش مخك باى مشكلة
- عبد الله : ما هو لو شغلت مخى هى دى المشكلة .. فليه اعمل
مشكلة واتعب مخى .. واشغل مخى فى حلها ليه واتعبه
أكثر .. الأحسن أحسن ان ما فيش مشكلة أصلا.
- مايسة : يا حلاوة عليك .. يا بياضا انت
- ونيس : " آتيا " مايسة كان فى الدرج ميه وسبعين جنيه ما فيش
غير مية ..
- مايسة : انت مش قلت لعز الدين ياخذ منهم عشرين جنيه

- ونيس : يبقى لازم يكون فى الدرج ميه وخمسين جنيه .. ملقيتش
غير مية والفلوس حطيتها بايدي قبل ما انزل الصبح .
- مايسة : يعنى حيكون مين مد ايده
- ونيس : مفيش غيره عز الدين
- عبد الله : بس .. بس .. انتم حتعلموا على تمثيلية علشان عشرة
جنيه .. مش عايز "يخرج"
- ونيس : عز الدين كان مزنوق فى سبعين جنيه وأما قتلته خد
عشرين .. أكيد مد ايده على الخمسين .. ابننا سرقنا يا
هانم
- جهاد : " جهاد وهدى وشرف الدين ياتوان من الداخلى "
فى ايه يا بابا ؟
- ونيس : عز الدين أخوكم سرقنا
- مايسة : ونيس
- هدى : بابا ان بعض الظن اثم .. يمكن مش عز الدين " يدخل
عز الدين باكيا واجما حزينا "
- ونيس : لا هو عز الدين اللي سرق
- عز : حضرتك اتسرفت يا بابا وانتى يا ماما وانتوا يا اخواتى
.. كلنا انسرقنا
- ونيس : كويس قوى يا كولومبوا .. قول لنا بقى يا حضرة الظابط
بما انك عرفت اننا اتسرقنا .. مين هو الحرامى .
- شرف : انا يا بابا
- ونيس : لاء يا شرف الدين .. ماتلوتش سمعتك علشان تنقذ أخوك
- شرف : لاء يا بابا صدقنى أنا اللي مديت ايدى وأخذت الفلوس
- ونيس : " منهارا" حسبى الله ونعم الوكيل .. جالك قلب يا شرف
الدين تمد ايديك وتسرق أبوك.

- شرف : سامحنى يا بابا
- هدى : بس ظلمتوا عز الدين
- عز : أنا اتظلمت واللى ظلمنى
- ونيس : سامحنى يا عز الدين .. احنا ظلمناك
- مايسة : انطق .. ايه اللى قصرنا فيه علشان تعمل كده
- شرف : امتياز ابن أونكل ثروت .. عقدنى فى عيشتى .. بياخد مصروفه خمسين جنيه فى اليوم .. استفزنى قدام صحابى .. وقاللى لو راجل تعزنا على العشا اضطريت أمد ايدى " بيكى "
- ونيس : يادى امتياز ابن ثروت أبو ثلاثة وانت مافيكش عقل .. ليه تخليه يفسد اللى ربناك عليه
- مايسة : بدل متبص لحال غيرك .. كنت خليه يبص على اللى عندك انت .
- ونيس : " هامسا " هايص على ايه يا مايسة .. هو حلتها حاجة .
- شرف : لا عندى .. عندى كثير .. عندى اب عظيم زيك يا بابا .. وأم عظيمة زيك يا ماما .. يسألوا على ويربوني .. وكل همهم ولادهم .. امتياز عنده كل حاجة يتمنظر بيها إنما معدوش أب وام زيكوا .. سامحونى .
- عز : وأنا مش حا سامح .. مش حا سامح .. أنا اتظلمت واللى ظلمنى
- ونيس : خلاص .. خلاص يا عز الدين واعتذرت لك
- عز : " باكيا " اللى ظلمنى رابحة وأم رابحة وأبو رابحة .. كذابة .. خابنة
- مايسة : يا كبد أمك .. حصل ايه يا عز الدين
- عز : أنا حبيبتها يا ماما .. كنت مستعد أضحي بعمرى علشانها .. ضحكت عليا سرقتنى .. أمها زى الجن ومش حتعمل عملية .. خدت منى الفلوس والساعة .. أتاريهم باعوا

الكشك امبارح ورجعوا بلدهم .. أنا مش ممكن أعمل
خير تانى أبدا .. أبدا .. أبدا.

ونيس : لأ يا عز الدين أوعى تتدم أبدا على خير انت عملته..

وما تسمحوش لبعض المفسدين بره بيتنا يهدوا أجمل ما
فيكوا انت يا عز الدين محروم من الحاجة الساقعة وانت
محروم من المصروف لمدة شهرين .. وأهم مبدأ لا
تتظر إلى حال غيرك. "جرس الباب تفتح مايسة يظهر
ثروت يحمل هدايا"

ثروت : هاللو..ونيس صديقى العزيز ..مايسة ممكن أدخل

مايسة : اتفضل

ونيس : جيت فى وقتك يا ثروت ..كل المدة دى فى أوروبا أنت

ومراتك مديحة وسايبين ولادكوا

ثروت : بزنى ..بزنس يا ونيس ..وبعدين مافيش فى مصر غير

ابنى امتياز ..شمس وسمر بيدرسوا فى لندن ..مانا عندى
ثلاث عيال

مايسة : أيوة بس مش شايف ان غلط تسيبوا ابنكوا وهو فى

الاعدادية لوحده كل المدة دى ؟

ثروت : هو حايعمل إيه امتياز عنده فى الفيلا كل حاجة ..تلت

شغالين لكل أوضة بينضفوها ..دا غير الطباخين

والسواقين ..ما هو عنده ثلاث عربيات ..وثلاثة

بيسين ..امتياز عايش لوحده فى وسط شغالين كتير ..يا

بختكوا ..انتوا فى شفتكوا الحق دى مرتاحين

ونيس : أيوة يا ثروت بيه يا بختنا فعلا احنا مرتاحين وما

بنبصش لحال غيرنا ..بس المشكلة فى غيرنا ..انت

سافرت من هنا وما جلتناش من وراك حاجة عدلة

ثروت : جايب لكم ..جايب لكم معايا هدايا من أوروبا

مايسة : احنا مش عايزين هدايا يا ثروت بيه ..ممكن تسمع ونيس

ثروت : مش قبل ما أوزع الهدايا ..ازعل

- ونيس : فيه موضوع أهم عايز أكلمك فيه
- ثروت : الهدايا الاول ..عايز أفرح بزغلة عين الاولاد ..خدوا يا أولاد..كل واحد علبة..جايب لكم هدايا زى بعض
- عز : إيه دى يا أونكل ؟
- ثروت : جايب لكل واحد فيكوا خزنة تشيلوا فيها الفلوس بالرموت كنترول
- جهاد : بس احنا يا أونكل مش محتاجين خزن
- ثروت : دى مالهاش دعوة بحسابتكم فى البنك دى حاجة للبيت علشان السيولة ..الخزنة تشيل لغاية ميت ألف دولار "الابناء يخرجون غاضبين "
- ونيس : منين يا ثروت ..العيال حايجيبوا ميت ألف دولار منين علشان يحطوهم فى هديتك الملعونة دى
- ثروت : دى هديتك يا مايسة
- مايسة : متشكرة أوى..بس أنا مش عايزة هديا
- ثروت : ازعل..أما دى للبيج بث ..بص يا ونيس حاتعجبك قوى
- ونيس : طيب خلاص شكراً..مممكن نتكلم بقى؟
- ثروت : نو.. مش قبل ما تقيسوا .. بليز قيس انت ومايسة يا ونيس
- مايسة : دا أنت اكيد اتلطشت فى مخك.. نقيس ده إيه
- ثروت : لا أزعل..لازم تلبسوهم علشان اطمئن على المقاس ..ومديحة تزعل لو ما اخدتلكمش صورة بالملابس دى
- مايسة : خلاص حا نبقى نلبسهم ونتصور .. ونبعت لها صورة
- ثروت : لا يمكن الكاميرا معايا.. مش نازل من هنا إلا لما أشوفكم بيها "يدخل عبد الله من باب الشقة المفتوح"
- عبد الله : اللى اسمه خليل ده مش بتاع بنس ابدأ .. ولا يفهم فى البنس ابدأ.. مساء الخير

- ثروت : مساء النور.. ياللا يا ونيس ادخل قيس
- مايسة : خلاص ما فيش فايذة
- ونيس : حسبى الله ونعم الوكيل كانت معرفة سودة .. ياللا
"يخرجان"
- ثروت : "لعبد الله" حايصعقوا من الهدايا الللى أنا جايبهالهم لمؤاخذة
احنا ما اتعرفناش
- عبد الله : أنا عبد الله ايت خالة ونيس
- ثروت : ثروت رجل أعمال وجوز مديحة صديقة مايسة من أيام
الدرسة أنا أسف ما عملتش حسابك فى هدية
- عبد الله : لا ابدأ مش مشكلة
- ثروت : أنا سامعك وانت داخل بتتكلم فى مشاكل البنزنس
- عبد الله : فعلا ما هو الواحد يبقى قد البنزنس يا بلاش
- ثروت : هو حضرتك يا عبد الله بيه عايش هنا ولا برة؟
- عبد الله : أنا كنت برة .. ودلوقتى أنا عايش هنا
- ثروت : أنا برة وهنا .. بحاول أهرب من الشغل
- عبد الله : أنا بقى مابشتغلش خالص
- ثروت : كان نفسى ابقىزيك يا عبد الله بيه..قاعد ملك زمانى وفيه
ناس بنشتغلى..وكفاية اشارك بفكرى واسيب عجلة رأس
المال تدور
- عبد الله : انا شخصيا معنديش عجلة خالص
- ثروت : أه مجهد رصيدك يعنى إيه
- عبد الله : مجهد رصيفى إزاي يعنى.. شوف حضرتك الرصيف ده
مهم جداً لو الواحد مشى عليه حا يعرف هو رايق فين ويبقى

فى الأمان.. ينزل من على الرصيف ممكن عربية تهفه

ثروت : تمشى على الرصيف أمان..تنزل من عليه العربية
تهفك.. دلوقتى فهمت فكر سعادتك..تقصد اللعب فى
الاستثمار الحذر
عبد الله : والله اللى تشوفه

ثروت : لاء فكرك محنك إحنا لازم نقعد مع بعض كتير يا عبدالله
بييه

عبد الله : أنا ما عنديش مانع نقعد .. بس شوف لى شغل هى دى
مشكلتى

ثروت : فعلا مشكلة كبيرة يبقى معاك فلوس وعايز شغل تشغلها
"يدخل ونيس وقد ارتدى ملابس خيل أصغر من مقاسه
ومايسة إرتدت ملابس بسبول ممسكة بالكرة" فنتاستك .. رائع
عبد الله : بسم الله الرحمن الرحيم .. مين دول ؟

ونيس : بالذمة إنت عندك دم .. أنا حا اركب خيل فين

مايسة : وأنا حالعب بسبول فين

ثروت : مش مهم .. المهم أخذ لكم صورة .. اترمى على الكورة
يا مدام .. وانت يا ونيس اركب على الكرسي ده اكنه حصان
أبو الفضل : "داخلا" ايه اللى انتوا عملينوا فى نفسكوا ده يا ونيس ..
انتوا اتجننتوا؟

ثروت : أقف يا عمى فى وسطيهم .. انت الحكم علشان تطلعوا
فى الصورة تلاتة

أبو الفضل : بس يا جدع يا مناخوليا انت .. وانتوا إزاي تسمعوا كلامه

ونيس : أنا اصريت اطلعه بهديته دى .. ويصورنا علشان
الصورة دى توريله السخف اللى فى دماغه .. كفاية بقى
يا ثروت .. انت عقدتتى فى عشتى من ساعة ما عرفتك
.. تتمنظر وتتباهى وتستفز اللى حواليك باللى عندك
ثروت : ونيس انت فهمتتى غلط .ز أنا بحبكوا وعايز أسعدكوا

- مايسة : أنت بتتعسنا وبتدمرنا .. ابنك امتياز يا ثروت بيقلدك .. ومن شابه اباه فما ظلم
- ونيس : ابنك عقد ابني شرف الدين .. استفذه لحد ما خلاه يسرق بيته .. وإذا ما عرفتش تربي ابنك انا حا اربيك انت وابنك
- ثروت : سرى يا ونيس ..دا أنا دلوقتى خايف على ابني من ابنك انه يعلمه السرقة .. أنا امتياز ابني عمره ما سرق تصور
- ونيس : ابنك مش محتاج يسرق فلوس .. لان عنده كتير بلا حساب .. ابنك بيسرق افطع من الفلوس بيسرق شرف الناس وأخلاقهم اللي تربوا عليها .. بيسرق حلمهم البسيط وطموحهم واللى حيدفع التمن أمه وأبوه .. انتوا
- أبو الفضل : راجع حساباتك يا بنى مع ولادك أفيد ما تراجع حساباتك فى بنوكك
- ثروت : يعنى ايه حانخسر بعض .. هو انا لازم أصادق المليونيرات اللي زى بس .. اتحرم من صداقتكوا علشان انتوا جرابيع .. قصدى بسطاء.
- مايسة : لا يا ثروت بيه بالعكس .. الصداقة بينا أبسط بكتير .. مهياش بين غنى وفقير .. دى صداقة بين انسان وانسان.
- أبو الفضل : ونعلم ولادنا لما يصادقوا ينسوا اللي قدامهم عنده كام وهم عندهم ايه
- ونيس : نعلمهم ان ربنا ليه حكمة فى توزيع رزقه .. وربنا سبحانه وتعالى عادل ومساوى البشر كلهم فى الرزق .. لأن الرزق مش زى محنا فاهمين انه فلوس .. الرزق مال .. صحة .. ستر .. ذرية سالحة .. هداية وسكينة .. وربنا بيوزع الأرزاق دى بحكمته .. ومايصحش الانسان يبص لحال غيره.

- إظلام -

الشه الثاني

- : " تضاء خشبة المسرح لنجد الأبناء الأربعة بملابس منزلية يتهامسون "
- عز : يا سلام .. كلها أيام وتيجى أجازة نص السنة .. واسافر روما
- هدى : يا بختك يا عز الدين .. عرفت تقنع ماما تديك الفلوس علشان تسافر
- عز : وتذكرتى فى جيبى والباسبور جاهز "يقلد نداء المطار" على السادة المسافرين إلى روما التوجه إلى الطائرة رحلة تمنية أربعة وأربعين .. وعلى الكابتن عز الدين ونيس التواجد بقاعة كبار الزوار
- جهاد : ما تفرحش أوى يا عز الدين .. ممكن ما تسافرش
- عز : وانتي متغاظة ليه يا جهاد .. ان شاء الله تسافرى زى .. بس القناطر الخيرية
- شرف : ما بلاش استفزاز يا عز الدين
- جهاد : طب ان شاء الله يا عز الدين سافرتك هاتبوظ وما نتش طالعها "يدخل ونيس"
- ونيس : سايبنى اطبخ وقاعدين ترغوا
- عز : بابا أنا مش عارف تأشيرة روما كام يوم
- ونيس : بيبقى مكتوب فى البسبور يا عز الدين
- عز : اما أروح أجيبهولك علشان تشوفهوللى "يخرج"
- هدى : بابا ممكن أسأل حضرتك سؤال .. هو أنها أكبر نائب مدير شئون قانونية ولا مدير عام
- ونيس : لا يا حبيبتي .. أنا نائب شئون قانونية .. ورئيسى المدير العام
- شرف : وليه حضرتك ماتبقاش المدير العام .. هو مدير حضرتك أحسن منك
- ونيس : يا شرف الدين كل حاجة فى ميعادها "يحمل الصينية إلى المطبخ"
- جهاد : وبعدين نائب شئون قانونية مش شوية لا مؤاخذة
- ونيس : "أتيا" كدا الملوخية غليت نطش بقى الثقالية .. ماما قالت لازم أشهق .. أشهق مع الطشة "يصرخ عز الدين" هو عز الدين بيطش ملوخية هو كمان
- عز : "يأتى باكيا" الحقنى يا بابا الحقنى .. شوفت يا بابا الحبر

- مدلوق على البسبور بتاعى علشان سفريتي تبوظ
- ونيس : يا دى المصيبة .. مين اللي عمل كدة ؟
- عز : ما فيش غيرها جهاد
- ونيس : ايش عرفك انها هي ؟.. ما تتسرعش
- عز : مكتبها اللي فى أوضتها عليه نفس نقط الحبر
- ونيس : حسبى الله ونعم الوكيل .. انتى يا جهاد اللي عملتى كدا ؟
- جهاد : لا يا بابا عز الدين غاظنى وبيستفزنا كلنا اكمنه مسافر روما
- ونيس : تقومى تعملى عملتك السوداء دى..وتحرمى أخوكى من السفرية
- عز : "باكيا" أسافر إزاي أنا دى الوقت ؟
- ونيس : "ثائر" تغيرى من أخوكى .. كله إلا الغيرة .. الغيرة بتولد الكراهية .والكراهية إحساس مدمر .. اخص عليكى يا جهاد .. لازم تصلحى غلطتك دى .. ومن مصروفك انتى مسئولة انه يجدد البسبور بتاعه
- هدى : كدا زعلتوا بابا .. ما تضايقش نفسك يا حبيبي
- ونيس : لا يا هدى إلا الغيرة .. والغيرة بين مين ؟؟بين أخ وأخته؟
- شرف : على العموم زعلك ده يا بابا حانتسناه لما حاتسمع الخبر الحلو بعد شوية.
- ونيس : خبر .. خبر إيه ؟
- شرف : لا أصله مفاجئة .. وماما مصرة تخبى عليك لحد ما تيجى وتقولها لك بنفسها
- هدى : احنا لينا الحلاوة ..دى ترقية كبيرة وتستاها
- ونيس : مش ممكن ترقية؟ معقول اليوم اللي ماروحتش فيه الشغل النهاردة .. اتصلوا بمايسة وبلغوها انى اترقيت وبقيت مدير عام
- هدى : لا إحنا مطرين نقول لك .. ماما اتصلت بينا وقالت لنا إنها خلاص بقت مديرة البنك
- ونيس : مش ممكن .. مايسة بقت مديرة البنك ؟ .. مستحيل
- جهاد : إيه يا بابا هو حضرتك مش فرحان ؟
- ونيس : لأ فرحان .. دا أنا حاموت من الفرح
- شرف : هو كده يبقى مرتب ماما أكبر من مرتب حضرتك ؟
- ونيس : "منفجر" سيبوني فى اللي أنا فيه ..قصدى سيبوني فى الفرحة اللي أنا فيها
- عز : يا حبيبتي يا ماما .. ان شاء الله السنة الجاية تبقى رئيسة مجلس الإدارة

- ونيس : على جثتى .. قصدى فى طربتى .. قصدى دا يوم مهجتى
هدى : أنا مامتى مديرة .. يا حبيبتى يا مامتى ..
شرف : ربنا يخليكى لينا يا ماما
جهاد : احنا فرحانين قوى
الجميع : احنا كلنا فرحانين
ونيس : استنوا استنوا ماتستعجلوش وتفرحوا مش جايز ده بيقى
بشكل مؤقت وربنا يجيب العواقب سليمة؟
مايسة : "فتتح باب الشقة تحمل علبة تورتة وبعض الأكياس" ونيس
حبيبي مفاجئة .. أنا إترقيت .. بقالى شهر ما رضيتش أقولك
لغاية ما أتثبت .. والنهاردة قبضت المرتب الجديد .. ضعف
مرتتى ؟ .. بقيت مدير عام البنك .. ابنائى اعزائى فلذات
اكبادى اجمع فى الطابور .. شعار أسرة ونيس
الابناء : بابا ونيس .. ماما مديرة .. احنا ولادكوا
ونيس : "مقاطعا" عندك .. ترقيتك يا هانم ماتسمحكيش تعملي
الطابور بدالى ولا تسمحكوا بتغيير حرف فى شعار
الاسرة .. قصدى إلا لما نفرح شوية. (طرق على الباب
ليدخل أبو الفضل ومعه صحبة ورد)
أبو الفضل : إيه يا مايسة أقول مبروك
مايسة : قول يا عمى بقيت مدير عام البنك
ونيس : ما شاء الله .. أنا آخر من يعلم فى البيت ده ..
مايسة : الحمد لله أخيرا أخذت وضعى .. بس ما تتصورش يا
ونيس عيئ المسئولية قد إيه أنا ما بقعدش .. بقالى شهر
فى البنك عملت تغييرات شاملة
أبو الفضل : مبروك يا مايسة .. مبروك يا زوج المدير العام
مايسة : الله يبارك فيك يا عمى .. عايزين بقى ونيس يشد حيله
المفروض الواحد مايفضلش زى ما هو
أبو الفضل : الأسبوع ده كله فرح .. باركيلى يا مايسة
مايسة : مبروك يا عمى على إيه ؟
أبو الفضل : انا كمان قبضت فلوس الشقة واشترت حطة أرض
مايسة : ونيس طبخت ؟
ونيس : أيوة يا هانم .. سعادتك متأخرة لغاية دلوقتى وأنا قاعد
أطبخ .. أنا داخل المطبخ اطلع على .. قصدى اطلع
الصينية من الفرن "يدخل المطبخ"

- مايسة : امسكوا يا ولاد .. الترنج اللي كان نفسك فيه يا عز الدين .. والفتان يا جهاد اللي قعدتى تزنى على أبوكى وما كنش معاه فلوس يا عينى .. والجينز لشرف الدين .. والتايير لهدى .. وانت يا عمى جبتك الكرافتة دى والتورتاية دى لينا كلنا
- ونيس : بعزقتى الفلوس وجبتى هدايا لكل مايسة : أه ونيس كنت حانسى ..دى هديتك أهه بيجامة كل بيجاماتك قرحت .. عارفة يا حبيبي ان ظروفاك يا عينى صعبة اليومين دول .. بس ولا يهملك من هنا ورايح مش حاخلك محتاج حاجة ابدا
- الأبناء : أنا مامتى مديرة .. يا حبيبتى يا مامتى ونيس : أنا داخل أنام مايسة : مش حاتقطع معنا التورته؟ ونيس : لآ حا أخش اقطع فى هدومى ..قصدى حاخش أغير هدومى ..
- ابو الفضل : إيه الجليطة دى يابنى آدم .. ما كلنا فرحانين مش نتغدى سوا .. مش انت اللي طابخ "يجلسون الى مائدة الطعام" ولا كنت قاعد بترغى فى التليفون
- ونيس : طب ياللا كلوا بسرعة علشان لازم أنزل .. رئيس مجلس الادارة فى الشركة عايزنى .. عايز يعرض عليا منصب المدير العام .. بس أنا رافض
- ابو الفضل : ليه يا ونيس .. حد يرفض بترقى ونيس : يابويا .. أنا لو كنت عايزها كنت خدتها من زمان بس بقى لجان واجتماعات ..
- مايسة : الاجتماعات انت مجربتهاش .. النهاردة مثلا اللي اخرنى مناقشات بيزنطية مع حنة نائب شؤون قانونية .. بس وحياتك حجمته .. بقى واقف قدامى جسمه عامل زى علامة الاستفهام .. حب يتمنظر بكلمتين من اللي حافظهم من كتب القانون وقفته عند حده
- ونيس : ما تحاسبى على كلامك يا مايسة .. مش كل نائب مدير شؤون قانونية تقدرى توقفيه عند حده
- مايسة : لآ طبعا يا حبيبي انت حاجة تانية. هدى : وبقيتى فى مكتب لوحدك يا ماما ؟ مايسة : طبعا يا حبيبتى .. مكتب كبير خمسة فى تمانية ..اربعين متر

- هدى : وانت يا بابا مكتبك أصغر من مكتب ماما ؟
- شرف : طبعا يا بنتى ماما مدير عام
- ونيس : كملها يا شرف الدين .. وقول بابا حيا لله نائب مدير
- مايسة : عيب يا ولاد المسألة مش بالأوضة فى إمتيازات تانية ..
- سكرتارية خاصة .. اتنين سعا على الباب .. دا غير عربية خاصة بسواق تودينى وتجيبنى
- ونيس : شوفى بقى يا مايسة .. أنا ليه طلب واحد
- مايسة : عارفة يا حبيبى حاوصلك بعريبتى كل يوم الشغل بس حانزلك على الناصية .. الشارع بتاعكوا وحش ..
- ونيس : لأ يا هانم .. انتى مدير عام فى البنك هناك .. مش مدير عام عليا هنا .. من هنا ورايح مواعيدك فى البيت الساعة اتنين الضهر .. وحياتنا ونظامنا ما يتغيرش .. وضعك مديرة ما يسمحكيش إنك تتعالى على زمالك فى البنك ..
- ولازم تعرفى ان نائب مدير شئون قانونية ده خريج حقوق مجاميع عالية .. مش تجارة .. الساعة اتنين تكونى هنا
- ابو الفضل : ايه يا ونيس .. انت كده بتعجز مراتك .. مابتساعدهاش على الترقية الجديدة
- ونيس : هو كده بقى
- مايسة : مش مهم يا عمى .. أنا حا أحاول أدبر أمورى .. ياللا خشوا جوا يا ولاد ذاكروا الامتحانات قربت من هنا ورايح عابزة مجاميع عالية اللى حاصرفه عليكوا انا شقيانة فيه "ينصرفون الى الداخل" ونيس .. تأكد يا حبيبى ان البيت مش حايتأثر .. بس انا ليا طلب عندك ممكن تحضر معايا حفلة البنك اللى عملينها الى بمناسبة الترقية ؟ نفسى تشوف وضع مراتك الجديد
- ونيس : مش حاقدر يا مايسة قصدى مش عايز أشوف
- مايسة : كده يا ونيس أوكيه .. بلاش تحضر وبلاش تشوفها حا أصورها فيديو واجيبهولك تشوفه .. عن اذنكوا تتصرف الى الداخل باكية "
- ونيس : فجأة ؟ .. بسرعة تبقى مدير عام .. ايه مفيش تدرج وظيفى .. ناس بتاكلها بالساهل .. بس أنا مش حاسكت .. حا خليها تكره اليوم اللى بقت فيه مديرة .
- ابو الفضل : ونيس .. أنا مش مصدق يا بنى .. معقولة انت !!
- ونيس : أوعى تقولها يا بويا .. أنا أغير ؟!

- ابو الفضل : لا .. انت اتجننت .. أنا داخل أهدي مراتك .. لأنك صدمتها " ينصرف حيث تأتي فكرة لونيس يتناول على أثرها التليفون ويتحدث بصوت هامس ".
ونيس : آلو .. يوسف بيه .. مساء الخير يا فندم أنا آسف إذا كنت بكلمك في البيت وأزعجك .. لأ خير بس بصفتك صاحب الشركة .. أنا مش جاي الشغل من بكره إلا لما تتفدوا طلباتي .. أولا أنا عايز أوضة ستة في تسعة .. طب مش ممكن خمسة في تمينة على الأقل .. يعنى مش ممكن؟ .. طب ممكن اتنين ساعة يقفوا على الباب بتاعى؟ .. علشان وضعى يعنى (يدخل الأبناء ومايسة وأبو الفضل) .. طب خلاص بلاش .. طب مش ممكن عربية من الشركة بسواق تيجى تاخذنى من البيت وترجعنى طب تخدنى بس علشان منظرى يعنى .. برضه مش ممكن؟ .. طب حضرتك متعصب ليه؟ .. آلو .. آلو .. " يضع السماعة ليفاجأ بالجميع ".
جهاد : بابا .. أنت علمتتى النهاردة درس مش حانساه .. ان الغيرة بتولد الكراهية
ابو الفضل : والكراهية بتقتل كل شىء جميل .. اعتذرى لأخوك يا جهاد
جهاد : سامحنى يا عز الدين
ونيس : أيوة .. أيوة يا ولادى إلا الغيرة .. الغيرة نار موقدة .. تحرق قلوبنا وتتطاير شظاياها لتحرق من حولنا .. إلا الغيرة
شرف : تأكد حضرتك ان كلنا استفدنا من الدرس ده.. " يخرج الأبناء "
ونيس : " ينظر إلى مايسة وأبو الفضل وقد بدا عليهما الاستنكار "
مايسة : برافو يا ونيس .. ادبت لولادك درس عظيم عن الغيرة .. بس يا ترى انت اتعلمت من الدرس ده ؟
ابو الفضل : أوعى تتكرا يا ونيس .. انك انت كمان غيرت .
ونيس : أنا ؟!
مايسة : أيوة غيرت من نجاحى .. من ترقية مراتك .. ومش عيب احنا بشر .. ولأننا بشر لازم نواجه أخطاءنا
ونيس : حبيبتى .. أنا بحبك واحب ليكى الخير لأنه حيعود على أسرتنا كلها .. بس بلاش تسميها غيرة .. قولى عليها لحظة حسستنى بالفشل.
مايسة : حبيبتى دى فرصتك .. استمد منها قوة وطموح لنجاحك.

- ثروت : " جرس الباب يظهر ثروت ومعاه عبد الله "
- مايسة : ونيس صديقى العزيز
- مايسة : استر يا رب
- ثروت : أنا جيت
- ابو الفضل : امشى أنا
- ثروت : إيه يا عمى إذا حضرت الشياطين
- ابو الفضل : قصدك المجانيين " يخرج "
- ثروت : أصل جيت اتساور مع عبد الله بيه فى مشاكل استثمارية عندى
- ونيس : الله .. عبد الله بيه لا أكيد حاينورك
- مايسة : انت تعرفه
- عبد الله : قعدنا مع بعض قبل كده واتكلمنا فى الشغل
- ثروت : الشغل كثير .. بس المشاكل أكثر .. على فكرة مديحة
- جاءت من السفر وحاتعدى عليكى فى البنك يا مايسة ..
- مايسة : لا أنا انتقلت من البنك .. اترقيت بقيت مدير عام
- ثروت : مبروك .. وفى نفس الوقت يا خسارة يا ريتك تيجى
- تشتغلى فى مصنعى يا مايسة .. لسه كنت بكلم عبد الله
- بيه ان مدير المصنع ومدير الشئون القانونية سابونى
- وراحوا اشتغلوا مع منافسين علشان مرتب أكبر .
- ونيس : لمواخذة يا ثروت هو مدير شئون قانونية عنك بياخذ كام ؟
- ثروت : ثلاث تلاف دولار
- ونيس : يبقى انا باخد ملايين .. انت بتقول ان ماعدكش مدير
- شئون قانونية فى المصنع بناعك؟
- ثروت : للاسف لأ
- ونيس : طيب لو انا يا ثروت
- ثروت : بلاش هزار يا ونيس .. انت حتقبل تيجى تشتغل معايا ..
- متحاولش تضحى علشان شغلى .. أنا حتصرف .
- ونيس : بالعكس يا ثروت أنا مستعد أقدم استقالتى وألغى عقدى
- من الشركة .. أنا مخنوق فيها ..
- مايسة : ونيس خلى بالك متبصش لحال غيرك .. انت لسة مدى
- ولادك درس
- ثروت : وأنا كسبت .. مصنعى تحت أمرك
- ونيس : اشارة منك وأنا ألغى عقدى بكره الصبح
- ثروت : جو أون .. مرتبك ثلاث تلاف دولار فى الشهر وعربية
- جديدة باسمك .. تحب لونها إيه؟

ونيس : يا سيدى مش مهم اللون ..
ثروت : أنا مش مصدق .. حاتبقى جنبى على طول يا ونيس مش
حاسبيك
ونيس : يعنى أستقيل وألغى عقدى ؟
ثروت : جو أون وبكره اخذك المصنع تمر وتشوف مكتبك .. وأقدمك
للموظفين والعمال .. وحا اغيب عليك اسبوعين تكون خلصت
أوراقك .. ارجع اشرب معاك القهوة فى مكتبك الجديد تشاو "
يخرج "
أنا مش مصدق .. أنا فى الحلم "

"تبدأ موسيقى الأغنية التالية"

ونيس : أنا بحلم حلم جميل وبلاش حد يصحبنى
ويا ريت الحلم يطول ولو انى مفتح عينى
مايسة : مبروك يا ونيس يا حبيبي أهو عوض صبرك خير
طول عمرك تتكر نفسك وعائش علشان الغير
الاولاد : مبروك يا بابا .. وماما .. مبروك علينا كلنا
عز الدين : يا للا يا بابا اثبت لنا .. ان الحياة ضحكت لنا
جهاد : عربية جديدة توصلنا واللبس جديد
شرف : وتحب سواق يلبس بدلة ومصروفنا يزيد
هدى : واللحمة تكون هنا يوميا مش بس فى عيد
مايسة : وتحب لى يا ونيس طبخة
حامى كمان غير هولى
والمطبخ برضه كمان .. أعملوا يا ونيس ألوان
عيد الله : وأنا وشى حلو عليك خدنى وياك شغلنى
ونيس : قرئت فيها يا عبد الله أد وشى وابقى قابلنى

- إظلام -

الشهيم الثالث

- " تضاء خشبة المسرح لنرى أبو الفضل ومعه حقيبة سفر صغيرة
وونيس يقطع الصالة ذهابا وإيابا بعصبية مایسة تحاول تهدئته".
- ونیس : " نائرا " غرقنى .. اتشردت .. بقيت عاطل يا بویا .. ثروت
غرقنى
- مایسة : ونیس اهدى يا حبیبى.. دى مسألة بقالها شهر ونص حانتفعل
فیها تأتى
- ونیس : مش قادر.. كل ما أفكر ببقى عايز اطبق فى زمارة اللی اسمه
ثروت
- ابو الفضل : أنا لو كنت موجود ومش مسافر كنت مسكت زمارة رقابتك ..
انت إزای تستقيل وتلغى عقدك من الشركة .. وتشتغل مع
المجنون ده
- ونیس : خدرنى .. عملى البحر طحينة .. خدنى لفنى على المصنع
ويقول للموظفين هو ده المدير بتاعكوا الجديد .. وتلت تلاف
دولار فى الشهر .. وعربية بأسمى .. كل ده طلع سراب ..
بعد ما بهدلت رئيس مجلس الادارة بتاعى .. ورمته الاستقالة
فى وشه ارواح مصنع ثروت القیه باعه وسافر أوروبا
- ابو الفضل : طيب ما قابلتش اللی إشتري المصنع منه؟ يمكن موصیه عليك
؟
- ونیس : قابلته .. وقالی إن ثروت مش حايرج قبل سنتین لما يخلص
المشروع السياحی بتاعه ..
- مایسة : منه لله .. ربنا ينتقم منه .. ثروت ده عمرى ما إستريحته
ونیس : ما هی مجایبك .. مش مراته مديحة صاخبتك .. وانتی اللی
أجبرتینى اتعرف على جوزها .. ادینى اتعرفت علیه .. علشان
يبقى خراب بيتى على ايديه ..
- ابو الفضل : وبعدين حاتعمل آیه يا ونیس؟ لازم تشوف شغل تانى
ونیس : حا أعمل إيه ادینى عاطل .. عاطل والهانم مدير عام .. حاقعد
ادور على شغل جنب عبد الله
- مایسة : هو اللی نحسك وقر على شغلانتك
- ابو الفضل : معلیش يا ونیس .. إوعى تضعف وخصوصا قدام ولادك
- ونیس : ولادى دول هما اللی مقطعنى .. ما عندهمش فكرة عن اللی
حصل لى.. بس لازم يغرفوا الحقيقة
- مایسة : لا با ونیس .. مش المفروض يشوفوك فى الحالة دى دول

داخلين على إمتحانات .. "يدخل الأبناء الأربعة بزى المدرسة
من باب الشقة ""

- عز : حمد لله على السلامة يا جدو
ابو الفضل : وحشتونى يا ولاد
شرف : أخبار الارض ايه يا جدو ؟
ابو الفضل : لسه ما زرعتش يا شرف الدين
مايسة : ياللا خشوا غيروا هدمكم
هدى : يعنى ايه؟ مافيش طابور ؟
ونيس : لاء يا ولاد .. حا ابقى اضمهولكوا مع طابور بكرة
عز : ايوه بس إحنا كنا محتاجين الطابور ده يا بابا
جهاد : فيه مسائل مصيرية عايزين نناقشها معاك
شرف : واللى يصيب حضرتك لازم يصيبنا
ونيس : ايه ده .. انتوا عرفتوا
هدى : وا فيش حاجة بتستخى يا بابا .. بس إحنا سايبينك لما تنظم نفسك
ونيس : اذن حانت لحظة المواجهة "يصطفون الطابور" ابنائى أعزائى
فلذات أكبادى .. قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا ..
شرف : الدولارات جريت فى إيدك .. وحضرتك مش معبرنا ولا رفعت
مصروفنا
هدى : وحضرتك حارمنا من العربية الجديدة اللى إدهالك أونكل
ثروت ومخبئها مش عايزنا نركبها..
مايسة : بابا عايز يحافظ عليها يا ولاد.. انما فى الاجازة ان شاء الله
شرف : "مقاطعة" يا ماما .. بابا دلوقتى بيقبض عشرة تلاف جنيه فى
الشهر .. يعنى ممكن يشتري لنا عربية .. ويخلى التانية ليه
عز : وبعد إذن حضرتك .. انا السنة الجاية داخل الجامعة.. لازم
يكون عندى عربية
جهاد : وحضرتك طبعاً مش حاتبخل علينا نشترى شقة جديدة من
أونكل خليل إحنا مش اقل منهم..
ابو الفضل : كفاية يا ولاد .. سيبوا ابوكوا فى حاله
هدى : نسيه إذاى .. مش هو اللى يصيبه يصيبنا .. احنا ولاده .. يعنى
لازم ينوبنا من الحب جانب
ونيس : أوكى .. فعلاً لازم اللى يصيبنى يصيبكوا.. أنا ماردتش أقول
لكم الحقيقة المرة .. وبتعذب لوحدى .. علشان ما أشيلكمش
الهم وتركزوا فى مذاكرتكم.. با ابنائى.. ابوكم بقى عاطل ..
شهر ونص مشرد .. بلا وظيفة .. بلا دخل .. لان ثروت

- خدعنى .. ووعدى وما وافاش بو عده .. فدمرنى .. وما فكرش
انه ممكن يدمر أسرة بحالها .. ويحطم احلامها
مايسة : انما إحنا مؤمنين بالله .. وراضيين باللى قسمهولنا .
ابو الفضل : أوعوا تفكروا .. ان ممكن ابوكوا وامكوا .. يبخلوا عليكوا ..
أو يقصروا فى تربيتهم ليكوا "الابناء فى حزن وهم عظيم
ينسحبون الى الداخلى"
ونيس : ايه اللى حصل؟ .. ايه .. أنا كذا كآب سقط من نظرهم ؟
مايسة : ما تقلفش كذا يا حبيبي .. ان شاء الله ربنا حايصرك
ابو الفضل : حاتسقط من نظرهم لو ضعفت .. انت خسرت وظيفه .. انما ما
خسرتش صحتك .. ولا خسرت نفسك .. انت كسبت "يدخل
الابناء كل واحد معه حصالته" .. كسبت ولادك ..
مايسة : يا حبابي
عز : انتفضل يا بابا .. دا كل اللى محوشه .. جزء من اللى ربنا
إدهولك وادتهولنا
جهاد : لو كنت محوشة بدل الفلوس دم .. ما تساويش حاجة جنب القيم
اللى بيزرعها فينا اعظم اب افضل
شرف : انت علمتى ان ايدى ماتخدش شئ مش من حقها .. وكان
نفسى ايدى تتمد لك باللى حوشته منك
هدى : الله جاب .. الله خد .. الله عليه العوض .. بس أرجو انك تفتكر
الموقف دا كويس .. لما اتزنى لك ..
ونيس : متشكر .. "يتمالك نفسه من البكاء" متشكر يا ولادى .. انا فعلا
زرعت والنهاردة بحصد .. اشكوركوا على الموقف النبيل ده
.. وان شاء الله لما تنزال الغمة .. حا اردهالكوا ..
مايسة : كفاية بقى أنا قلبى إتقطع
ابو الفضل : جاتكوا داهية .. خاليتوا الدمعة نفر من عيني
الابناء : بابا ونيس ماما مايسة .. احنا ولادكوا .. وقت الشدة بنسلفكوا
.. احنا سندكوا .. حا نرفع راسكوا
ونيس : ايه ده .. انتوا حاتفضحونى
ابو الفضل : المهم يا ونيس .. أن عايزك تعملى عقد الارض اللى اشتريتها
ونيس : ايه ده بابويا .. انت عمال تصرف على الارض وتزرع من غير
عقد
ابو الفضل : صاحبها راجل مضمون .. وانت تعرفه خدت منه وصل
بالمبلغ
مايسة : برضه يا عمى كان لازم العقد الاول

- ابو الفضل : مش المفروض أخون الناس يا مايسة .. كفاية الكلمة .. هو مشغول اليومين دول بس عايز اسجل الارض قبل ما يسافر
- ونيس : حاضر يا بوي .. ابقى هاتلى الاوراق
- ابو الفضل : امسك ودى اتعابك يا متر .. الف جنيه
- ونيس : متشكر يا بوي .. انت بتحاول تبرر مساعدتك ليا
- مايسة : ونيس انت اشتغلت .. مش واخد بالك .. انت بدأت شغلك الجديد فعلا
- ونيس : يا مايسة إنتى بتهونى عليا انى عاطل
- مايسة : ينقطع لسان اللى يقولها .. انت مش عاطل انت محامى .. ومحامى كبير
- ونيس : اذاي ؟ .. من غير مكتب
- مايسة : المكتب موجود يا متر .. أوضة الصالون دى مش محتاجنها ..
- ابو الفضل : نفتح اها باب على بسطة السلم
- عز : وفرش المكتب عليا .. حا اخده بالتقسيط
- جهاد : ويافطة بطول البلكونة
- شرف : حانتشارك فيها
- هدى : من مصروفنا
- مايسة : بس افكر الموقف ده كويس
- ونيس : يافطة كبيرة .. ونيس أبو الفضل جاد الله عويس المحامى
- ونيس : وراء كل عظيم امرأة .. ومعايا ابويا وولادى .. فكرة عبقرية
- .. محامى يدافع عن الحقوق .. ويرفع الظلم ويفجر قضايا الفساد .. يدافع عن القيم والاخلاق .. وحرية العقول .. بس فيه حاجة ناقصة
- الجميع : ايه هي ؟
- ونيس : المحمول

-إِظْلَام-

الشهد الرابع

"تضاء خشبة المسرح لنرى الأثاث مكون بدون نظام
ومحتويات المطبخ مكومة فى الصالة كما يوجد سلم نقاشة
وجرادل بوية واتنين من العمال يقومون بالطلاع والدق فى أحد
الحوائط "

مايسة : بالراحة.. بالراحة يا إسطوات المتر ونيس فى مكتبه ومعاه
زبائن .. ماتخلهوش يطلع يبهدلنا

ابو الفضل : احنا ما صدقنا .. لقد زالت الغمة .. من ساعة ما ونيس فتح
مكتب محامى فى أوضة الصالون .. والقضايا نازلة ترف

عبد الله : "يظهر من باب الصالون" ياخونا بلاش الدوشة دى .. المتر
مش عارف يركز فى القضايا .. فضحتونا "يخرج"

مايسة : كويس كدا ؟..بالراحة يا اسطوات مش كدا .. كل دى بوييا يا أسطى
ونيس : "يخرج" أنا ما بقتش فى مكتب محامى.. أنا بقيت فى سوق
الخضار.. إيه يا معلمة مايسة

مايسة : معلش يا حبيبي .. الزبائن مشيوا ؟

ونيس : أيوة .. أنا مش عارف إيه اللي حبك تبدئى حركة التجديدات
فى الشقة .. ماكنش وقته يا مايسة

ابو الفضل : بتوضبك الشقة علشان تليق بمقام الافوكاتو "يدخل الابناء
عائدين بملابس المدرسة ماعدا عز الدين بملابس عادية صيفية
"

الابناء : مساء الخير .. إزيك يا جدو

ونيس : أبنائى أعزائى فلذات أكبادى

مايسة : ونيس العمال حايتلموا علينا

ونيس : اجمع الطابور "يقف أحد العمال فى الطابور" .. لاء يا بابا
روح شغلك .. عودا احمد .. كيف كان حالكم فى أول يوم

دراسة ؟

جهاد : الثانوية العمة طلعت سهلة جداً يا بابا

شرف : وأنا أولى ثانوى حاخدها بصباح رجلى

هدى : وأنا خمسة وخميسة .. بقيت فى رابعة .. يعنى شهادة يا ناس

عز : وأنا كان أجمل يوم فى حياتى قضيتة فى المدرسة النهاردة

مايسة : إيه ده ؟ هو إنت حاتعيد ثانوية عامة تانى؟

عز : لا يا ماما .. أنا كان لازم أول يوم فى الدراسة .. أروح مع

- إخوانى فى المدرسة .. علشان أشكر كل مدرس علمنى
ووصلنى إلى الجامعة
- ونيس : بارك الله فىك يا عز الدين .. هذا هو الوفاء
ابو الفضل : وقدمت فىن يا عز الدين ؟
مايسة : كاهأ أسبوعىن والجامعة تبدأ ..دخل تجارة
ونيس : قصدك فى حقوق .. عز الدين قدم فى حقوق
ابو الفضل : لاء .. عز الدين دخل زراعة زى جده
مايسة : إيه ده يا عز الدين إنت خدعتنى وقدمت حقوق
عز : لا يا ماما
ونيس : خدعتنى أنا وقدمت فى تجارة ؟
عز : لاء أنا إخترت الكلية اللى حاببها .. أقبلت سىاحة وفنادق
ونيس : لن أنسى لك هذا الموقف يا عز الدين
هدى : بالحق يا بابا .. وأنا طالعة على السلم .. لقيت شرخ كبير فى الحيط
ونيس : قولى لماما يا حبيبتى تاخذ الانفار وتبيض العمارة كلها ..
مايسة : خشوا يا ولاد غيروا هدمكوا على بال ما أحضر الغدا
ونيس : فىن .. حانتغدى فىن يا مايسة .. انتى قلبتى الشقة كلها .. أنا
عايز أعرف هما بيعملوا إيه .. إحنا متفقىن على البياض بس
مايسة : يا حبيبى .. أنا بأقسم أوضة عز الدين أوضتىن .. وبوسع
المطبخ شوية
عبد الله : إحنا قفلنا المكتب مش حانتغدى بقى
ونيس : إستنى يا مايسة .. أنا حاسس إن أنا داخل على كارثة .. الشغل
دا حاىكلفنا كام إن شاء الله
مايسة : مش كتير .. أنا دفعت للمهندس سناشر ألف جنىه
ونيس : يا دى المصيبة .. يعنى مافشلش فى البنك غير أربعة وعشرين
ألف جنىه بس
مايسة : تزعل يا حبيبى لو عرفت انى سحبتهم
ونيس : أستر من المهالك يا رب "مايسة تعطيه مفاتيح السيارة"
اشترىتنى عربية يا مايسة
مايسة : فى الجراج اللى على ناصية الشارع هى نص عمر بس
عروسة
عبد الله : كوىس يا أستاذ .. برضه نروح بيها المكتب نعمل لنا قيمة
ونيس : المكتب يا بنى آدم على ناصية الصالة جوة الشقة
عبد الله : آه صحىح يا مايسة .. حانطلع العربية هنا إزأى
ونيس : فى الأسانسىر يا عبد الله .. إرحمنى كفاية علىا مراتى

- هدى : يا بابا أسمعنى لازم تشوف الشق اللى فى الحيطه .. أنا سمعت
الجيران بيقولوا إنه خطر
- ونيس : بشويش يا أسطوات مش سامع البنات
- خليل : "يدخل وخلفه عبلة فى حالة هيسثيرية " أستاذ ونيس إلحقتى يا
أستاذ ونيس .. أنا فى عرضك
- ونيس : خير يا خلة .. طلاق والانفقه
- زينات : قال الله ولا فالك .. مصيبة .. انتصب علينا .. كل فلوسنا
راحت
- ابو الفضل : "ضحك" تستاهلوا .. علشان مفترين
- مايسة : انتصب عليكوا اذاي؟
- ابو الفضل : عادى ما هو اللى يعمل برم زى خليل لازم يتنصب عليه
- ونيس : فهمنى يا خلة مين اللى نصب عليكوا ؟
- خليل : صاحبك اللى اسمه فريد .. عريس الغبرة
- ونيس : آه وقع المحذور
- عبلة : الخاين الغشاش .. كان فرحى بكرة .. هرب
- خليل : خد فلوس الادوار الأربعة وهرب بيها على برة
- ابو الفضل : أنت متأكد يا أستاذ خليل
- خليل : عرفت حقيقته نصاب محترف
- عبد الله : جاتكوا القرف ما أنا كنت قدامكوا
- عبلة : أنا خسرتك يا عبد الله .. بس ملحوقه
- زينات : إخرسى .. إحنا مش فايقين لروميو وجوليت .. أحنا خلاص
بقينا على الحديده
- خليل : أرجوك يا أستاذ ونيس .. ارفعلى عليه قضية
- ابو الفضل : خليه قضية يا ونيس
- ونيس : قصدك إيه يا بوييا ؟
- ابو الفضل : مغفل إنتصب عليا
- ونيس : .. هو إنت شارى الأرض من فريد برضه ؟
- ابو الفضل : أيوه كل اللى حيلتى راح
- خليل : خليكوا فى مصيبتى أنا
- ونيس : ما ده أبوييا يا بنى آدم
- خليل : مش أبوييا أنا .. أنا مصيبتى كبيرة
- مايسة : انتوا غلطوا لانكوا طمعتوا وبنيتوا ربع تدوار مخالفين
- زينات : احنا بنينا دورين بس وبرخصة سليمة .. فريد هو اللى طمع
وعلى دورين

- ابو الفضل : مش عايز أسمع ولا كلمة أنا مش عايز أشوف حد ..
"يدخل منهاراً"
- خليل : ماتتطق مافيش طريقة تعرف مكان الزفت ده
ونيس : فيه .. اتصل بيه على محموله
- خليل : انت بتهزر .. إنت فعلا راجل ماعندكش دم .. امتى بقى ربنا
يريحنا من العمارة الهم دى
- زينات : طبعا انتوا حايمهكوا .. عمالين تبيضوا فى شقتكوا .. حاتسألوا فينا
عبلة : أنا اتعقدت .. دا سادس عريس يروح من إيدى .. ابقى زورنا
يا عبد الله "ينصرفون"
- مايسة : لا حول ولا قوة إلا بالله .. أنا صعبانين عليا من اللى حصل
لهم
- ونيس : من الافتري ما نعشى على قدنا .. فهمتى يا مايسة.. أنا داخل
لأبويا أهديه "يخرج"
- مايسة : إيه ده هو أنا اللى حاطلع فى آخر الفيلم غلطانة "يدخل الابناء
الاربعة حيث تتجه هدى خارج باب الشقة"
- جهاد : ماما .. يكون فى علم حضرتك لو عز الدين وشرف الدين بقى
لكل واحد فيهم أوضة.. أنا كمان لازم بيقالى أوضة لوحدى
- مايسة : ما شاء الله .. منين يا جهاد .. حاناخذ أوض الشقة اللى جانبنا؟
وبعدين .. أوضة عز الدين اللى قسمناها .. علشان هما الاتنين
فى أوضة الأوضة الثانية لعبد الله
- عز : بس أنا بقيت فى الجامعة.. وعايز أستقل بحياتى
- شرف : طب أنا عندى اقتراح .. ناخذ جزء من الصالة ونعملها أوضة لعز الدين
- مايسة : آه إنت بنرسم علشان تبقى فى أوضة لوحداك
- عبد الله : ياولاد ماتتعبوش نفسكوا .. أنا ممكن انام فى البلكونة
- ونيس : "داخل" إيه اللى أنا سامعه دا ..وايه التقسيمات اللى بتعملوها
من ورايا؟
- مايسة : طب ناكل لقمة يا ونيس
- ونيس : لا يا أمى .. لازم ولادك يعرفوا انهم عايشين أحسن من ناس كثير
غيرهم .. فيه غيركم عايشين فى جحور وفى عشش .. لكم إخوة
فى الصومال وفى رواندا وزائير وهائتى .. وبلاد كثيرة فى العالم
بها مجاعات وكوارث ..
- هدى : "آتية من خارج الشقة" بابا كارثة يا بابا .. فيه حبطة فى بير السلم
وقعت
- ونيس : الدق يا عالم مش سامع البنات .. فهمتوا يا حضرات هى دى شقتنا
واللى قسمه لنا ربنا واوز الشقة على قدنا .. بيقى نرضى ونقول

- الحمد لله
- عز : طب ليه يا بابا.. حضرتك واخذ أوضتين فى الشقة أوضة النوم وأوضة عاملها مكتب ..
- ونيس : اظهر وبان عليك الأمان يا عز الدين.. اتفضل خد مكتبى .. لا إنتوا محتاجين طابور
- مايسة : اهدى يا ونيس
- هدى : اسمعونى يا اخونا
- ونيس : ابنائى .. اعزائى .. فلذات أكبادى .. هذه الحجرة هى منبع رزقنا .. المكتب ده اللى بشقى فيه علشان نعيش .. الاستاذ عز الدين بيطالب بالغاؤه
- عبد الله : بسم الله الرحمن الرحيم .. ايه ده
- مايسة : يا ونيس وطى صوتك رجيت البيت
- ونيس : أبو الفضل الطمع والجشع يا ابنائى والأناية .. ستكون سبباً فى إنهيار بيتنا الجميل .. ان القناعة "تبدء الجدران فى الاهتزاز ووقوع قطع الاثاث من اصوات انقاض تقع وصراخ وزلزلة فى المباني يبدأ الجميع فى الجرى " البيت بيقع" ونيس انزلوا بسرعة البيت بيقع
- أبو الفضل : يتناول المصحف بجوار الباب من على كونسول وجهاد تخطف بعض الكتب وشرف الدين يخطف سماعة التليفون وعز الدين طبق سندوتشات وهدى تمسك بشمعة بينما مايسة دخات المطبخ ولمت فى جلبابها كل التوابل"
- ونيس : الصيغة يا مايسة .. الصيغة حطاها فين ؟
- مايسة : فى الدولاب .. هاتهم أنا لميت كل اللى فى المطبخ فى جبرى .. السكر والدقيق والفلفل الاسود والبهارات والعدس
- ونيس : حاتعملى ايه بيهم مانتى لخبطيهم على بعض .. انزلى بسرعة على بال ما اجيب الصيغة "عندما حاول دخول ممر الغرف تسقط كتلة مسلحة امامه تعوقه يجرى ناحية باب الشقة "
- مايسة : ياللا يا ونيس السلم بيقع
- ونيس : جدى جاد الله
- "يخطف الصورة ويشد مايسة خارجى تنهار كل الحوائط ودخان كثيف مع نزول الستار".

(١) إظلام -

الشهيد الخامس

المنظر : بيت الاسرة القديم فى أحد الحوارى الشغبية من الطراز العربى
الأسلامى _ صالة كبيرة على يمين المشاهد توجد بلكونة وأمام
بابها توجد منضدة طعام قديمة جداً كما يوجد خلفها باهى موبليا
والناحية اليسرى توجد كنبه بلدى وكريسيان فوتينه قديم . كما
يوجد ثلاثة أبواب لثلاث غرف ناحية اليمين واليسار _ وباب
الثقة فى منتصف الخط الخلفى على يساره من وجهة نظر
المشاهد باب حمام وجواره مطبخ ويوجد رف عليه راديو
عتيق وكذلك منضدة مرتفعة عليها صنية بها بعض القلل وقد
علقت صورة الجد "جاد الله " على الحائط فوق الكنبه _ نسمع
أصوات من الحارة وقد دببت فيها الحياة- عم عبده وقد تعدى
التسعين ينام على الكنبه - ونيس يعد أوراق مالية

الوقت : فجرأ
ونيس : الله الله يا كروان .. ارحمنى يا أرحم الراحمين
ابو الفضل : ايه اللى مصحيك بدرى يا ونيس
ونيس : يا احسبها أنا ما عرفتش أنام .. عم عبده شغال مؤثرات
صوتية وبالصوت المجسم .. صوت رياح وحشرجة
ديناصورات.
ابو الفضل : عم عبده كبر يا ونيس .. دانتين وتسعين سنة دلوقتى .. يا
ماخدمنا .. وواضح ان احنا كلنا حانخدمه .. عم عبده .. عم
عبده اصحى
عبده : أوعى السريع .. خير يا أستاذ أبو الفضل
ابو الفضل : فبه فطار فى المطبخ ولا نبعت نشترى ؟
عبده : ثانية واحدة أشوف لك فى المطبخ .. أوعى السريع "يتحرك
ببطء شديد"
ابو الفضل : لاء خليك انت .. دا أنت على بال ما توصل المطبخ تشوف لنا
الفطار وترجع حانكون بنفكر فى العشا
مايسة : "تخرج من حجرتها باكية " صباح الخير
ونيس : فيه آيه يا مايسة .. أنتى قايمة معيطة على الصبح؟ .. احنا
ناقصين؟
مايسة : صعبان عليا يا ونيس .. صعبان عليه بهدلتنا دى .. اللى
حصل حصل .. الحمد لله ان لما العمارة وقعت ماحدث من

- السكان جرى له حاجة ..
- ابو الفضل : "يخرج عز الدين ويخرج شرف الدين بملابس ضيقة جداً
وهدى بملابس طويلة جداً وجهاد بملابس واسعة جداً"
- عز : صباح الخير .. عايز أكل
- ونيس : حسبى الله ونعم الوكيل .. لازم تعمل حسابك من هنا ورايح
تسد نفسك .. زمن الكميات بالهبل أنتتهى
- هدى : أنا مش حا اروح المدرسة باللبس ده ..
- جهاد : وأنا واسع عليا أوى
- شرف : كدا زمايلنا حايعرفوا ان أحنا شاحتين الهدوم دى من المدرسة
..
- ونيس : أخص عليك يا شرف الدين .. مامالما راحت المدرسة
ماشحاتتش .. دى خدتهم وهى مرفوعة الراس .. وبعدين
المدرسة بتردلكم اللي أنتوا ساعدتوا بيه قبل كدا زمايل ليكم فى
محنتهم قبل كدا ..
- جهاد : أيوة بس أحناناميين فوق بعض فة أوضة واحدة .. أنا وهدى
وطنط زينات وعبلة ..
- ابو الفضل : طب أنتوا فى نعمة .. أنا نايم فى أوضة مع الغوريللا اللي
أسمه خليل .. نايم معايا على السرير كل شوية يزقنى من عليه
أقع فوق عز الدين وشرف الدين ..
- خليل : "يخرج خليل مرتدياً بدلته" زينات .. زيزيت .. ايه انتوا
قاعدين ترغوا؟ ناس معندكمش دم .. فين الفطار ؟
- زينات : أبو يا ليلو
- مايسة : كل اللي حصل لنا ده من تحت راسك انتى وجوزك بقاليلو
..لو ماكنش خطيب بنتكوا عبلة زود الدورين من غير
تراخيص .. ما كنتش عمارتنا وقعت.
- زينات : وهو فريد ده مش صاحبك ؟
- ونيس : وأنا حذرتكوا منه .. انتوا اللي مصدقتوا تخلصوا من عبلة
وعينكوا زغللت على الشبكة ..
- خليل : أنا دلوقتى عنية مزغللة على الفطار ..فين الفطار
- ونيس : ما أنتوا خلصتوا عليه إمبراح
- زينات : ومعملتوش حسابكوا من امبارح بالليل ليه ؟
- مايسة : يا زينات إحنا مش بنشتغل عندك .. شايلنكوا فوق دماغنا
بقالكوا تلت تيام بتاكلوا وبتشربوا .. وعمنالكم خاطر علشان
كنتوا جيران فى العمارة المنكوبة ..

- ابو الفضل : وده مش معناه أنكوا حاتفضلوا جيرانا على طول هنا كمان ..
المفروض تتصرفوا ..
- خليل : أنا مش حاستتى لما أفطر .. لازم اروح الشغل .. ادينى عشرة
جنيه
- مايسة : انتوا حاتفرتكوا الالف جنيه وتلتميت جنيه اللي خدتهم سلفة من
البنك "تدخل المطبخ"
- ونيس : مش مشكلة يا مايسة احنا كلنا فى مركب واحد .. امسك يا
خليل .. انت عايزهم ليه ؟
- خليل : أركب تاكسى رايج جاى
- ونيس : تاكستين رزية على دماغك .. حاتركب تاكسى واحنا بنوفر فى اللقمة
- زينات : ما تديله خلى الراجل ينزل .. يمكن يعرف يحلها
- مايسة : "تدخل من المطبخ وفى يدها طبق لفت "ياللا يا اولاد الفطار
عز : أيه ده لفت ؟
- جهاد : لاء سندوتشات الجبنة بالقوطة أرحم
- هدى : دا كفاية ريحته
- ونيس : دا احنا عاملين خط أنتاج بحاله
- شرف : يعنى أيه؟ .. احنا حانفضل ناكل لفت على طول؟
- ونيس : أيوة حاناكل لفت .. مش علشان اللفت مافيش غيره لاء علشان
غنى .. غنى بقيمتة الغذائية .. ماله اللفت .. اللفت مش أنا
ألفت فى كتاب اللفت بين الاصاله والمعاصره .. لو قريناه
مش حانطبر عليه .. كلوا .. اللفت يا حلوة اللفت ويا جمال
اللفت وطعامته
- "موال الصبر .. أنا نادراً على يا دار لو عدنا كما كنا "
- هدى : يا خسارة .. بيتنا وحشنا
- عز : معقول نعود كما كنا
- جهاد : وصحابنا وجيرانا
- مايسة : والشارع العريض
- ونيس : ضى القناديل ..
- ابو الفضل : ستاير النسيان نزلت بقالها زمان .. كفاية وصلة الغم دى بقى
- مايسة : على رأيك يا عمى أنا لازم أنزل البنك .. ياللا يا زينات سلفينى فستانك
- زينات : أنتى سافاه منى تثلث تيام لحد دلوقتى .. انتى مش قبضتى
سلفية البنك .. اشتريلك فستان وخلصينى
- مايسة : ما هو علشان أنزل لازم أغير الجلابية اللي عليا .. قدامى
"يدخلان الغرفة "

- ونيس : ونا أنزل اشترى بدلة ازاي بالجماعة دي
ابو الفضل : يا ونيس اتصرف زي ما مايسة اتصرفت .
ونيس : والله فكرة .. استاذ خليل تعالى معايا عايزك " يدخلان الغرفة "
عبلة : " تدخل " هو الاستاذ عبد الله لسة ما صحيش
ابو الفضل : هو ده حايصحى دلوقتى .. هي صحيح أوضة فوق السطوح ..
انما لوحده
عبلة : طب شفولى حل انا مش قاعدة فى البيت ده
ابو الفضل : ليه بقى
عبلة : فيه واحد بيعاكسنى كل ما ابص من الشباك
ابو الفضل : أنتى بس تقفى فى الشباك يومين تلاتة والجيران كلهم
حايهاجروا .. " يدخل عبد الله "
عبد الله : أوضة عم عبده دي معفنة خالص .. هو مفيش فطار
ابو الفضل : عندك فى المطبخ برطمانين لفت خلص عليهم
عبد الله : طب مفيش قرن فلفل يفتح نفسى
ابو الفضل : أنا اللي حفتح لك دماغك
" تدخل مايسة "
مايسة : ياللى يا ونيس أتأخرت يا ترى العربية فيها بنزين ولا مشحطة
زينات : " تدخل " أنا مش مستريحة بتعذب فى الجلابية دي
" يدخل الرجل "
الرجل : الاستاذ خليل على الطويل موجود ؟
زينات : أيوة أنا مراته ليه ؟
الرجل : الطابط عايزه فى القسم
زينات : يا خليل " يدخل " الطابط عايزك فى القسم .. يظهر لقولنا
حاجة تحت الأنقاض " يدخل خليل ويخرج مسرعا " مع الرجل
" يدخل ونيس مرتديا بدلة خليل "
ونيس : يا للا يا مايسة أوصلك بالعربية .. عن إذنكوا يا جماعة
مايسة : إيه ده يا ونيس .. أنا مش ممكن أنزل معاك وانت بالمنظر ده
ونيس : ماله منظرى يا هانم ؟ .. ما شاء الله على منظرك انتى .. يا
للا يا مايسة هو احنا نازلين نتفصح
ابو الفضل : يا بنى بص لنفسك فى المرايا قبل ما تنزل ..
عبلة : هي الجاكتة كويسة يا أونكل .. بس لو تنزل البنطلون لتحت أو
ترفع الشراب ل فوق
ونيس : مش عايز تريقة .. احنا فى موقف ضيق .. قصدى موقف
صعب .. غورى من وشى الساعة دي

- زينات : تعالى يا عبلة نقعد فى أوضتنا مش عايزين نختلط باللى يسوى
واللى ما يسواش " تخرج الى غرفتها "
- عبلة : أنا طالعة فوق السطوح أخذ شمس " تخرج الى السطوح "
- ونيس : لازم نستحمل يا ولاد .. استمد من هزيمتك نصرا جديدا
- جهاد : لا يا بابا احنا ما نستحملش نشوفك كده ..
- عز : ان شالله نموت من الجوع
- مايسة : يا حبابيى .. مع بابا ألف وتلتميت جنبه حانشتري لكل واحد طقم ..
- ونيس : نعم .. حا نظير القرشين يا هانم
- مايسة : ونيس انا محتاجة فستان وانت محتاج بدلة .. وعز الدين لازم
له بدلة يروح بها الجامعة
- ونيس : بدلتك جاهزة يا عز الدين " يخرج "
- شرف : وأنا محتاج قميص وبنطلون
- عز : جرى إيه يا شرف الدين .. بابا حيجيب إيه ولا إيه .. لما
يجيبلى بدله أوعدك أنى حاديلك هدومى تقيفها عليك ..
- شرف : نعم أفيقها مش ممكن
- هدى : يعنى أنا بقى اللي وقعت من قعر القفة
- جهاد : وأنا معنديش فستان
- ونيس : " يدخل يحمل بدله " مبروك يا عز الدين .. قيس
- مايسة : إيه ده يا ونيس .. دى بدلة عمى أبو الفضل
- ونيس : بدلة أبو أبو الفضل .. بدلة جدو وحاطط على قده .. حانتقيف
وحانتبهر بيها الجامعة كلها - ساعة الجامعة حا تدق
- شرف : كويس .. واديك مؤمن بالتقريف
- عز : لا يابابا ماقدرش
- ونيس : ما تقدرشى ؟ ماتقدرش إيه يا ولد .. دا صوف انجليزى بطلوا
ينتجوه من سنة ثلاثين .. قيس بلاش كلام فارغ .
- عز : مش عايز بدل .. مش عايز اروح الجامعة خالص
- ونيس : اخص عليك يا عز الدين .. دا وانا فى سنك يا ما ابويا أبو
الفضل يقفلى بدل " أبو الفضل يهم بالكلام " خلاص يا بويا ..
لازم تعرفوا يا أبنائى ان لكم أخوة فى الصومال .. وفى
مناطق المجاعات .. عرايا ..
- مايسة : كفاية يا ونيس .. قعدت تقول لنا .. لكم أخوة فى الصومال
وفى المجاعات .. لحد متفوقنا عليهم بقينا أفقر منهم ..
- ونيس : أنا مش ساكت ولا ماما ولا جدكوا أنا بدور على شغل .. بس
انتوا عارفين ان البطالة منتشرة فى العالم كله ..

- الجميع : "يدخل عبد الله من المطبخ " ياللا شعار أسرة ونيس ابداء
بابا ونيس ماما مايسة .. مهما جوعنا ولا شحنتنا .. احنا
ولادكوا حانرفع راسكوا
- ابو الفضل : يا ترى الجيران لما بيسمعوا المظاهرة دى كل يوم يقولوا
علينا ايه.
- ونيس : يا للا يا ولاد على مدارسكوا
الاولاد : مش رايعين المدرسة " يدخلون حجرتهم "
مايسة : أهدى يا ونيس .. لازم نشترى للعيال هدوم يخرجوا بيها
علشان مينكسروش
- ونيس : مافيش شرا هدوم يا مايسة احنا ممعناش غير ألف وتلتميت
جنيه يا دوبك نقدر نعيش بيهم الكام شهر اللي جايبين
- ابوز الفضل : أنا عندى فكرة .. احنا نبيع العربية
ونيس : حا نصرف فلوسها فى المواصلات
عبد الله : يا سلام لو العربية دى تتقلب
ونيس ونيس : جاك قلبة فى نفوذك .. احنا ناقصين
عبد الله : قصدى تتقلب تاكسى.. تجيبلكوا قرشين .. وتوصلوا بيها
مشاوركوا ..
- ونيس : إزاي تاهت عنى دى
مايسة : كل دى حلول بطيئة
ونيس : وإيه هو الحل السريع يا مايسة
مايسة : ليه منبعش البيت ده ونشترى شقة ويفيض معانا فلوس كمان
ونيس : أى والله مش ده يطلعوا سبعميت متر يا بويا .
مايسة : والمتر هنا مش أقل من ربعميت جنيه يبقى تمنه متين وتمانين
ألف جنيه
- ونيس : إيه رأيك يا بويا
ابو الفضل : طبعاً هى فكرة بس للأسف مقدرش
ونيس : ماتقدرش يعنى ايه
ابو الفضل : المسالة مش فى إيدى مقدرش .. مقدرش
مايسة : إزاي يا عمى
ابو الفضل : من عشر سنين كتبت البيت ده بإسم عم عبده .. حبيت أردله
جميل خدمته للعيلة كلها ماكنتش متصور إننا حانحتاج البيت ده
فى يوم من الأيام
- عبد الله : آه
ونيس : يا دى المصيبة .. وعم عبده كل يوم والتانى فى غيبوبة لازم

نلحق نمضيه على عقود بيع بسرعة

- عبدہ : آه
ابو الفضل : عم عبدہ .. حا نجهز العقود ونمضيهها .. انت ترضى نتبهدل بالشكل ده ..
- عبدہ : آه
مايسة : يعنى ايه ؟ حاترفض ترجعه لعمى باسمه ؟
عبدہ : آه
ونيس : جاك أوى .. إنت فعلا راجل بجح
عبدہ : آه .. آه .. آه
مايسة : ونيس .. متهياالى إن عم عبدہ بينازع مش بيوافقكوا
ونيس : إنت كويس يا عم عبدہ ؟
عبدہ : آه
مايسة : طب إكسها .. إنت تعبان يا عم عبدہ ؟
عبدہ : آه .. آه .. الحقونى أنا بموت
ابو الفضل : يا دى المصيبة
ونيس : عم عبدہ لو بيودع يبقى البيت ضاع .. لانه باسمه ومالوش ورثة
عبدہ : انتوا مين ؟
مايسة : دخل فى الغيبوبة
عبد الله : لاء ده أكيد بيستعبط
ونيس : عم عبدہ .. فوق .. دا أبو الفضل كتب البيت باسمك وإحنا دلوقتى محتاجين لفلوسه .. لازم تبيع له البيت تانى
عبدہ : ما اقدرش
عبد الله : يا راجل دا انت رجلك والقبر
عبدہ : بيع البيت مش فى إيدى
ابو الفضل : أمال فى إيد مين ؟
عبدہ : أنا لما تعبت وعملت عملية الكلى ماكنش معايا فلوس .. المعلمة فتحية صاحبة القهوة صرفت عليا .. واحد وعشرين ألف وتلتمية .. أنقذت حياتى
ونيس : ياسلام لسة الدنيا بخير ربنا يكرمها
عبدہ : ورهنت لها البيت
ونيس : ربنا يخرب بيتها
مايسة : يا دى المصيبة .. رهنت البيت يا عم عبدہ
ونيس : مش ممكن والبيت ماكنش عجبا ؟
ابو الفضل : ليه كدا يا عم عبدہ احنا بقينا فى الشارع

- عبده : لاء لسه قدمكوا خمس شهور وشوية .. على ميعاد الرهنية ..
اصل يا سحرتى باشا .. يا ست ألمظ .. "يتوه فى غيبوبة "
- مايسة : المظ يا عم عبده الحامولى .. واحد وعشرين ألف وتلتمية ..
حانسددهم إذاى دول علشان نفاك الرهنية
- ونيس : بدل ما كنا بنفكر نبيع البيت ونقبض فلوس .. حانفكر إذاى
نجيب فلوس علشان نرجعه
- ابو الفضل : والعمل إيه يا ونيس ؟
- ونيس : العمل .. زغردى يا مايسة وإتحزم يا عبدالله وطبل يا أبو الفضل
- عبد الله : إيه الدوشة دى طلعونى فوق
- عبد الله : فوق فين
- ونيس : حا يكون فين يعنى عند ربنا .. فوق فى السطوح
- عبد الله : تعالى لما أكبسك
- ونيس : حاسب لبيتك فى إيدك واحنا ممعناش الكتالوج .. "طرق على
الباب ونيس يفتح "
- معتزة : إزيك يا ونيس يا بن عمى .. إزيك يا عمى .. إزيك يا مايسة
- ونيس : معتزة حمدالله على السلامة أمال فين جوزك حسام
- حسام : أحنا وصلنا من السفر أمبارح .. الف سلامة عليكوا .. احنا
عرفنا من حريصة خبر وقوع العمارة .. قلبى عندك ..
- ونيس : لاء اسمعوا الخبر التانى بقى .. كلها شهور ونبقى فى الشارع
لأن البيت ده مرهون على واحد وعشرين ألف وتلتمية جنيه
- معتزة : يا مصيبتى وحاتجيبوا المبلغ ده أراى وحاتعيشوا فين
- مايسة : إن شاء الله ربنا حايفرجها
- حسام : ولا يهمكوا أنا حاساعدكوا
- ابو الفضل : إتحات حسام ومعتزة راجعين من السفر معاهم فلوس متثلثة ..
ومعتزة بنت أخويا مش حاتبخل علينا نفاك الرهنية
- ونيس : عفارم عليك يا بويا
- حسام : منين إحنا حصلت لنا كارثة زيكوا .. إحنا أترحلنا من البلد
اللى كنا فيها .. لأن ماكنش معانا عقد عمل .. ورجعنا مصر
من غير فلوس
- مايسة : دا إيه الحظ ده .. أنتوا ماشتغلتنوش
- معتزة : وضيعنا فلوسنا على الأوتيلات .. اتهدنا وإتهدلنا
- حسام : بس مش مشكلة أنا حاساعدكم
- ونيس : انا فهمتلك تقصد تبيعوا شقتكم وتيجوا تقعدوا معانا هنا ونفاك
رهنية البيت ولما نبيعه نرد لكم الفلوس

- معتزة : يا ريت دا احنا بعنا شقتنا علشان مصاريف السفر
حسام : مش مشكلة انا حاساعدكم
ونيس : "منفجراً" حاتساعدنا .. حاتساعدنا .. أنت بقى حيلتك حاجة
عشان تساعدنا
- مايسة : كده بانتي .. بقيتو مشردين زينا وعايزين تعيشوا وسطنا
ابو الفضل : أحنا حذاشر نفر فى الشقة مش ناقصين كريمة
حسام : لا طبعا انتوا ظروفكم صعبة احنا حانروح نقعد عند ابويا فى
المنصورة .. أنا ليه حق عنده من ميراث امي حاخذ منه مبلغ
.. ممكن يا ونيس تقبل أساعدك بالمبلغ ده تسدد الرهينة ..
ممكن يا ونيس زى ما ساعدتك تساعدنى وتدينى عشرين جنيه
ونيس : أنت لسة ساعدتتى .. اتفضل أدى عشرين جنيهه
معتزة : حسام حاساعدكو حاساعدكو .. مايسة ممكن عشرة جنيهه
علشان أجيب رضة لندنيا
- مايسة : هاتيه لى يا اختى وأنا أرضعها لك .. إديها يا ونيس عشرة جنيهه
حسام : أوعدك يا ونيس لما آخذ الفلوس من أبويا أجيبهم لك على طول
ابو الفضل : أنا مش قادر أف ساكت لازم أعمل حاجة .. أنا حانزل
للمعلمة فتحية أفاهم معاها
- ونيس : حانتزل بالبيجاما يا بويا
ابو الفضل : مش مهم دى حرة شعبية .. والقهوة قدامنا " يخرج أبو الفضل "
مايسة : ونيس احنا لازم ننقل فى أوضة عم عبده فى السطوح وعم
عبده ينزل ينام على الكنبه هنا
" يدخل عبد الله "
- عبد الله : ونيس .. أفرح .. باركلى
ونيس : خير اللهم اجعله خير
عبد الله : أنا حاتجوز عبلولتى
عبلة : إيه رأيك يا أونكل مش لايقين على بعض
ونيس : بالذمة انتوا عندكو دم ؟ وحا تتجوزوا فين أن شاء الله !
عبلة : فى أى مكان صحرا ان كان أو بستان
عبد الله : الأوضة موجودة .. أوضة عم عبده اللى نايم فيها أنا وهو ..
كلها يومين ويموت ونتجوز فيها ..
- ونيس : ما هو لو عم عبده مات فى اليومين دول .. لا حيبقى فيه
أوضة ولا بيت .. لأن البيت حايروح قصاد الرهنية
عبد الله : أه صحيح .. دا أنا كنت ناوى أقتله .. جريمة لا يمكن تكتشف
.. أخش عليه بالليل وفى إيدى مشبك غسيل .. أقفل بيه

- مناخيره يموت .
- ونيس : وليه يا عبد الله .. طب ماتحط السيخ المحمي فى صرصور ودنه ..
- مايسة : احنا مش لاقيين ناكل يا عبد الله وبتفكروا فى الجواز
- عبلة : طب يا أونكل فيه هنا تلت أوض .. ناخذ أوضة منهم
- ونيس : احنا اتناشر نفر فى الشقة .. نتكربس فى أوضتين .. علشان تتهببوا تتجوزوا
- عبد الله : لاء .. ممكن نتجوز فى الصلاة
- ونيس : أيوة .. ونتحبس احنا فى الأوضة ما نخرجش منها
- عبد الله : لاء فكرنا .. ممكن نعمل لكل أوضة سلم من بره
- ونيس : بس .. بس يا عبد الله
- عبد الله : ونيس خليل دلوقتى بقى على الحديدية وماحلتوش اللضى ممكن تساعدنى أتجوز عبلة
- عبلة : يا ريت يا أونكل
- " يدخل خليل حامل كيس "
- خليل : زينات .. زيزيت
- عبد الله : بقولك إيه يا خلة ماتتنتطليش .. أنا عايزك فى كلمتين
- خليل : كلمتين بس قول عشرة
- زينات : " تدخل من الحجرة " أيوا يا خليل لقولنا إيه
- خليل : افرحى يا زيزيت لقولنا الخزنة بتاعتنا وفيها الخمسة وعشرين ألف جنيه بتوعنا .. أيوة يا عبد الله كنت عايز تقول حاجة
- عبد الله : لا خلاص شكرا ما ينفعش " يخرج "
- ونيس : وإحنا مالقوش لنا حاجة
- خليل : لا
- ونيس : على العموم مبروك عليك الخزنة
- خليل : أنا شامم ريحة حسد وقر .. ياللا يا زينات من وشهم ليفقعونا عين ناس ما عندكمش دم
- ونيس : استاذ خليل استنا البيت مرهون على واحد وعشرين ألف وتلتमित جنيه حابيع التاكسى بخمستاشر ألف جنيه حايبقى ستة آلاف وتلتمية جنيه ممكن تسلفهملى
- خليل : حا اسلفكو
- ونيس : متشكر يا خليل
- خليل : التلتमित جنيه
- ونيس : دا انت اللى راجل ما عندكش دم
- زينات : أيوة كدا اظهروا على حقيقتكوا .. داخليين على طمع

- مايسة : احنا حانطم فيكوا يا زينات ؟
- خليل : أبوة يا مدام .. " يدخل الأولاد " أنا من ساعة ما دخلت وانتى عينك ما اتشالنتش من على كيس الفلوس
- عيلة : ما تسلفهم يا بابا .. حرام
- خليل : اخرسى يا بنت .. يا للا يا زينات .. احنا مش قاعدين لهم فيها .. ننزل فى أوئل لحد ما نستلم شقة النقابة .. " يخرجون "
- جهاد : هو كده خلاص أونكل خليل وطنط زينات مش حا يقعدوا معنا هنا
- مايسة : غاروا " يدخل ابو الفضل "
- ابو الفضل : ما فيش فايده .. المعلمة فتحية راكية دماغها .. عايزة عم عبده يكتب لها مبايعة بالبيت ونخرج منه وتدينا ثلاثين ألف جنيه
- مايسة : ثلاثين الف جنيه ؟ دى مفترية .. دا استغلال حاجة الآخرين ..
- دا لوى دراع
- ابو الفضل : أمال حاتعمل ايه يا ونيس
- ونيس : إحنا محتاجين معجزة من عند ربنا تفك كربنا
- بهجت : استاذ ونيس .. ثروت بيه باعتك الشنط دى " شنتطين " تشيلها عندك أمانة .. وأوعى تجيب سيرة لحد أنها عندك .. هو ..
- مسافر ايطاليا .. خليها عندك لحد ما يرجع " يخرج جريا "
- ونيس : يا استاذ .. يا استاذ .. الشنط دى فيها ايه؟
- مايسة : مصيبة .. فيها مصيبة .. حايجى ايه من ثروت غير المصاب
- ابو الفضل : هو الجدع ده مش حايجل عننا أبدا
- شرف : مش جايز حس بالأزمة اللي احنا فيها .. بعت يساعدنا
- ونيس : يا شرف الدين .. دا بيقول أمانة .. وقال مجبش سيرة انها عندى .. أنا مش مطمئن
- عز : طب ما تفتح الشنطة يا بابا وشوف فيها ايه هي
- ونيس : مش من حقنا نفتحها يا عز الدين
- جهاد : حضرتك معلمنا اننا منشلش أمانة .. من نعرفش ايه هي
- شرف : مش جايز فيها ممنوعات
- هدى : ويمكن فيها أكل غير اللفت
- ابو الفضل : افتحها يا ونيس علشان تشيل الأمانة وانت مطمئن " يفتحون الحقائق حيث يظهر فيها مائة ألف دولار رزم ومجوهرات وساعات وولعات والحقيبة الأخرى بها بدل لثروت وفساتين لمديحة وأوراق وملفات"
- ونيس : ذهب .. مرجان .. دولارات
- مايسة : كرفات ولاعات الماظات

- ابو الفضل : بدل وفساتين
- عز عز : واونكل ثروت باعت لنا كل ده ليه ؟
- ونيس : يمكن مات ؟
- شرف : شوف فيه حاجة مقاسى يا عز الدين
- هدى : آخذ العقد ده يا ماما ؟
- ونيس : مصيبة على دماغنا واتحطت
- جهاد : أكيد باعت لنا الحاجات دى يعقدنا ويتمنظر بيها علينا .. لانه عاف اننا محتاجين ..
- ونيس : عشر بواكى الباكوا عشر تلاف دولار .. يعنى ميت ألف دولار .. والحاجات دى مايفلش تمنها عن نص مليون جنيهه .. كل ده حايبقى فى شقتنا واحنا مش لاقيين لقمتنا ؟ حمل تقيل حانفضل شايلىنه لحد ما يرجع ثروت من السفر .. ايدك معايا يا مايسة " يدخلان الحجرة بالحقائب "
- مايسة : المهم مايفش حد يتكلم عن الحاجات اللى عندنا قدام أى مخلوق
- ابو الفضل : الحاجات دى وجودها هنا خطر .. الحارة فيها كل يومين بيت يسرق
- جهاد : .. دا لو حرامى عرف ان عندنا الكنز ده .. يدخل علينا يدبنا
- عز : أكيد فيه سبب يخلى أونكل ثروت يخبى الشنط عندنا
- جهاد : وممكن يكون سبب غير مشروع
- شرف : طب مناخد من الفلوس دى نسدد الرهنية
- جهاد : ناخد منها اللى احنا محتاجينه ونبقى نرجعه تانى
- عز : يا سلام لو أونكل ثروت يموت .. كل الحاجات دى تبقى بتاعتنا .. أو لو يقتل
- ابو الفضل : بطلوا أحلام اليقظة بتاعتكم دى .. انتوا حاتتجننوا ؟
- " يدخل ونيس ومايسة "
- هدى : بابا ممكن آخذ عقد ألبسه شويه ؟
- جهاد : وأنا أستألفت فستان من بتوع بنت أونكل ثروت
- عز : ونسدد الهنية وبعدين نبقى نرجعهم تانى
- ونيس : أيوه ماهية تورتاية وكل واحد عايز يدوق لحسة .. لا يا حضرات .. أنا منزعج لأسالييكو الملتوية لتبرير تبديد الأمانة
- عز : يا بابا الغاية تبرر الوسيلة
- ونيس : لازم تبقى الغاية شريفة .. والوسيلة أشرف منها يا عز الدين .. الأمانة لا تمس لا بالسلف ولا بالاستعمال ولا بالاستغلال .. الأمانة تتشال
- عز : دى مجرد أفكار .. اقتراحات

ابو الفضل	: ماهى الافكار والاقتراحات دى ممكن توصل للقتل زى ما فكرت
ونيس	: قتل؟ وصل انك عايز تقتلنا علشان تاخذ الثروة دى كلها
شرف	: لا هو مش قصده يقتلكم انتم عز الدين قصده يقتل أونكل ثروت
مايسة	: يا لهوى إيه الهباب اللي بتفكروا فيه ده
ونيس	: لا .. احنا داخلين على تشكيل عصابى .. مافيا
مايسة	: بدل ماتبقوا آل ونيس .. حاتبقوا آل كابونى
ونيس	: أبناء ونيس .. العزة .. والشرف .. والجهاد .. والهدى ..
	رغم الحاجة .. ورغم جوعنا .. ورغم ضياع ربوعنا ..
	فالأمانة عبء مؤلم .. علينا أن نصونه .. حتى نرده إالى
	صاحبه .. فتزول عنا الامنا

- إِظْلَام -

الشهيد السادس

- نفس المنظر : " حسام ومعتزة تحمل رضيعتها دنيا في حوار هامس "
- معتزة : أنا مش فاهمة إيه اللي مسربحك على المشى
- حسام : احنا قاعدين هنا بقالنا اسبوع .. مدام بقلنا شقة نروح نعيش فيها بقى .. احنا ما صدقنا
- معتزة : والشقة دي مش محتاجة تتفرش ؟
- حسام : صاحبي سايهالى بشوية عفش .. المهم أوضة النوم
- معتزة : أيوة بس ماتتساش ان تمنها حانقعد نسدده كام سنة .. خمسميت جنيه فى الشهر .. حنجيب منين فلوس ؟
- حسام : حانتدبر يا معتزة
- معتزة : ماشى .. وحنصرف أكل وشرب منين ؟ أنت مش شايف انك اتسرعت وسلفت ونيس التلت تلاف جنيهه اللي حيلتنا من أبوك ..
- حسام : كان لازم اساعد ونيس ابن عمك .. دول فى موقف صعب .. وكنت فاكر انهم حيقدرنا يجمعوا فلوس الرهنية
- معتزة : خلاص .. اطلب منه الفلوس دي .. قبل ما نمشى
- ابو الفضل : " يدخل ومعه عيد الله " أنا سامع سيرة مشيان .. ما بدرى
- حسام : لاء معلش يا أستاذ أبو الفضل .. احنا تقلنا عليكوا
- ونيس : " يدخل وخلفه مايسة " هيه الغدا جهز يا مايسة ؟
- مايسة : " أتية من المطبخ " حالا يا ونيس .. اقعد يا حسام انت ومعتزة تتغدوا قبل ما تمشوا
- حسام : لاء شكرا .. احنا معدتنا ليفت من اللفت
- معتزة : وأنا دنيا بنتى ذنبها إيه .. حا ارضعها لفت ولا كرات ؟
- عبد الله : أنا بحذرکوا عم عبده طول ما بياكل من اللفت ده عمره بيقصر وفاضل تلت تشهر وشويه على ميعاد الرهنية
- مايسة : بصراحة احنا بنصرف على علاجه اكثر ما بناكل
- حسام : ارجوا انكوا ماتكونوش بتصرفوا على علاج عم عبده من التلت تلاف جنيهه بتوعنا
- ونيس : انا الحق عليا انى مديت إيدى وخذتهم منك .. ما انا عارف احنا حا ننزل
- مايسة : احنا حا ننزل لمين ولا مين .. عديت على ثروت علشان يجى ياخذ ..
- ونيس : " مقاطعا " خلاص .. خلاص يا مايسة يا حلو انت

- ابو الفضل : لاء ماهو احنا كمان مش حنقعد نحرص له ..
- ونيس : " مقاطعا" جرى ايه يا بويا .. جرى ايه يا خونا قصدكوا على العصفورة اللي سابهاالى ثروت آخذ بالى منها
- ابو الفضل : دا معندوش دم .. هو بعنلك كمان عصافير غير الفلوس
- مايسة : مش كفاية الولات
- ونيس : " مغلوشا " الدورة .. الدورة .. عصفورة بتاكل درة
- معتزة : هو انتوا لاقيين تاكلوا لما يجيلكم عصفورة تأكلوها ؟
- حسام : أرجوا انكوا ماتكنوش بتاكلوا العصفورة من التلت تلاف جنيه بتوعنا
- عبد الله : أنا ماشفتش العصفورة .. ماتوريهاالى يا ونيس
- ونيس : مبسوطه يا مايسة ؟ مبسوط يا بويا عايزين يشوفوا العصفورة ..
- علشان تطير ويتخرب بيتنا أكثر
- حسام : طب نقوم احنا بقى .. اول يوم حانبات فى الشقة الجديدة
- عبد الله : نا بتلاقى شقق ببلاش .. وناس بعد تلت تشهر حا تبقى فى الشارع
- حسام : انا بقول .. الرهنية واحد وعشرين ألف جنيه وتلتتمية .. والتلت تلاف جنيه بتوعنا مش حا يعملوا حاجة .. بقول ناخذهم
- ونيس : تاخدوهم بعدما اتصرفوا مش صلحنا بيهم التاكسى واتعمل له عمرة
- مايسة : بيع التاكسى يا ونيس بخمستاشر ألف جنيه زى ما جيلك ..
- واديهم فلوسهم .. ماتزلش نفسك .. واهو بيقى معانا اتناشر ألف جنيه من فلوس الهنية
- " طرق على الباب يفتح عبد الله ليدخل مطاوع "
- ونيس : فعلا هو ده اللي حايجصل
- عبد الله : ونيس ابشر .. الاسطى مطاوع جايبلك ايراد التاكسى
- ونيس : يا مسهل .. اتفضل يا فتيس .. ايه مالك ؟
- مطاوع : لاء ما فيش .. بعافية شويا
- مايسة : ايراد الشهر معاك يا مطاوع ؟
- ابو الفضل : الراجل ياخذ نفسه الاول وبعدين ناخذ منه الفلوس
- حسام : اقعدى يا معتزة حاتحلو
- ونيس : أبوة يا اسطى
- مطاوع : الحمد لله ربنا كرمنا وايراد التاكسى الشهر ده ألف وربعمية وستين جنيه
- ونيس : يا ما انت كريم يا رب
- حسام : كدا بيقى فاضل لنا ألف وخمسمية واربعين ونخلع
- " يدخل الابناء ماعدا عز الدين "
- جهاد : مساء الخير

- عبد الله : فينك يا خله يا قله .. بقينا أغنى منك
- ونيس : بس يا عبد الله .. ارحمنى .. أبوه يا مطاوع .. فين الايراد
- مطاوع : اتفضل
- ونيس : إيه ده؟
- مطاوع : دا لمؤاخذة كشف بالمصاريف .. هو فى الاول كده .. العربية كانت عدمانة .. غيرت اسطوانة الدبرياج .. وركبت تيل فرامل وشكمان وفردة كوتش استين وبنزين ومرتبى .. ولا بلاش أخذ مرتب
- مايسة : دا انت الخير والبركه .. المهم المصاريف كام يا ونيس؟
- ونيس : ألف وربعمية
- ابو الفضل : يادى المصيبة
- ونيس : يعنى فاضل ستين جنيه بس؟
- مطاوع : ما فاضلش حاجة فيه مصاريف تانية مش منقيدة .. الفل والياسمين والمنادى والعيال اللى بيلمعوا القزاز فى الاشارات
- ونيس : منور يا عبد الله .. هات مفاتيح العربية يا اسطى مطاوع .. احنا حانبيع التاكسى علشان نفك الرهنية
- مطاوع : ماهو .. ماهو
- مايسة : ماهو إيه هات مفاتيح التاكسى
- مطاوع : المفاتيح أهية سليمة الحمد لله - انما التاكسى - بصراحة مش عارف افوق لكم إيه .. أنا مكسوف
- أبو الفضل : التاكسى جرى له حاجة؟
- مطاوع : بصراحة يا استاذ ونيس .. المعلمة فتحية خافت انك تقدر تجمع مبلغ الرهنية من ايراد التاكسى قبل الميعاد أو تبيعه .. وزتتى وزه ولا وزه الشيطان .. طلبت منى أخش بالتاكسى فى عمود وكأنها قضاء وقدر
- ونيس : خلصنى .. دخلت فى العمود يا مطاوع؟
- مطاوع : اخترت عمود متين قوى جربته تلت مرات قبل كده .. لما كنت شغال فى النقل العام وأنا سايق على أقصى سرعة بقى بينى وبين العمود عشر تمتاز .. فاجئة ضميرى صحى .. قلت لاء .. الاستاذ أنيس مأنيش .. ليه أنا أذيه
- مايسة : برافوا يا مطاوع .. بس خلى بالك بقى من العمود
- مطاوع : بقى بينى وبينه مترين حودت الدريكسيون نفدت من العمود
- ونيس : الحمد لله
- مطاوع : لبست فى لورى

- ونيس : الله يخرب بيتك
عبد الله : أنا ماليش دعوة أنا ماشى " يخرج "
ونيس : ربي لا أسألك رد القضاء ولكن أسألك اللطف فيه
حسام : دى عيلة نحس مافيش فايدة
معتزة : خلاص يا بانتي يا حسام ياللا بينا .. ربنا معاكو ومعانا " يخرجان "
ونيس : منك الله يا مطوع .. منك الله
مطاوع : الحق عليا ان ضميرى صحى وما دخلتش فى العمود
ونيس : كنت ادخل فى العمود كان ارحم " يخرج مطاوع "
جهاد : وبعدين يا بابا .. حاتعمل إيه فى التاكسى ؟
ونيس : خردة .. حايتباع خردة
شرف : مش ممكن يتصلح ؟
مايسة : حانجيب فلوس لإيه ولا إيه .. فلوس نصلح التاكسى ؟ ولا نفاك
الرهنية .. ولا نعالج عم عبده .. ولا ناكل ونشرب؟
هدى : ولسة فيه مصيبة تانية
شرف : " منبها " هدى
هدى : خلاص يا شرف الدين .. بايظة .. بايظة .. لازم يعرفوا الحقيقة
.. بابا .. احنا كمان محتاجين فلوس .. أنا وشرف الدين عملنا
جمعية فى المدرسة وقبضنا الاول
مايسة : ماتكملوش .. قبضوا الاول وصرفتو الفلوس .. ومش قادرين
تدفعوا للتانى
ونيس : للتانى والتالت والعاشر .. وضيعتوا الفلوس فى إيه ؟
شرف : كان نفسنا نلعب بلياردوا
ابو الفضل : احنا مش لاقيين ناكل وانتوا بتلعبوا بلياردو
ونيس : حسبى الله ونعم الوكيل .. انتوا ماتعلمتوش الامانة .. فلوس
الجمعية دى كانت امانة فى ايديكو .. وانتوا خنتوا الامانة .. ماتتوش
شايغنا مديونين ومحتاجين ناكل وممدناش ادينا على العصفورة ؟
مايسة : ونيس .. مفيش حد غريب عصفورة ده إيه
جهاد : طب كنتوا عملتوا الجمعية علشان تساعدوا بابا .. مش تلعبوا بلياردو
ونيس : قوليلهم يا جهاد أنا ناقص مشاكلهم .. أنا ماخلفتش غيرك يا جهاد
جهاد : وبعد إذنك يا بابا .. انا شايغة ان من الواجب علينا نشاركك
محتنك .. انا حسدد رهنية البيت
مايسة : تسدديها منين ؟
جهاد : بعد إذن حضرتك يا ماما .. وبعد إذن حضرتك يا بابا .. أنا
حامل اعلان فى التلفزيون

- ونيس : اعلان ؟ حاتجرسينا يا جهاد .. تعملى اعلان تبرعوا لأسرة ونيس
- ابو الفضل : اعلان ده ايه يا جهاد
- جهاد : ليا واحدة صاحبتى فى المدرسة بتعمل اعلانات فى التلفزيون ..
عن سلع يعنى .. بتاخذ فى الاعلان ألفين جنيه
- ونيس : على جتتى .. بنتى تعمل اعلانات هشوا هشوا .. قطعة قطعة ..
حايوصل ويركب ويقسط .. بص بص وطل .. غسيلي زى الفل
والنبي يا ختى
- مايسة : كويس كده جننتلنا ابوكى
- ونيس : انتوا الثلاثة بتزودوا مشاكلى .. يا ريتتى ما كنت خلفتكوا يا
ريتتى ما خلفت غيرك يا عز الدين .. تعالوا ورايا اجتماع مغلق
" يدخل ونيس وخلفه مايسة والابناء الثلاثة الى غرفة البنات "
" يدخل عز الدين وبجواره مجبورة صامتان "
- عز : مساء الخير .. بابا هنا ؟
- ابو الفضل : أيوة .. مين دى ؟
- عز : دى .. اقدملك يا جدو .. الأتسة .. مش عارف
- ابو الفضل : مش عارف انطق تعرفها منين ؟
- عز : دى بنت مسكينة ومالهاش حد .. كانت قاعدة على سور الكلية
وبتعيط .. يظهر انها فى مشكلة ومحتاجة حد يساعدها ..
وملهاش مكان تبات فيه .. وماعتقدش ان بابا وماما حريفضوا
- ابو الفضل : أبوك مش ناقص .. عنده كوارث كثيرة دا غير كارثة اخواتك ..
فماتكلمش عليه يا عز الدين
" يدخل ونيس دون أن يرى مجبورة "
- ونيس : العيال مش حاسين بمشاكلنا .. امتى يكبروا ويعقلوا زيك يا عز الدين
- ابو الفضل : أهدى يا ونيس .. اهدى علشان تستحمل مشاكل اكبر
- ونيس : مين دى ؟
- عز : بعد إذنك يا بابا .. انا فى مشكلة لا تحتلم التردد .. دى حاتبات
عندنا كام يوم
- ونيس : اهلا وسهلا .. ممكن اعرف بمناسبة ايه
- عز : بعد إذنك يا بابا من غير مناسبة " تدخل مايسة "
- مايسة : .. مين دى يا ونيس ؟
- ونيس : أسألى ابنك دى زميلتك فى الكلية ؟
- عز : لا يا بابا
- ونيس : جارتنا فى الحارة ؟
- عز : لا يا بابا

- ونيس : لا يا بابا !؟ .. امال زميلتك فى الاتوبيس ؟
- عز : من فضلك يا بابا انا لا اقبل اى تهكم
- ابو الفضل : وانت بتسأله هو ليه .. أسألها هى ماهى قدامك
- ونيس : أه صحيح .. ممكن نتعرف بحضرتك ؟
- عز : للأسف يا بابا .. دى خرسة .. مابتتكلمش ومابتسمعش .. وقبل
- ما اى حد يسألنى أنا ما عرفش عنها اى حاجة " يدخل الابناء الثلاثة "
- ونيس : أيوة كدا كملت .. يا رتتى ما كنت خلفتكوا خالص .. جايبلى
- مصيبة فى البيت يا عز الدين .. امانة دى رخرة .. ثروت
- جايبلى بلوة ويرميها ويمشى .. العصفورة يا عز الدين .. وانت
- جايبلى بلوة ومش هامك الموقف اللي احنا فيه
- مايسة : هو انت اى حد يقابلك فى الشارع تاخذك النخوة .. وعازب تحل
- له مشاكله .. انت ناسى رابحة ..
- مجبورة : " تشير بمعنى انى مش عايزة اعمل لكوا مشاكل .. أنا مايشة "
- مايسة : هى قالت ايه ؟
- عز : وانا ايش عرفنى
- مايسة : امال احنا اللي نعرف
- ونيس : انا حاعرف اتفاهم معاها بالاشارة
- عز : للاسف يا بابا
- ونيس : " مقاطعا " ايه مابتشفش كمان
- عز : لاء .. بس الاشارة دى لغة .. هى متعلماها .. واحنا مانعرفهاش
- مايسة : أهو نحاول " تشير لها انتى مين وعازبة ايه "
- ونيس : انتى .. اسمك ايه ؟
- عز : هى يا بابا بتقدر تقرأ الشفايف
- مايسة : تقرأ الشفايف ؟ .. قصدك ايه يا عز الدين روميو
- ابو الفضل : مضبوط يبقى نكلمها بالراحة علشان تلحق تقرأ حركة الشفايف
- ونيس : قوليلى .. اسمك ايه ؟ .. انتى اسمك .. اسم .. مش اسم ؟
- مجبورة تشير بالنفى " عال .. حلو قوى واحدة واحدة .. اسمها
- مش اسم .. ركزوا معايا
- مايسة : طيب فعل
- ونيس : فعل ايه يا مايسة .. استنى .. اسمك صفة
- شرف : طيب قوللنا .. هو قديم ولا جديد ؟
- هدى : بالالوان ولا ابيض واسود ؟
- ونيس : هو فيلم .. احنا حانلعب لعبة الافلام ؟
- مايسة : طب اسمك كام حرف

- مجبورة : " تشير ستة حروف "
- ونيس : ستة .. اسمك ست حروف
- مايسة : هى قالت ان اسمها صفة .. خلونا فى الصفة وست حروف
- جهاد : فرحانة ؟ سعيدة .. حزنانة ؟
- ابو الفضل : غابرة ؟ حمرا ؟ خضرا ؟
- ونيس : طب معروفة ؟ مقهورة ؟ مشهورة ؟
- مجبورة : " تتشبت بالكلمة انها قريبة من اسمها "
- ونيس : إيه مشهورة ؟ " مجبورة تشير بمعنى الكلمة التى قبلها " انا قلت قبل مشهورة إيه ؟
- هدى : معروفة ؟
- مايسة : مزنوقة ؟
- ونيس : انا ماقلتش مزنوقة .. انا قلت إيه ؟ معروفة ؟ مشهورة ؟ مقهورة ؟
- مجبورة : " تشير انها صح على الكلمة الاخيرة "
- ونيس : مقهورة ؟ اسمك مقهورة ؟
- مجبورة : (تشير انها قريبة من مقهورة)
- مايسة : يعنى كمان مش مقهورة ؟
- عز : مهزومة ؟ مهمومة ؟
- هدى : مقروصة ؟
- ونيس : مزغودة ؟
- ونيس : خلونا فى مقهورة
- مجبورة : " تحاول شرح اسمها من الاجبار .. وان احدا يريد ان يجبرها على شىء وتخضع له "
- ابو الفضل : راجل ؟ ببشذك .. مشدودة ؟
- مجبورة : " ببأس تنفى وتعيد التعبير "
- مايسة : ببشذك من شعرك ؟ .. بقولك إيه انا مش عايزة اعرف اسمك .. انا مش حاقد طول اليوم مجبورة على اللعبة السخيفة دى "
- مجبورة : " تخرج "
- مجبورة : " تتشنج وتريد التشبت بكلمة مجبورة التى قالتها مايسة .. فهى اسمها "
- ونيس : طب اهدى .. اهدى .. مايسة مانقصدش .. انتى قولتى إيه يضابقها ؟
- عز : كفاية يا بابا البننت تعبت لازم تنام وكل يوم حابى اقعذكوا معاها شوية
- ونيس : كل يوم ؟! .. كله منك يا عز الدين .. كله منك
- ابو الفضل : انا حالخش اراجع كل الصفات يمكن اعرف اسمها" يتجه الى حجرته"
- ونيس : اتفضلوا خشوا على أوضتكموا " ينصرفون ما عدا عز الدين "
- شوفى يا سمك إيه .. احنا ناس طبيين وعلى قد حالنا ، ولينا

أخلاقنا وسلوكنا .. لو انا سمحت بوجودك هنا كام يوم .. انسانية
مننا ورحمة .. فا اتمنى ما يكونش المقابل منك شىء يسىء
لشعورنا أو سمعتنا

مجبورة

: " تشير ان يطمئن وهى تبكى "

ونيس

: أنا حا افترض حسن النية الى ان يثبت العكس .. خش أوضتك
نام يا عز الدين روميو .. دى دلوقتى هى رخرة أمانة فى رقبتي
.. تعالى أوديك أوضتك " يتحرك بها حيث عز الدين وقف ما
بين حبه لها وغيرته فى نفس الوقت ."

- إظلام -

الشهيد السابع

- نفس منظر بيت الحارة
 " الابناء بملابس المدرس وعز الدين بملابس الخروج ومجبورة
 تعد الافطار بيض وجبنة ومربة مما يلفت نظر الابناء "
- شرف : الله .. النهارده الفطار الافرانكا .. مش ممكن .. بيض وجبنة ومربة
 هدى : معقول مفيش لفت ولا كرات
 شرف : طبعا يا بنتى بكرة اول يوم بابا حيسنلم فيه شغله الجديد .. وبكام
 بسبعميت جنيه فى الشهر
 هدى : الحمد لله .. وشك حلو علينا يا اسمك ايه
 جهاد : يعنى ايه تعبت يا عز الدين
 عز : ما انا مقدرش اروح مشى كل يوم الكلية .. انا عايز أقعد فى
 البيت اتفرغ للمذاكرة
 جهاد : تتفرغ للمذاكرة ولا تتفرغ لحبيبة القلب
 عز : اسمها ايه دى؟! ازاي تفكرى فى حاجة زى كذا؟
 جهاد : أنا مبفكرش .. انا شابفة
 عز : المهم جدعتك يا مديرة مدرسة الفرع المباشر علشان ترقى قلب
 بابا ويرجع مصروفنا زى زمان
 جهاد : لا .. أنا حا ادخله من الجانب السيكلوجى .. حا احسسه اننا
 مش محتاجين مصروف منه .. حتلاقيه يخاف على دوره كأب
 ويبالغ فى مصروفنا
 ونيس : " داخلا وخلفه مايسة مرتدبا ملابس الخروج " ابنائى أعزائى
 فلذات أكبادى .. فبن اسمها ايه ؟ " مجبورة تشير له ان يننظر
 وتذهب الى البلكونة "
- مايسة : انا دلوقتى استحمل ميت طابور .. علشان بابا ونيس حبيبي
 حايسنلم شغله الجديد بكره .. مبروك يا حبيبي " تدخل مجبورة
 فى يدها وردة حمراء تعبر عز الدين الذى اعتقد انها له وتقدمها
 لونيس وتطبع قبلة على خده يشطاط عز الدين وكذلك مايسة "
- ونيس : متشكر .. لفنة لطيفة منك .. ابنائى أعزائى فلذات اكبادى
 مايسة : ونيس عندى اجتماع مهم فى البنك .. اختصر
 ونيس : اليوم اولد من جديد .. وظيفة جديدة .. مدير شئون قانونية
 لمصنع الجبابة .. ودا مصنع بواجير جاز وطرابيش .. وقبل
 مانخش فى جدل يصل الى مستوى التريفة .. دا مصنع بينتج كل
 الحاجات اللى اندثرت .. المهم انا عايزكوا ترتاحوا وتهتموا

بمذاكرتكم ومستقبلكم .. سوف تزول الغمة .. وأنا نازل النهاردة
.. لانى جاتلى بيعة للتاكسى بتمن تلاف جنيه .. حا يخففوا لنا
مبلغ الرهنية .

- مايسة : وفاضل شهرين ونص على ميعادها
ونيس : لما استلم الشغل بكره حا احاول اقدم على سلفية تتخصم من
مرتبى .. المهم نبدأ بالتمن تلاف جنيه دول ..
هدى : بابا .. يا حبيبتي .. يا أعلى وأغنى اب فى الدنيا .. يا للى
حاتبقى معاك سبعميت جنيه كل شهر .. فكها علينا زى ماربنا
فكها عليك .. يا حنين يا طيب .. علشان خاطر الامورة اللى
معاك دى
- مايسة : آه دى مش سكة قرع مباشر .. دا تسول
جهاد : بابا احنا مش محتاجين مصروف من حضرتك .. احنا خلاص
كبرنا وكل واحد ..
ونيس : اخرسى .. كبرتوا ده ايه .. مهما كبرتوا حاتفضلوا تاخذوا منى
مصروف .. أنا ابوكوا
- جهاد : اللى تشوفوا حضرتك .. بس مش كتير
ونيس : خلاص .. عز الدين فى الجامعة ياخذ ستين جنيه فى الشهر ..
وشرف الدين وجهاد أربعين جنيه .. وهدى عشرين جنيه ..
- عبد الله : " يدخل " حاتقبض سبعميت جنيه بحالهم
ونيس : ارحمنى يا ارحم الراحمين .. بكرة اروح الاقى المصنع اتهد ..
شعار أسرة ونيس ابدأ
- الابناء : بابا منيس ماما مايسة .. احنا ولادكوا حانرفع راسكوا .. "
يتجهون الى مائدة الطعام "
- ونيس : يا للا يا ولاد الفطار .. اما انتى يا اسمك ايه .. فليكى عندى
مفاجئة " مجبورة تجلس بجواره وتعد له الطعام مما يلفت نظر
مايسة وعز الدين "
- مايسة : بالحق انت بقالك اسبوع فى معهد الصم والبكم .. وما فيش
معلومات عنها خالص .. مش اتعملت لغة الاشارة .. ماتعرف
لنا حكايتها ايه
- ونيس : خلى بالك بتقرا الشفايف .. انا باخذها وحدة وحدة .. علشان
اعرف ايه سرها
- مايسة : سرها بانع
عز : بابا .. انا حاخذها معايا الكلية تشم شوية هوا .. " عز يشير لها
انهم سيخرجان "

- مجبورة : " تتشنج وتزعج وتشير بالرفض لانها لا تريد احد يراها "
- جهاد : غريبة .. هي مالها بتترعب كده ليه لما تيجي سيرة الخروج
- ونيس : هي خايفة من حاجة واكيد حاعرفها .. بس انا متأكد انها مسكينة .. وعلى نيتها
- مايسة : اهو الخوف من المساكين واللى على نيتهم
- ونيس : يا مايسة بتقرا الشفايف
- مايسة : هي مش واخده بالها من الشفايف .. هي ملخومة فى فطارك
- عبد الله : طب متسألوا فى القسم يمكن يعتروا فى اهلها
- ونيس : اللى قدرت اعرفه منها .. انها هربانة .. ممكن من مرات ابوها .. من حد مخوفها .
- مايسة : انت مش كلومبو .. سيب ده للبوليس .. ادينى مغطية بقى باللقمة
- علشان ما تقراش الشفايف ..
- عز : لاء .. احنا مش حانبهدلها .. اهي بقالها تلت اسابيع ماشفناش
- منها حاجة وحشة .
- جهاد : ماهو الخوف ان احنا نشوف بعد كدا .. انت ناسى ان فيه فى البيت نص مليون دولار
- ونيس : " مقاطعا " عصفورة .. عصفورة .. اغلى من مليون دولار ..
- عصفورة ثروت .. ولازم نخاف ان الغراب يشوفها
- عبد الله : ايه ده انتوا عندكوا كمان غراب ؟
- شرف : طب ما تفكر يابابا .. نخلص من الورطة اللى احنا فيها .. وناخذ جناح من العصفورة ..
- ونيس : اخرس .. دى امانة ..والامانة لا تمس حتى لو حانموت من الجوع .. الامانة هي روحك .. وهي شرفك " مجبورة تعجب وتبهز به "
- عبد الله : كل ده علشان الواد طمع فى جناح العصفورة
- مايسة : انا اتأخرت .. ياللا يا ولاد علشان تلحقوا مدارسكوا .. وانت يا ونيس مش نازل ؟
- ونيس : حا احضر ورق العربية وانزل على طول
- مايسة : ماتتساش تقفل على العصفورة " تخرج مايسة والابناء " يعنى حضرتك مش نازل دلوقتي ؟
- ونيس : لاء قدامى خمس دقائق يا عز الدين
- عز : طب استنا حضرتك نازل سوا ؟
- ونيس : من امتى يا عز الدين .. انا فى سكة وانت فى سكة
- عز : اللى تشوفوا حضرتك " يتجه الى الباب بتلكؤ "

- ونيس : ممكن تعملى فنجان قهوة يا عبد الله
عبد الله : حالا حااعملك قهوة .. " يتجه الى المطبخ ويتجه ونيس لإحضار
الورق من غرفة النوم "
- عز : حضرتك حاتشرب كمان قهوة يا بابا
ونيس : جرى ايه يا عز الدين " ينصرف وهو معلق نظرة لمجبورة " "
تشير له بمعنى انت اتعلمت لغة الاشارة كويس"
- ونيس : انتى مبسوطة هنا معانا ؟ .. واحنا كمان مبسوطيين .. بس المهم
انا اعرف مين انتى وايه حكايتك .. لو سر ممكن انا بس اعرفه
.. علشان اعرف ادافع عنك واحميكى .. مش كفاية احس او
اصدق انك مظلومة
- مجبورة : انا واثقة فيك انت كويس .. بس انا خايفة .. انا جوايا سر ممكن
اقولهلوك .. بس مافيش حد من الموجودين يعرفه .. احلف
- ونيس : اقسام لك بالله .. انى مش حااعلنه .. الا اذا انتى وافقتى
مجبورة : انا كنت فى ملجأ وانا صغيرة .. اتعلمت واشتغلت
ونيس : ودلوقتى ؟ انتى هنا ليه ؟؟ هربانة ؟
مجبورة : أيوة
- ونيس : من البوليس ؟
مجبورة : من البوليس ومن الناس
ونيس : ليه ؟ عملتى ايه ؟
مجبورة : هما فاكرين انى سرقت .. بس انا ماسرقتش وحياة ربنا ما
سرقت
- ونيس : الله .. كذا طيلت .. متهمه بالسرقه وموجوده فى بيتنا
مجبورة : انا عارفة انك حا تصدقتى .. بس مش عايزة حد هنا يعرف
لانى ما حبش حد يقول على حراميه
- ونيس : ما حدش حا يعرف .. بس قوليلى اللى سرقتيه ايه؟

" تبدأ موسيقى الأغنية التالية "

- مجبورة : تخرج من جيبيها العقد
ونيس : الله الله .. ايه ده ؟! .. ايه ده ؟! هو ده سرك ؟
مجبورة : موسيقى تعبر عن انها تعرف اصحابه وتريد اعادته اليهم
ونيس : وكمان بنقولى عارفه صحابه .. ولازم يرجع
مجبورة : موسيقى تعبر عن خوفها من ان يأخذوها فى حديد
مجبورة : خايفة على نفسك منه..لو حد يشوفوا معاكى..ياخدوكى على التخشبية

- ونيس : موسيقى للتعبير عن انها مظلومة
- ونيس : " بحدّة " ما ننش وحدك مظلومة ... انا برضه كمان مظلوم
ان كنتى صحيح مظلومة ... غايه مظلومة فى عقد
الدور والباقي عليا ... مظلوم مع كل الناس
شايل ف رقبتي امانة ... شوك ف رقبتي
تقافنى ف ليل ... تشغلنى نهار
- مجبورة : موسيقى تعبر عن انها تريد ان تقول شيئاً
- ونيس : طيب افهم
- مجبور : موسيقى تعبر عن الظروف المحيطة بها
- ونيس : كل الظروف بتقول انك ... انت اللي سارقة اكيد العقد
- مجبورة : موسيقى تعبر عن خوفها من رد العقد لاصحابه
- ونيس : وعشان كده خايفة ترديه .. وترجعيه قوام لاصحابه
- ونيس : فهنا
- مجبورة : موسيقى تعبر عن رغبتها الاكيدة فى ان يصدقها
- ونيس : كل اللي همك دلوقتي ... انى اصدق .. على كل حال انا متأكد
.. انك بريئة ومظلومة
- لمجرد انك قلتيلي ... وأمنتيلي
- يعنى اعترافك خلانى .. قررت اكون انا محاميكي
- مجبورة : تظهر له الامتنان والاعتراف بالجميل
- ونيس : بس اللي انا نفسى اسأله .. إيه اللي خلاكي تهربي
- مجبورة : تظهر له انها وضعت فى ورطة واضطرت للهرب
- ونيس : اتحطيطى فى ورطة
- مجبورة : تظهر الموافقة
- ونيس : اترسمت عليكى
- مجبورة : تظهر الموافقة
- ونيس : شربتيها
- مجبورة : تظهر الموافقة
- ونيس : لبستيها
- مجبورة : تظهر الموافقة
- ونيس : وبقيتى انتى اللي سارقة العقد
- مجبورة : تظهر الموافقة
- ونيس : وبقيتى مجبورة تهربي
- مجبورة : تنتشبت عند نطق اسمها وهى فرحة
- ونيس : أيوة فاهم .. هربتى وانتى مجبورة .. جريتى وانتى مجبورة

- مجبورة : تتشبث اكثر بكلمة مجبورة
- ونيس : مجبورة بس .. مجبورة بس .. أخيرا فهتم مجبورة واسمك مجبورة ..
- مايسة : " وكانت قد دخلت وشاهدت العناق " انت بقيت بتقعد وتتكلم مع البنات دى اكثر ما بتقعد وتتكلم معايا
- ونيس : مايسة مش عرفت اسمها .. اسمها مجبورة
- مايسة : مشكورة انها عرفتتا اسمها .. عقبال ما تعرف لنا تاريخ حياتها كله .. انا نسيت الدوسيه بتاعى رجعت اخده .. اتفضل مش نازل ؟
- عز : " يدخل مندفعاً لا يرى ونيس ومايسة ويتجه الى مجبورة " ايه رأيك .. مش رايح الكلية النهارده وحالقعد معاكي
- ونيس : عز الدين روميو .. ايه اللي رجعتك ؟
- عز : حضرتك .. قصدى افكرت انى ماعديش محاضرات النهاردة
- مايسة : ما عندكش محاضرات انما عندك مجبورة
- عز : مين مجبورة دى ؟
- ونيس : انا وصلت لاسمها .. اسمها مجبورة
- عز : بارفو يا بابا .. بابا بقى شاطر قوى فى لغة الاشارات
- عبد الله : القهوة يا ونيس .. فارت تلت مرات
- مايسة : الله دا انت كنت قاعد ومريح بقى
- ونيس : انا نازل اهة " يخرج مسرعا "
- مايسة : كله منك يا عز الدين .. مجايك
- عز : مجبورة .. اسمها جميل قوى يا ماما
- مايسة : انا البنات دى مش مستريحالها .. اتفضل قدامى .. انا حا الاحق عليك ولا على ابوك " بخرجان "
- عبد الله : اشرب انا القهوة .. وانتى يا مجبورة .. مجبورة .. اسمك حلو .. مجبورة
- نصفى الصالة على بال ما اتقى الرز " يدخل المطبخ "
- " تبدأ مجبورة بسعادة بتنظف المكان .. تنتظر الى غرفة نوم ونيس بحب وتقرر نظافتها تأخذ الريشة والمكنسة وتدخل الحجرة
- " يسمع صوت وقوع وارتطام فى غرفة نوم ونيس حيث تألمت مجبورة ويدخل عبد الله مسرعا من المطبخ ويذهب الى حجرة نوم ونيس ثم يخرج منها مندفعاً مبهوراً "
- عبد الله : مش ممكن مستحيل .. دولاب مليون دولارات وأماطات وهدم فى أوضة ونيس .. كل الثروة دى ويبدعوا الفقر .. بيتكلموا قدامى بالسيم ومسمينها عصفورة .. أنا عايش فى وسط عصابة .. ورئيس العصابة ونيس .. "
- تخرج مجبورة مبهوتة مزعورة ناظرة الى عبد الله ويتبادلان النظر فى كادر يثبت "

- إظلام -

الشه الثامن

- (إضاءة لنرى باب الشقة يفتح ويدخل ونيس يحمل لفافتين) :
 ونيس : عبد الله .. عبد الله
 عبد الله : افندم
 ونيس : فين مجبورة
 عبد الله : مجبورة فى المطبخ
 ونيس : شوفت الفستان اللي اشتريتها
 عبد الله : طبعاً يا سيدى الفلوس جريت فى إيدك وخايف أحسدك
 ونيس : تحسدى على إيه .. دى سلفة من المصنع .. روح إنده لها
 عبد الله : حاضر يا سيدى
 (ونيس يضع الفستان على المقعد ويتجه إلى البلكونة) :
 ونيس : أخط الفستان كدا علشان أشوف فرحتها بيه
 مايسة : (تدخل من باب الشقة لتجد الفستان فى منتصف الصالة على المقعد تتناوله فرحة وقد وضعت على جسدها وتدور به) يا حبيبي يا ونيس علشانى ؟
 (تخرج مجبورة جرياً من المطبخ تخطف الفستان من مايسة فرحة وبتلقائية تضعه على جسدها .. وتدور به مقلدة مايسة) :
 ونيس : (يخرج من البلكونة دون أن يرى مايسة) الفستان يجنن عليكى يا مجبورة .. شوفتى عرفت مقاسك إداى .. لاء واللون الللى بتحبيه الموف
 مايسة : ما أنا بقالى عشرين سنة بحب الموف .. ما شفتش لاموف ولاكسوف
 ونيس : مايسة يا حبيبتى خلاص قبضت السلفية من الشغل وإشتريت لمجبورة الفستان ده
 مايسة : مبروك عليك .. مبروك عليكى الفستان يا مجبورة .. متأسفة إفتكرته علشانى
 ونيس : أصل هى ما عندهاش هدوم
 مايسة : مفهوم مفهوم .. ويا ترى هاتفضل فى البيت هنا كثير ؟
 ونيس : ما إحنا ما نعرفش حد من أهلها
 مايسة : أنا ما بتكلمش على مجبورة .. أنا بتكلم على العصفورة
 ونيس : أه العصفورة .. رحت فيلا ثروت لقيتها كلها بوليس وعساكر
 مايسة : ومستنى إيه ماتبلغ البوليس وخلصنا .. يجوا يخدموها من هنا
 ونيس : يا مايسة كدا ممكن أضر ثروت
 مايسة : أنا ما بتكلمش على العصفورة .. أنا دلوقتى بتكلم على مجبورة

- ونيس : إنت بقيتى قاسية كدا ليه يا مايسة .. مجبورة ملهاش حد
مايسة : طب إيه رأيك بقى أنا مابقتش مستحلامها .. خنقانى
ونيس : ليه يا مايسة هى مجبورة عملت لك إيه
مايسة : أنا مابتكلمش على مجبورة أنا بتكلم على العصفورة .. ويكون
في علمك .. قدامك يوم واحد تختار يا أنا يا هى فى البيت
ونيس : وأنا لا يمكن أفرط فيها
مايسة : إيه ده إنت بتبدي مجبورة عليا
ونيس : أنا مابتكلمش على مجبورة أنا بتكلم على العصفورة
مايسة : وأنا مش طيقاها (تتجه إلى غرفتها)
ونيس : طب هى تقصد العصفورة ولا مجبورة
عز : (يدخل من باب الشقة فى يده شنطة بها حذاء حريمى)
مساء الخير مجبورة أنا أخذت مكافأة من الكلية وإشترت ..
ينوقف عن الكلام عندما لاحظ مجبورة بالفستان وتشير له أن
ونيس هو الذى إشتهر لها (آه حلو .. مبروك .. زوق بابا بقى
على قوى وبقي رومانسى
ونيس : ما علينا .. إيه ألى فى أيدك ده يا عز الدين ؟
عز : دى جزمة .. أنا لما قبضت مكافأة الكلية .. أول إنسانة فكرت
فيها هى ماما .. هى اللي شالنتى فى بطنها تسع شهور ..
وربتتى أنا وإخواتى .. وسهرت علينا الليالى .. علشان تقدملك
يا بابا مننا .. أبا عظيما وأما فاضلة .. ماما اللي مش ممكن
ننساها ننساها مهما كانت الأغراءات
ونيس : بس بس .. حاتقولى خطبة عيد الام .. إنت ما بقتش عاجبنى يا
عز الدين .. مش مرتاحلك
عز : إتفضلى يا ماما
مايسة : متشكرة يا عز الدين .. كويس أن فيه حد فى البيت ده فاكرنى ..
هات يا حبيبى (مايسة تأخذ الحذاء وتقيسه فهو أصغر من قدمها
بكثير .. تغطاظ وتتنظر إلى قدم مجبورة التى تأخذها وتقيسها
فهى مقاسها تنظر إلى عز الدين بنظرة ذات معنى وتبكي) إيه
ده يا عز الدين دى جزمة مش مقاسى .. دا مقاس عيله .. دى
جاية لمجبورة (مجبورة تجرى بالحذاء فرحة)
عز : لا يا ماما أنا إتخبط فى المقاس
ونيس : (هامسا) زى ما ولعتها حاشعلهاك يا عز الدين .. معقول يا
عز الدين تضيع فلوسك على جزمة لمجبورة .. احنا مش أحق
بالفوس دى (عز الدين ينصرف غاضبا) حسبى الله ونعم

- الوكيل .. مايسة حبيبتي انتى كان نفسك فى ساعة شيك .. اتفضلى
: خايفة أقيسها لتطلع صغيرة . : مايسة
- تبقى غلطة كبيرة منى بعد عشرين سنة جواز : ونيس
- احنا نبعد عن بعض يا ونيس ؟ واللا الظروف اللى بنمر بيها : مايسة
- مخليانا منشفش بعض
- : خلاص يا مايسة .. انا حاسس اننا حا انبدأ نرتاح.. انا اشتغلت : ونيس
- .. وكلها اسبوعين وثروت بييجى يشيل أمانته اللى مقيدانا ..
ونبدأ ننطلق
- : لسه يا ونيس .. لسه شبح الرهنية .. فاضل شهرين وعشر تيام : مايسة
- .. يا ترى حا نلحق
- : انتى حطيظى فى البنك تمن تلاف جنيه .. تمن التاكسى .. دول : ونيس
- مش حا نلمسهم .. ونفكر اذاي نكمل مبلغ الرهنية (يدخلان
غرفة النوم تأتى مجبورة مرتدية الفستان والحذاء يقابلها عز الدين)
- : مجبورة أنا عايز أقولك حاجة .. بس مش عارف أقولها لك الزاي : عز
- (تشير مجبورة) إذا كانت هى أصلا مش قادر أقولها .. حا
اعبر عنها بالإشارة اذاي؟
- : (تشير بمعنى حا افهمها منك) : مجبورة
- : بس مش حا اتحسيها أنا بحبك : عز
- : (تشير) انت زى اخويا .. انا بحب : مجبورة
- : كفاية متكمليش بتحبينى زى اخوكى بتحبنى مين .. انطقى يا : عز
- خاينة .. قصدى شاوريلى بتحبنى مين
- : (تشير بمعنى واحد مقدرش أقول هو مين .. بس انا مستنياة) . : مجبورة
- : آه مستنياه لما يطلق .. يا حبيبتي يا ماما .. وانتى كمان : عز
- حسستينى انك بتحبينى .. انتى حا تدمرى اسرة بحالها
(يدخل الابناء الثلاثة بملابس المدرسة)
- : مساء الخير : جهاد
- : هما بابا وماما لسه مجوش ؟ : شرف
- : جوة فى الاوضة : عز الدين
- : عز الدين .. عايزين نتكلم فى قرارات مصيرية : شرف
- : كله كذب .. كلهم رابحه : عز
- : آه .. انت ابتديت : جهاد
- : انا انتهيت (مع صرخة مايسة) : ونيس
- : مبسوطه كله من تحت راسك .. أهو حا يطلق امى علشانك : عز
- (يخرج ونيس وخلفه مايسة)

- ونيس : مصيبة .. كارثة
- عبد الله : (يدخل من المطبخ) فى إيه يا ونيس
- مايسة : اتسرقنا يا عبد الله .. اتسرقنا
- (يدخل أبو الفضل من الخارج)
- أبو الفضل : فيه إيه ؟
- ونيس : حا اواجه ثروت الزاى ؟
- عبد الله : إيه هى العصفورة طارت ؟
- ونيس : دا اللى كنت خايف منه .. ستين ألف دولار اتسرقوا من شنطة ثروت .. لو فلوسى حا اتجنن .. انما لأنها امانة فا انا حا اموت حا اتصفى قدامكوا
- أبو الفضل : اهدوا بس يا ولاد .. دور كويس يمكن محشورين فى حتة
- مايسة : يا عمى الشنطة مكسورة ومقلوبة
- أبو الفضل : طب والحرامى يخش البيت الزاى .. احنا على طول موجودين فيه
- ونيس : ما فيش حرامية دخلوا البيت يا ابويا اللى سرق واحد مننا (مجبورة تتهمر منها الدموع وترتعد) انا ما قصدكيش انتى يا مجبورة
- مايسة : هى مش واحدة من البيت وانا بقى حا تقصدنى ولا ما تقصدنيش
- أبو الفضل : يا مايسة كلنا مشكوك فينا دا شىء طبيعى
- جهاد : اللى سرق الفلوس دى لو مننا اكيد حا بيان عليه
- شرف : ويمكن اللى خذها مخبئها هنا فى البيت
- هدى : انا ما ليش دعوة انا عارفة ان السرقة حرام
- مايسة : باب أؤضتنا بيبقى مقفول على طول محدش بيدخلها .. ما فيش الا اليوم اللى نسينا نقله .. لما انا رجعت اخذ الدوسيه اللى نسيته وانت نزلت تبيع التاكسى .. وشوف مين تانى كان موجود ويقدر يتصرف براحته
- عبد الله : ما كنتش فيه غيرى انا ومجبورة
- مايسة : انا ما قصدكيش انت يا عبد الله
- ونيس : تقصدى مجبورة ؟
- مايسة : والله ما عرفش انا مش مستريحة وخلص
- ونيس : بس مجبورة متعرفش ان جوه فى فلوس .. الله يلعنك يا ثروت .. خليتنا كلنا نشك فى بعض ..
- أبو الفضل : يا بنى علشان تستريح نتفتش كلنا
- جهاد : اللى خد الستين ألف دولار ما هواش غبى علشان يشيلهم فى جيبه .. اكيد هربهم
- ونيس : ما وصلناش لحاجة .. مين اللى سرق الستين ألف دولار ؟ ..

- مين ؟ (مايسة وعز الدين ينظران الى مجبورة التي تهرب من
عينهم يخفى ونيس وجهه بكلتا يديه)
- مايسة : برضه ما فيش غيرها .. مجبورة .. احنا ما نعرفهاش ولا نعرف
اصلها ولا فصلها .. واعترفلك انها هربانة .. وما قلتش السبب
- ونيس : سبب هروبها انا عارفه .. بس مقدرش اقله لأننى وعدتها
- مايسة : سر يا ونيس وبخبيبه عليا انا مايسة مراتك .. خلى بالك .. انت
بتهد اسرة وبيت بحاله ..
- ونيس : ما اقدرش اتهمها .. لانها ما تعرفش ان عندنا فلوس ثروت
عبد الله : لاء .. مجبورة تعرف
- ابو الفضل : وانت ايش عرفك .. عرفت ازاي ؟
- عبد الله : بصراحة انا خايف اتكلم لتشكوا فيا .. انا لما كنت فى المطبخ ..
سمعت صوت فى الاوضة حاجة بنقع .. دخلت جرى .. لقيت
مجبورة واقفة كانت بتتضف الدولاب والشنطة قدامها مفتوحة
وبتبص على الفلوس وعينها كانت حا اتخرج عليها ولمت معايا
الفلوس والالمطات فى الشنطة ودخلناها الدولاب .
- ونيس : وليه يومها ماقلتليش يا بنى آدم ؟
- عبد الله : بصراحة ما كنتش عارف انها حاجة ثروت . كنت فاكر انكم
عاملين عصابة وانت رئيس العصابة وحلفت ماكل لقمة معاكوا
كنت فاكر انها حرام سامحنى يا ونيس .
- عز : يبقى مجبورة كانت بتستهبل شافت الفلوس بعينها .. ولما اتقال
قدامها انها ما تعرفش ان فيه جوه فلوس سكتت .. ما نطقش
- ونيس : ما هى خرسة يا عز الدين ما بتتطقش .. وبعدين حا افترض انها
هى اللى سرفت حا تودى الفلوس اللى سرفتها دى فين ؟ والبنيت
ما خرجتش من باب البيت من ساعة ما جت .
- جهاد : لاء خرجت من يومين واتأخرت تحت قوى
- مايسة : طب ما قلتش ليه يا جهاد
- جهاد : ما جاش فى دماغى .. قالتلى انها عايزة تنزل تشتري حاجة ()
مايسة تنظر اليها بارتياح وشماتة)
- ونيس : (مذعورا محبذا) مش ممكن .. معقول تكونى انتى؟؟
- مايسة : أيوة هى خدت الفلوس وسربتها على تحت
- ابو الفضل : اذا كان الشيطان وزك رجعلنا الفلوس وانقدينا من اللى احنا فيه
وربنا حا يغفرلك
- جهاد : لازم تبرر لنا هى نزلت الشارع ليه
- مايسة : شاوريلنا يا حبيبتي .. اتأخرتى بره ليه ؟ .. كنتى فين ؟

- (مجبورة تشير لونيس) ترجم يا ونيس عبيد
ونيس : نزلتى الشارع تشتري حاجة .. ايه هي ؟
مجبورة : (تصمت وتخجل)
ونيس : لازم تقولى .. وثبتتى انك كنت بتشتري حاجة .. انا مصدقك ..
بس لازم تساعدينى علشان تبرأى نفسك
مجبورة : (تشير له بمعنى ثانية واحدة انا جاية وتدخلى الى غرفتها)
عبد الله : أنا حا اقعده على الباب لتهرب
مجبورة : (تأتى وتمد يدها بلقافة)
ابو الفضل : افتحها يا ونيس
مايسة : وعد الفلوس كويس يمكن ناقصة حاجة
ونيس : ايه ده عسلية ؟
مجبورة : (بالاشارة بمعنى انا عرفت انك بتحبها .. النهاردة عيد ميلادك
كل سنة وانت طيب ..)
ونيس : وانتى طيبة .. فعلا النهاردة ثلاثة ثلاثة .. الوحيدة اللى فى البيت
اللى افكرته
مايسة : كل سنة وانت طيب يا حبيبي .. البيت ده بقى لا يطاق .. البنات
دى مش ساهلة عقدتتى
عز : خاينة .. غشاشة ..
ابو الفضل : احنا أسفين ظلمناكى يا بنتى
ونيس : عقبال برائتك الثانية يا مجبورة
مايسة : ونيس دا آخر كلام بينى وبينك .. انت مبعقش ونيس .. انت
بقيت ظالم .. وبتدافع عن الباطل .. البنات دى بتخدعك ..
وعملت لعبة عيد ميلادك علشان تسرق الفلوس .. اذا ما
اخذتهاش القسم .. انا حا انزل اجيب القسم هنا.
ونيس : مايسة بلاش تهور .. احنا ما عندناش دليل واضح ضدها ..
وفى القسم أقول ايه حاطط ستين ألف دولار ليه ومنين ؟
مايسة : توديتها القسم يعرفوا سرها ايه
ونيس : طيب يا مايسة .. بس مش دلوقتى ، الوقت ليل بكره الصبح
اخذها واسلمها للقسم (يشير الى مجبورة بلغة الاشارات عن
وصف مكان .. مجبورة تستوعب)
مايسة : قتلها ايه ؟
ونيس : (يأخذهم الى مقدمة المسرح كما لو كان يقول سرا لهم بعد ان
دخلت مجبورة غرفتها للنوم) انا مقدرش اقول لها انى حا اخدها
القسم .. قولتها حا اتنزلى معايا بكره الصبح وانا رايح الشغل.

- ابو الفضل : اكيد مش حا تصدقك (تتسلل مجبورة من البيت هاربة)
ونيس : لا حا تصدق .. لانى خدتها الشغل معايا مرتين قبل كده .. لما كنت
بقررها .. حا اخدها الصبح اكنى رايح الشغل وحا اسلمها للقسم.
مايسة : المهم البننت دى تبعد عن البيت
ونيس : انتوا صح .. الظاهر انى طيب زيادة عن اللزوم .. حا اقفل باب
الشقة بالمفتاح لتهرب واحنا نايمين (يتجه ويغلق الباب بالمفتاح)
وعبد الله نام هنا فى الصالة علشان تخلى بالك .. تصبحوا على
خير (ينصرفون الى غرفتهم)
جهاد : الحقوا مجبورة هربت .. خدت هدمها وهربت
مايسة : صدقت يا ونيس
عز : لازم الحقها
ونيس : خاينة غشاشة
عبد الله : انا حا اجرى وراها
ابو الفضل : الباب .. مفتاح الباب .. لازم حد يجرى وراها
ونيس : المفتاح .. مفتاح الشقة فين ؟
جهاد : كان معاك يا بابا انت اللي قافل
ونيس : حطيتوا فين ؟ .. فعلا كان فى ايدى
مايسة : خلاص زمانها هربت وخرجت من الحارة
ونيس : المفتاح أهه .. بس ما فيش فايده .. هربت .. هربت ..
مايسة : علشان تبقى تصدق مراتك .. احساس الست عمره ما يخيب
ونيس : وده اللي عاجبنى فيكى يا مايسة

(٢) إظلام -

الشهيد التاسع

- (الجميع جالسون فى هم عظيم واكتتاب أعظم .. عبد الله وجهاد وشرف الدين وهدى الى مائدة الطعام يستذكرون كما جلس عز الدين بيكى بحرقة وونيس ومايسة متجاوران وابو الفضل .. كما جلست معتزة تحمل طفلتها دنيا وبجوارها حسام ..)
- حسام : لا حول ولا قوة الا بالله .. هو انا كل ماجى اطلب منك فلوس نقولى اتسرفت .. المرة اللى فاتت التاكسى عمل حادثه .. والمرة دى فلوس ثروت اتسرفت .. طب ما بجملت .. هات منهم التلت تلاف جنيهه اللى مسلفهملك واكنهم اتسرقوا .
- ونيس : كنت عملتها من زمان يا حسام .. وخليت مشكة رهنية البيت .
معتز : يعنى دلوقت مديونين بواحد وعشرين ألف وتلتمية رهنية .. وميتين الف ثروت .. ياللا يا حسام ربنا يعوض عليك واضح ان مفيش امل .
- حسام : ابوة لا فلوسنا حا ترجع .. ولا حظكوا حا يتعدل
مايسة : ايه ده .. ايه الحظ اللى احنا فيه ده .. يا ساتر .
ونيس : على العموم انا بلغت القسم عن مجبورة .. اكيد حا يمسكوها .. دى مبقلهاش تلت تيام هربانة .
- عز : كله ببسرق وببهرب .. ورايحة سرقت وهربت .. مجبورة كمان هربت .. والبوليس مش حا يرجعها .
- ونيس : لا يا بابا مش انا .. انا حا اعرف ارجع البننت دى ازاي .. معايا حاجة تخصصها اغلى بكثير من اللى سرقتة .
- عز : ايه يا بابا .. معاك اتر منها وحا تعملها عمل ؟
ونيس : كله منك يا عز الدين .. كله منك .. ما هى مجاييك .
ابو الفضل : طب انت قلنلهم فى القسم ان مجبورة سرقت ؟
ونيس : لاء .. انا متأكد انها مسرقتش .
مايسة : تانى يا وونيس
عبد الله : انتوا مهتمين بمجبورة وناسيين عم عبده .. الراجل بيموت .. لازم يفضل عايش لحد منسدد الرهنية .. وفاضل شهرين واسبوع
- ابو الفضل : هو بس لو يهدم فى حنة واحدة .. كل شوية ينتظر وينام فى اوضة .
مايسة : اهو دلوقتى مستقر على سيرنا بقاله يومين واحنا نايمن فى الصالة .
جهاد : من غير ما تزعل يا بابا .. انتوا اتصرفنوا واتعبنوا وعملنوا

- الى عليكموا .. بس كل مشاريعكوا باظت .. اكيد فى حاجة غلط .
 هدى : انتوا كل شوية تقولوا لازم نسدد الرهنية .. وماتعملوش حاجة .
 شرف : متهيألى بقى .. تدونا احنا الفرصة .. يمكن الحل يبجى من
 ولادكوا .. انا وجها وعز الدين وهدى .
 جهاد : .. صدقونى ما فيش قدامنا .. غير اننا نستنى ضربة حظ
 ونيس : " نائرا " لاء .. ما فيش حاجة اسمها ضربة حظ .. ما فيش حاجة
 اسمها ضربة حظ (طرق على الباب ينهض عبد الله ليفتح)
 معتزة : يا للا بينا نمشى يا حسام ما فيش فايده ..
 حسام : أيوة .. ونيس حا بيداء الطوابير (دخول المخرج واتنين
 مصورين بالكاميرا والمذبة) .
 المذبة : مساء الخير احنا التليفزيون
 عبد الله : لاء عندنا تليفزيون .
 ونيس : اهلا وسهلا يا افندم .. احنا بنشوف حضرتك كثير فى التليفزيون .
 المذبة : انا بعمل برنامج اسمه ضربة حظ .. ونمرة شقتكوا طلعت فى
 القرعة .. لو ليكم نصيب وحليتوا المسابقة حا اتكسبوا خمستاشر
 الف جنيه . (حالة من الفرح والدهشة تصيب الجميع)
 حسام : خمستاشر ألف جنيه ؟ .. اقعدى يا معتزة حا تطلو (معتزة تضع
 ابنا على المقعد وتجلس على طرفه) .
 ونيس : انا ونيس ابو الفضل جاد الله عويس .. عائل الاسرة .
 ابو الفضل : وانا ابوه .
 مايسة : وانا مراته ودول ولادنا .
 المذبة : طب دلوقتى احنا حا نبدأ نصور .. الكاميرا حا تدور .. وانا حا
 اخرج واخبط على البابا تانى .. وطبعا لازم تبقوا قاعدين عادى
 .. اكنكم مش منتظرين حد .. ويا ريت تبينوا انكم اتفاجئتوا
 بدخولى عليكم .
 ونيس : ايوة فاهمين اكنها مش متوضبة .
 مايسة : طب لو كسينا حا اناخذ الخمستاشر الف جنيه دلوقتى ولا حا
 تلففونا على المكاتب؟
 المذبة : لاء طبعا لو كسبتوا حا تستلموا الخمستاشر الف جنيه فورا وقدام
 الكاميرا .
 عبد الله : انتوا معاكوا تمن تلاف جنيه تمن التاكسى .. وحا تكسبوا
 خمستاشر .. يبقى معانا اكر من الرهنية .. حا تعمل بيهم ايه يا ونيس؟
 ونيس : اخرس احنا لسة كسينا .. بالمناسبة الخمستاشر الف جنيه معاكوا دلوقتى .
 المذبة : ايوة

- ونيس : طب ممكن نشوفهم ؟
- المذبة : اطمئنوا يلا نبدا .. ومنتسوش انكوا تتفاجئوا بدخولى
(تخرج المذبة ويبدأ المصور فى التصوير والعامل الآخر ينيير الاضاءة)
- جهاد : ضربة الحظ جات لحد عندنا
- مايسة : دول خمستاشر الف جنيه .. مش عايزينهم يضيعوا مننا
- حسام : ابوة وناخد منهم التلت تلاف جنيه بتوعنا .
- عبد الله : بلاش دوشة سيبوني اركز فى اجابات الاسئلة .
- ونيس : هو احنا لسة عرفنا الاسئلة علشان تفكر فى اجابتها .. عبد الله
انت بالذات متفتحش بقك لتضيعنا .
- المخرج : استاند باى .. بنصور .. اكشن (طرق على الباب)
- ونيس : عادى يا جماعة .. مين ؟ .. مين اللى جايلنا السعادي (يفتح الباب)
- المذبة : مساء الخير .. احنا التلفزيون برنامج ضربة حظ
- ونيس : برنامج ضربة حظ ؟
- المذبة : سيداتى أنساتى سادتى برنامجكم ضربة حظ .. خبط على باب
شقة هذه الاسرة البسيطة .. اللى حا تدخل مسابقتنا .. ويمكن
يكون حظها جايزتنا .. خمستاشر الف جنيه .. نتعرف على سيادتكم .
- ونيس : ونيس ابو الفضل جاد الله عويس .. ايه لحقتى تنسى .. حنا لسة
متعرفين وانتي بتشرحيلنا البرنامج.
- المخرج : استوب يا استاذ ونيس احنا عايزين الناس تحس انكوا متفاجئين .
- مايسة : آه .. انت كده بينت انها مترتبة يا ونيس .
- المخرج : بس يا ست .. نكمل من مطرح ما وقفنا .. نصور .
- المذبة : ممكن نتعرف بحضرتك .
- ونيس : الحقيقة معلش انا نسيت اسمى من المفاجئة .. فاجأة كدا اشوف
حضرتك عندنا فى الشقة انا مش مصدق .. انا ونيس ابو الفضل
جاد الله عويس .
- مايسة : (تضحك بافتعال) وانا المدام .
- المذبة : نتعرف بحضرتك
- مايسة : انا متفاجئة .
- المذبة : اهلا وسهلا .
- مايسة : لاء انا مايسة بس متفاجئة والله متفاجئة .
- المذبة : الحظ خبط على بابكوا .. حا انسالكوا ثلاث اسئلة لو جاوبتوا
السؤال الاول تكسبوا ثلاث تلاف جنيه .. والثانى خمس تلاف
جنيه والثالث سبع تلاف جنيه .. وخطوا بالكوا لو جاوبتوا اى
سؤال غلط بيلغى الكسب اللى كسبتوه .

- المذبة : ممكن نكتفى بالسؤال اللى نكسبه ؟
- ونيس : ممكن..بس قبل كل سؤال حا اترشحوا الى حا يجاوب عليه..موافقين؟
- المذبة : موافقين مع اننا متفاجئين .
- المذبة : نبدأ .. حا اترشحوا مين لإجابة السؤال الاول (لجمع فى صمت
وحيرة كما لو كان كل واحد يهرب من المسئولية)
- عبد الله : ممكن انا يا ونيس .
- ونيس : لاء انت لاء يا عبد الله .
- عز : انا يا بابا .. صدقنى مش حا اخذلك .
- ونيس : ماشى اخترنا ولدنا عز الين جو اون .. يو ار لاكى .
- عز : انا جاهز
- المذبة : السؤال الاول .. اجابته ما تستغرقش اكر من عشر سوانى ..
اقصر كفاح للبطولة متمثل فى اقصر مباراه فى تاريخ الملاكمة
اذكر المباراه واسم المتلاكمين .
- ونيس : مش عز الدين .. اسأليه فى الاكل يا ماما .
- مايسة : الحق دا ببسلها .
- عز : مباراه محمد على كلاى مع ليستون وفاز بها كلاى بالضربة
القاضية بعد تمانين ثانية من بداية المباراه
- المذبة : الاجابة صحيحة .. (الفرحة تعم الجميع ويتعانقون وينقضون
على عز الدين فرحين)
- ونيس : تلت تلاف جنيه كسبنا تلت تلاف جنيه .. برفو يا عز الدين .
- حسام : ادينى التلت تلاف جنيه بتوعى
- المذبة : فعلا انتوا كده كسبتوا تلت تلاف جنيه .. حا تكتفوا بالسؤال
الاول ولا تطلبوا السؤال الثانى .
- ونيس : السؤال الثانى .
- ابو الفضل : نلعب على تمن تلاف جنيه .
- حسام : نكمل هما دول حا يسددوا ايه ولا ايه .
- ونيس : اوكى السؤال الثانى .
- مايسة : بلاش يا ونيس لنخسر التلت تلاف .
- ونيس : نو نفر
- المذبة : حا اترشحوا مين لاجابة السؤال الثانى (الجميع يصمت ونيس
ينفرس الوجوه الى ان يستقر على مايسة)
- مايسة : لاء أنا لاء شفت بختى النهارده فى الجرنال وحش جدا .
- ونيس : فور جيتت .. دى خزعبلات .. يوأر لاكى .. جو أون .
- المذبة : جاهزة ؟ .. السؤال الثانى عبارة عن مجموعة عمليات حسابية

- (الجميع يفرح ويهمل) .
- ونيس : يوأر لآكى أى نو .. انتى بتاعة البنوك جو أون .
المذبة : السؤال الثانى عبارة عن عملية حسابية تجاوبى عليها فى
خمستاشر ثانية .. جاهزة ؟
- مايسة : إن شاء الله .
المذبة : متين وسبعين على اتنين
مايسة : مية خمسة وتلاتين
المذبة : خمسة وعشرين بالجمع
مايسة : مية وستين
المذبة : على اربعة
مايسة : أربعين
المذبة : ضرب فى اتناشر
مايسة : ربعمية وتمانين
المذبة : تلاثة وعشرين بالطرح
مايسة : تلتمية سبعة وخمسين
المذبة : فى تلاثة
مايسة : ألف تلتمية واحد وسبعين
المذبة : خرجى منهم تلتمية وخمسين وضيفى تسعة وعشرين
ونيس : كم أون .. جو
مايسة : ألف وخمسين
المذبة : فى تلاثة مقسومين على خمسة
مايسة : ستمية وتلاتين
المذبة : ستمية وتلاتين ثانية فيهم كم دقيقة
مايسة : عشر دقائق ونص
المذبة : برافو تكسبى
- (الجميع يهللون ويلتقى ونيس ومايسة فى عناق وفرحة) تمن
تلاف جنيه
- المذبة : مضبوط كده انتوا كسبتوا تمن تلاف جنيه . حا تكتفوا بالمكسب
ده ولا تكمل ؟
- ونيس : تكمل السؤال الثالث
مايسة : لاء .. لاء ..
ونيس : السؤال الثالث انا حا اجاوب عليه
المذبة : المطلوب منك تجاوب على السؤال الثالث فى خمس ثوانى بدون
تردد .. جاهز ؟

- ونيس : خمستاشر ألف جنيه هه؟
مايسة : كفاية يا ونيس .. كفاية تمن تلاف جنيه
ونيس : اتفضللى
المذبة : قدامك خمس ثوانى قول لنا عدد الموجودين فى الشقة كام ؟
ونيس : خمستاشر
المذبة : غلط اجابة خاطئة .. كدا خسرتوا اللى كسبتوه لان احنا اربعة
من البرنامج وانتوا عشرة يبقى المجموع اربعتاشر شخص
موجودين فى الشقة مش خمستاشر
ونيس : لاء اذا سمحتى انتى غلط وانا صح اللى موجود فى الشقة هنا
خمستاشر مش اربعتاشر
المذبة : طيب نعد
ونيس : انتوا اربعة واحنا حداشر
المذبة : لاء انتوا اللى قدامى عشرة
ونيس : لاء احنا حداشر وانا اللى كسبت انتوا ما حسيتوش معنا ونسيتوا
الطفلة الجميلة دى دنيا بنت معتزة كانت نائمة على الكرسى
وراها (يلتقطها ونيس ويتقدم بها) اوعى يا معتزة .. كدا احنا
حداشر وانتوا اربعة يبقى خمستاشر واحنا كسبنا
المذبة : مضبوط يا استاذ ونيس العدد الموجود فى الشقة خمستاشر كدا
تبقي كسبتوا خمستاشر ألف جنيه بضربة حظ .. وبنعتذر اننا
نسبنا الطفل.
(يخرج عم عبده من الحجرة عابرا الصالة الى الحمام)
عبده : اوعى السريع .. الدوا .. انتوا مادتونيش الدوا
المذبة : ثانية واحدة انتوا كده ستاشر يبقى خسرتوا انا آسفة
(الاحباط على وجه الجميع والدهشة)
ونيس : احنا اللى أسفين نسيناك يا عم عبده
المذبة : والى هنا انتهى برنامجكم ضربة حظ (المذبة تخرج)
ونيس : (تبدأ أغنية) نسيانك كلفنا كثير .. وخسرنا كثير .. بس اتعلمنا
.. اتعلمنا .. اتعلمنا ماننشاس حد .. ومانستهترش بحد
عم عبده : اوعى السريع .. اوعى السريع
ونيس : فعلا صحيح اوعوا السريع الحظ زى ما جه سريع
أهو راح سريع
المجموعة : راح سريع راح سريع
ونيس : كلمة سماح .. والانفتاح .. حتى النجاح
لوجه سريع ح يروح سريع

المجموعة	: ح يروح سريع .. ح يروح سريع
ونيس	: ويقولك ضربة حظ ومفيش من حظك مهرب
	والضرب كتير فى العالم وكمان الحظ ح يضرب
	مين ما استكفاش م الضرب ومستنى ضربة حظ
ونيس	: الحظ عمل
المجموعة	: الحظ عمل
ونيس	: الحظ أمل
المجموعة	: الحظ أمل
ونيس	: وتراب وعرق وسهر وتعب
المجموعة	: وتراب وعرق وسهر وتعب
ونيس	: وتراب وعرق وسهر وتعب

(٣) إِظْلَام -

الشهيد الكاشف

- ولكن التيار الكهربائي منقطع توجد لمبة جاز على مائدة الطعام - نفس المنظر
- تتحرك جهاد بلمبة جاز أخرى - هدى تذاكر)
- : انا عارفة النور بقى بيقطع فى الحارة كتير ليه.. احنا ناقصين ضلمة .. جهاد
- : حبك تقعدى مع عم عبده تكتبى مذكراتك والنور مقطوع هدى
- : عايزة الحق اكتب كلمتين .. عم عبده ابداء يسخن .. جهاد
- : انا خايفة تموتيه .. هو فيه نفس للكلام .. دا احنا بنالصمه .. هدى
- ميعاد الرهنية فاضل له عشرين يوم
- : ما انا عايزة قبل ما يموت اخذ منه كل ذكرياته عن الحارة زمان جهاد
- .. اهو يبقى طلعتنا منه بحاجة . امال ماما فين يا هدى ؟
- : مشغولة مع بابا فى البلكونة .. والحوار سخن قوى .. مش عارفة هدى
- تفنع بابا .. اوعى تفكرى ان انا بتصنت دا انا بالصدفة كدا
- سمعت .. ان ماما مسافرة فرنسا .. وبابا مزرجن
- : مايسبها تفكها علينا .. مش يمكن الحل بييجى من فرنسا .. جهاد
- (تختفى فى الحجرة)
- (يخرج ونيس من البلكونة وخلفه مايسة)
- : يا مايسة احنا ما صدقنا نحوش عشر تلاف ومتين جنيه تقومى ونيس
- تسحبى منهم سبعميت جنيه علشان تشتري هدوم
- : يا بابا باريس دلوقتى باردة جدا ساقعة موت .. أهه قدامى على هدى
- الخريطة .. الناس مثلجة
- : طب اقلى الكتاب يا حبيبتي علشان يتدفوا ونيس
- : انا مش شارياهم عياقة .. وباعددين ماتحملش هم الفلوس البنك حا مايسة
- يدفع لى خمستلاف دولار مقدم السفرية يعنى ستاشر الف جنيه
- على اللى معانا فى البنك حا نسدد الرهنية ويزيد معانا كمان ..
- فاضل عشرين يوم على ميعاد الرهنية
- : بس انتى كدا حاتسيبينا سنة وفى الظروف دى ونيس
- : ما هو انا بعمل كل ده لمصلحة الاسرة يا ونيس .. بالحق هو مايسة
- مفيش اخبار عن ابوك
- : هو سائل فينا ولا حاول يعرف احنا بنهيب ايه .. شهرين دلوقتى ونيس
- غايب عنا
- : خارج من البيت على انه حا يسافر اسبوع يعزى فى خاله ويرجع مايسة
- : طب حا يتأخر بيعت عبد الله ونيس
- : يا خوفى ليكون عبد الله هو اللى عامله مصيبة .. او تلاقى ابوك مايسة

- بعدهما دفن خاله قعد يحل مشاكل العيلة .
- ونيس : كدا برضه يا بويا .. كدا برضه ؟ تسييني وانا فى الورطة دى وتحلها لغيرى .. ما كنش العشم يا ابو الفضل (يعود التيار الكهربائى)
- مايسة : النور رجع .. خير
- ونيس : أمال فين العيال؟
- مايسة : ما هدى قدامك اهيه
- ونيس : انا بقول العيال .. انا فاكر انى مخلف اربعة
- مايسة : (تتادى) جهاد .. يا جهاد .. جهاد قاعدة مع عم عبده بتكتب مذكراتها
- ونيس : يا دى المذكرات اللي بتكتبها
- جهاد : عم عبده ده قاموس للعيلة
- ونيس : ابعدى عنه لطيرى اللمبة السهراية اللي فاضلة فى مخه .. فين عز الدين ؟
- مايسة : لسه ما رجعت من الجامعة
- ونيس : دى الساعة عشرة ونص بالليل
- هدى : ماهو عز الدين مابيجيش قبل الساعة حذاشر بالليل
- مايسة : أيه البراءة دى
- ونيس : ايه يا مايسة .. انا فى المصنع الصبح وبخلص مكتب عشم الله المحامى الساعة اتناشر بالليل .. وابنك المحروس .. بيخش قبل منى من غير معرف .. اليوم الوحيد اللي رجعت فيه بدرى اكتشف ده ؟ ..
- مايسة : بصراحة بقى انا مش حا اقدر اخبى عليك اكثر من كدا .. ولادك عز الدين وشرف الدين بقالهم شهر على الحال ده
- جهاد : لاء يا ماما .. عز الدين عارف هو بيعمل ايه .. بيذاكر علشان عايز يطلع الاول على الكلية
- هدى : وشرف الدين بيلعب كورة مع ولاد الحنة
- ونيس : مش حاسين بالازمة اللي احنا فيها .. خلاص النظام اللي انا وضعت له للبيت اتهد
- مايسة : خشوا يا ولاد على أوضكوا (ينصرفون) .. اهدى يا ونيس ان شاء الله خير .. الجواب ده جه الصبح افتحه .. ما تقلقش قوى يا حبيبي احنا مربين ولادنا كويس .
- ونيس : بس ما ربناش ولاد الناس الثانية (يفتح ويقرأ عيناه تترغرغ بالدموع) ابنك ضاع من ايدينا يا مايسة .. ابنك عز الدين ضاع من ايدينا .. جواب من الكلية .. انذار بالفصل غيايه اكثر من شهر .
- مايسة : يا مصيبتى .. اتلخمتنا .. ونسينا عيالنا بقينا ما نعرفش عنهم حاجة

- .. (طرق على الباب)
- ونيس : افتحى وادخلى المطبخ وما تتطقيش معاهم ولا كلمة
مايسة : طب بشويش علشان خاطرى
- (يختفى ونيس فى البلكونة وتذهب مايسة لتفتح الباب يظهر عز الدين وشرف الدين)
- شرف : مساء الخير يا ماما .. (عليه علامات من الشحم)
عز : بابا جه
- مايسة : ثانية واحدة الاكل على النار (تهرب من المطبخ)
شرف : هات الفلوس يا عز الدين
- عز : قلتاك مش حا ادهملك .. احنا اتفقنا الفلوس تبقى معايا
شرف : ما يمكن الفلوس اللي تطلعى تبقى اكر من فلوسك .. هات ياله
عز الدين : نزل ايدك لشرحك
- شرف : قلتاك هات الفلوس لاعرف شغلى معاك
عز : حا تعمل ايه يعنى؟
- شرف : حا اخدهم بدراعى يا عز الدين .. بابا ؟
عز : انت حا تخوفنى
- ونيس : ما شاء الله .. ولادى ماسكين فى بعض .. بتتخانقوا على فلوس
.. ما تطلع مطوة من جيبك يا معلم عز الدين . وانت يا معلم
شرفطح ما تطلع سنجة
- عز : بابا احنا كنا
ونيس : كنتوا ايه ؟ .. بتلعبوا التلت ورقات على الرصيف .. ولا بتفتحوا
عربيات .. تبع عصابة معينة ولا عملتوا عصابة لوحدكوا ..
طلعوا الفلوس اللي معاكوا
- عز : يا بابا احنا ممعناش فلوس
شرف : انا كنت بهزر مع عز الدين
- ونيس : طلعوا الفلوس .. حا تروحوا منى ؟ .. حا تضيعوا منى ؟ .. حا
تتخصصوا فى ايه .. مين اللي حا يلحق ويشدكوا .. عصابات
السرقه ولا المخدرات ولا عبدة الشيطان .. لايمكن اسمح لحد
يدمر للى بنيتة .. انطقوا كنتوا فين ؟
- شرف : انا باجى من المدرسة بعمل الواجب وبعدين انزل اللعب كورة
عز : وانا بقالى شهر بتأخر فى محاضرات الكلية .. وبعدين بروح لواحد
صاحبى بذاكر عنده(ونيس يصفعه على اثر ذلك يظهر الابناء ومايسة)
- ونيس : كذبت عليا يا عز الدين .. كذبت عليا .. انت ما بتروحش كليتك
.. وادى جواب فصلك .

- جهد : لا يا بابا.. دا مش اسلوبك
- ونيس : بتروح فين يا عز الدين ..بتروح لمين ..مين اللي عايز يدمرك ..
- عز : انا فعلا مش بروح الكلية
- مايسة : ودا مش غلط كفاية يا عز الدين
- عز : انا عمري ما حتصرف تصرف يهينك يا بابا ولا انتي يا ماما
- ونيس : اتحداك .. اتحدى العلم كله .. لو كان في حاجة غلط في تربيتنا ليك .. وحا تحدى اى تيار منحرف ممكن يدمرك او يفسدك
- مايسة : انا امك يا عز الدين .. انا امك يا حبيبي .. انا اكثر واحدة فى الدنيا دى كلها عارفة معدنك .. اكيد المشاكل اللي بنمر بيها ..
- جهد : هى اللي مخلياك .. اضعف من انك تقاوم اى شر تلاقيه بره البيت
- جهد : بابا .. حضرتك انسان وحش؟؟ وانتى يا ماما انسانة وحشة؟؟
- ونيس : يبقى الزاى ولادكوا وحشين .. مدام الاصل صالح يبقى لازم الفروع تبقى هى كمان سالحة .. حضرتك علمتنا كدا
- ونيس : الكلام ده تكتبيه فى مذكراتك الى انتى دايرة بيها .. ومش حا تتفعلك .. انتى كمان بقيتى سلبية ومش حاسة بينا ..
- جهد : يا بابا انا قدمت مذكراتى اللي كتبتها لمسابقة القصة على مستوى المدارس الثانوية
- ونيس : واللى بتهبيبه دلوقتى ده ايه الجزء الثانى .. ما تكتبيها حلقات احسن .. غوروا من وشى (ينصرفون)
- ونيس : مافيش سفر يا مايسة .. ومش عايز اتخانق
- مايسة : عمرنا ما حنتخانق احنا بنتفاهم
- ونيس : لو سافرتى تبقى زى العسكرى اللي هرب من الميدان
- مايسة : قصدك ابقى خاينة لاسرتى ؟ ونيس انا خايفة زيك بالضبط ..
- ونيس : اللي شوفتوا معاك فى ولادنا شىء غريب مرعب .. مش ممكن دى تكون ثمرة تعبنا فى تربيتهم .. يمكن احنا بنبالغ علشان احنا متوترين
- ونيس : دا سبب ادعى اننا نكون جنبهم
- مايسة : السفر بعد حداشر يوم .. بكره حا اصرف المقدم خمس تلاف دولار .. كل مشاكلنا حا تتحل يا ونيس
- ونيس : لو فلوس العالم اتحطت قدام عيني دلوقتى .. ما يسويش لحظة شايف فيها الصرح الجميل اللي بنناه سوا بينهار قدامى
- مايسة : عمى ابو الفضل لما يرجع حا يرعاهم معاك
- ونيس : مش زى حضنى وحضنك .. مش زى وعى بيهم ووعيك .. احنا اتفقنا من البداية يا مايسة .. اننا نطلع من ولادنا اب عظيم وام فاضلة

- مايسة : من غير بيت ؟ من غير سكن ؟ .. ازاي يا ونيس
- ونيس : لو البيت اتاخذ منا حا يبقى لنا سقف تانى حتى لو سَقَف عشة
- مايسة : طول عمرى فى مشوارى معاك مؤمنة بكل كلمة بنقولها ماتخلنيش
- احس ان اللى كنت بتقوله مجرد كلام .. يا ونيس ولادنا
- ونيس : (مقاطعا) هزمنى .. ولادنا هزمنى .. انا انكسرت يا مايسة ..
- عايز حد يمدلى ايده (عز الدين كان قد دخل دون ان يراه ..
- ويضع مبلغ من المال امام ونيس على المائدة)
- مايسة : عز الدين .. منين دول ؟
- عز : انا آسف يا بابا (يدخل الابناء) .. انا غبت من الكلية .. لانى
- اشتغلت فى اوتيل الصبح وفى كافيتريا بالليل .. انا بقدم لكم
- المبلغ ده .. رد جميلكم عليا .. يمكن يساعد بحاجة .. الف ومية
- وعشرين جنيه
- ونيس : (يقف ويحتضن عز الدين) تنقطع ايدى يا عز الدين .. تنقطع
- ايدى اللى اتمدت عليك
- عز : دا قلم يابابا ما حسنتش فيه بأى ألم .. حسيت فيه بخوفك عليا ..
- مايسة : ليه ما قلتناش يا حبيبي انك بتشتغل
- عز : كنتوا حا تخافوا عليا .. وكنتوا حا ترفضوا .. وانا مش ممكن
- اسيب البيت ده يضيع منا
- ونيس : انا اللى دلوقتى ضهرى انفرد .. بعد ما انحنيت .. بارك الله فيك
- يا عز الدين .. بارك الله فيك .. بس برده لن أنسى لك هذا الموقف ..
- شرف : الواحد مكسوف ..
- مايسة : انت فعلا لازم تتكسف من نفسك .. وتبطل لعب كورة بقى
- شرف : انا مكسوف لأنى حا اقدم لكم مبلغ اقل من عز الدين .. خمسمية
- وستين جنيه .. اللى قدرت اطع بيهم من الورشة اللى اشتغلت فيها .
- ونيس : يعنى هدومك القذرة دى .. مش من الكورة ؟
- مايسة : يا كبد امك يا ضناى .. انت اشتغلت فى ورشة ؟
- شرف : ورشة الاسطى صلاح الميكانيكى .. اللى فى الحارة اللى ورانا
- ونيس : اشتغلت ايه ؟ بلية
- شرف : ايوه .. واتعلمت .. والزباين كانوا بيعطفوا عليا وببشبرئونى
- ونيس : (يحتضن شرف الدين) تعبت يا شرف الدين ؟ تعبت ؟ كنت حا
- اتعب اكثر لو البيت ده راح منا
- ونيس : كنت بتنزل تحت العربيات ؟
- شرف : وغيرت بوجيهاات وابلاتين .. وناولت مفتاح عشرة بس انا مش ندمان
- مايسة : يا حبابي يا ولادى .. الف ميه وعشرين وخمسمية وستين بيقوا

- الف وستمية وتمانين .. نفسى ابروزهم
هدى : ولو حطينا عليهم اربعين جنيه .. يبقى كام ؟
- مايسة : الف وسبعمية وعشرين يا حبيبتى
هدى : اتفضلوا .. دول من عرقى وشقاى
ونيس : اشتغلتى ايه انتى رخره .. انطقى
هدى : اشتغلت على اخواتى باخد منهم فلوس علشان مفتتش عليهم
ونيس : وانتى يا جهاد .. ما فيش حاجة تحطيتها ؟
مايسة : خلاص يا ولاد .. احنا معانا دلوقتى من فلوس الرهنية حداشر
الف متين وعشرين جنيه.
- ونيس : هانت .. بس يا خوفى نكمل الواحد وعشرين الف وتلمية ..
وبدل ما نكمل اجراءات فك الرهنية .. نخش فى اجراءات جنازة
عم عبده.
- مايسة : ليه كده بس يا ونيس .. ان شاء الله حانكلهم .. معانا حداشر
الف متين وعشرين جنيه .. يبقى فاضل عشر تلاف وتمانين جنيهه
جهاد : ان شاء الله تكملوهم وتسدوا الرهنية .. وتروقوا وتحضروا حفلة
المدرسة الخميس الجاى .. احتمال استلم جايزة
ونيس : جايزة ايه وهباب ايه .. خليكى فى مذكراتك .. احنا فى ايه ولا
فى ايه (يدخل ابو الفضل وخلفه عبد الله بيدو عليهم الارهاق
الشديد) ابويا ؟
- مايسة : حمد لله على السلامة يا عمى .. ازيك يا عبد الله
ابو الفضل : كان ليكوا وحشة
ونيس : انتوا كنتوا فين .. انتوا اتسجنتوا
عبد الله : دا مش سجن .. دا كان معتقل .. انا ما عدتش شغال معاك ولا
مع ابوك .. انا عايز حد يعالجنى .
- ابو الفضل : ما كنتش اقدر ارجع يا ونيس .. بس رجعت .. لان فاضل
عشرين يوم على ميعاد الرهنية والميعاد فى دماغى ما فارقنيش
لحظة .. لميتوا كام؟
- ونيس : حداشر الف ومتين وعشرين جنيه
ابو الفضل : يا خسارة كان لازم استمر اسبوعين كمان
عبد الله : دا كنت اموت منك .. دا انت جبار
ابو الفضل : اتفضل تمن تلاف وعشرين جنيه
عبد الله : انا وهو ..
مايسة : الحمد لله هانت
ونيس : ايدك البيضة اشتغلت فى ايه يا بويا .. اشتغلت فى ايه ؟

- ابو الفضل : سواق لورى وعبد الله التابع بتاعى .. كان لى صديق فى اسكندرية افتكرته .. اخدت منه لورى علشان اشتغل عليه .. سافرنا من بلد لبلد .. ما كتنش باقول لا كل كيلوامشيه كان ليه تمن .. ساعات وانا على الدريكسيون كان نفسى انام .. ولما كنت افرد ضهرى على فرشتى خمس دقائق بس .. انتفض واسوق .. كنا بنحمل العربية ونفرغها بايدينا وعلى اكتفنا .. ولما ضهرى ينحنى اشوفك قدامى انت ومايسة والولاد والبيت الجميل ده ..
- مايسة : ينفرد ضهرى كان سبأ وميعاد الرهنية هو خط الوصول
- ابو الفضل : تعرف يا عمى لو كنت شفتك قبل ونيس كنت اتجوزتك انت
- مايسة : قتلولى كدا بيقى معانا كام ؟
- مايسة : معانا تسعناشر الف ومتين واربعين جنيه
- ونيس : كويس الباقي مش كتير ان شاء الله لو جت على بيع عفش الشقة
- مايسة : وربنا يكرما ويرجع فلوس ثروت اللى اتسرفت
- ونيس : بالمناسبة .. مايسة زى ما ظلمنا ولادنا .. ممكن نكون ظلمنا كلنا مجبورة
- مايسة : يادى مجبورة .. مجبورة هربت لانها هى اللى سرقت
- ونيس : لاء يا مايسة انا مضطر اقولكم سر هى ائتمنتى عليه .. البنيت دى متهم بسرقة عقد الماظ تمنه ربع مليون جنيه من الناس اللى كانت شغالة عندهم .. واللى سرقته شغالة زميلتها من نفس الفيلا .. حطت العقد فى جيب جاكنتها من غير ما تعرف .. ولما الست دى خرجت من بابا الفيلا خبطتها عربية وماتت .. فخافت مجبورة تثبت عليها التهمة وهربت
- (طرق على الباب)
- مايسة : ما شاء الله انا بقيت فى غادة الكامليا .. امال مين اللى سرقت يا كولمبو (تدخل معتزة ومعها حسام يحمل عليه حلوى)
- حسام : انا .. انا مش مصدق الف مبروك يا ونيس .. تورناية .. انتوا عارفين بكام بتلاتين جنيه بمناسبة الخبر العظيم اللى سمعتوا .. ابوة يا عم سددت الرهنية ومعاك فلوس كتير ومعتزة قالتلى التلت تلاف جنيه بتوعى .. ياللا افتحوا الترتاية واعملنا شاي يا مايسة
- معتزة : (تقوم وتضرب العلية بيديها) حد الله يا حسام .. حد الله ما نمد ايدينا وناكل من مال حرام
- حسام : ايه ده يا معتزة انتى اتجننتى
- معتزة : انا عقلت .. كان لازم اكذب عليه .. علشان احببوا لحد هنا فى وسطكم .. وينكشف على حقيقته .. انا اسفة يا ونيس اللى سرقتك حسام .. قدامك ااهه

- ونيس : معقوله تسرقنى انا يا حسام
 معتزة : لا وحرامى مكشوف ما عرفش يسبكها .. وقع تحت ايدى عقد
 الشقة اللى مخبيه .. وادعى ان الشقة دى بتاعة واحد صاحبه ..
 رحى لصاحب العمارة واكتشف ان الاستاذ شارى الشقة ودافع
 فلوسها دولارات .. ستين الف دولار
 ونيس : انا شكيت فى كل الناس اللى حواليا .. اخر انسان ممكن افكر فيه
 انه يسرقنى .. هو انت ..
 معتزة : طلقنى يا حسام
 ونيس : وتبيع الشقة حالا وتمنها يرجع نسدد امانة ثروت
 حسام : انا مش حا ابرر اللى عملته .. بس انا اتربيت غلط .. وابويا سارق
 حقى فى ميراث امى .. جوايا خناقة كبيرة بين الصح والغلط .. ما
 كانش معايا فلوس ولازم اجيب شقة فاضطريت امد ايدى
 ونيس : واحنا افقر منك والبيت ده كان حيضيع مننا ورغم كده ما مدناش
 ايدنا ودا الفرق بينا
 ابو الفضل : وعلشان كدا فشلت انك تعمل اسرة
 معتزة : وما تستحقش تكون اب .. انا بعنك
 حسام : الشقة باسمك بيعها وادى الفلوس لونيس
 معتزة : طلقنى
 حسام : انت طالق (يخرج)
 مایسة : الحمد لله .. امانة ثروت حا ترجع
 ابو الفضل : والرهنية حا تسدد ..
 ونيس : معانا تسعناشر الف وميتين واربعين جنيه .. يبقى فاضل الفين
 وستين جنيه .. هانت

(٤) إِظْلَام -

الشهء الكاهى عشر

- أمام ستارة المسرح حيث يوجد ستاند كتب عليه مسابقة القصة
لطلاب الثانوية العامة وقد وضعت منصة خطابة
مدير المدرسة : والان سيداتى وسادتى ابنائى الطلبة الاعزاء فى نهاية حفلنا اقوم
بتسليم الجائزة الاولى فى كتابة القصة للطالبة جهاد ونيس ابو
الفضل جاد الله .. فلتتفضل (تصعد جهاد الى المسرح ..
ويظهر ونيس ومايسة فى صالة العرض ويصفق ويصفر ..
تتسلم جهاد الجائزة)
- المدير : الجائزة الاولى ألفين جنيه عن قصتها باسم عائلة ونيس
جهاد : اشكركم واشكر مدرستى وادارة التعليم لاهتمامها بهذه الهوايات
التي لا بد ان تفرز من جيلنا مبدعين وموهوبين وهذه الجائزة
بقدر ما أعتز بها بقدر ما أشعر انى لا أستحقها اسمحوالى ان
اتنازل عنها
- ونيس : (مصعوقا فى صالة العرض) ليه - ليه يا جهاد دا احنا فى
عرض مليم
- جهاد : اسمحوالى ان اتنازل عنها واهديها لمن يستحقونها الى ابطال
قصتى الحقيقيين والذين أفخر بهم .. الى ابى ونيس وامى مايسة
واخوتى وجدى ابو الفضل .. وأطلب من ابى ان يتقدم لاستلامها
- ونيس : (يصعد الى خشبة المسرح ويمسك بالشيك)
ابنتى الحبيبة اسمحى لى قبل ان اقدم لك تهنتتى ان اقدم لك
اعتذارى .. لما سببته لك من ضيق وسخرية .. انا مش خجلان
ان اقول قدامكم كلكم ان بنتى قدمت لنا النهارده مبلغ اكبر بكثير
من قيمته الحقيقية .. الجائزة لى هى اللى حفظت لنا بيتنا .. ان
فضولى يدفعنى ان أقرأ نهاية قصتها .. ان أبى ونيس .. كان
ونيسا لنا .. وامى مايسة كانت روحا فاضلة لأبى ولنا .. لذلك
اتفقت انا واخوتى ان نزيح الغمة عن نفوس اهلنا اتفقنا على
العمل .. كل على حده فى صمت .. والذى خطط لنا وصنع من
فريق عمل هو جدنا ابو الفضل وفى النهاية عندما نظرت لكل
من حولى ونظرت من شباكى الصغير الى حارتنا وتأملتتها ..
ودارت فى ذهنى أسئلة كثيرة رد عليها عم عبده كما لو كان
قرأها .. قال عم عبده .. ان الحارة قديما كانت نظيفة وطريقها
واسع .. وكانت الاشجار تملؤها من كل جانب .. والشرفات

يتدلى منها الورود والرياحين .. كان امام كل دار مصباح ينير ..
كان اهلها يحرسونها من كل شر .. أو دخيل .. ماذا حدث لها ..
قلت ومن سيعيدها لصورتها الجميلة .. رد ونيس .. نحن
سنجعل من بيتنا قصرا جميلا ومن حارتنا روضة .. لن نضجر
بالمكان ولن نحلم بالشارع الجميل هنا ستكون البداية .. والان إذ
سمحت لى كاتبة القصة ان اضيف جملة فى نهايتها .. ان ما
نربى عليه ابناءنا يا سادة هو ثمار لنا .. ولبلدنا فاحذروا ان
تفقدوا ثماركم اسرتى العظيمة .. كم أنا أحبك ..

(٥) **إِظْلَام -**

الشهء الثاني عشر

لوحة النهاية

(المسرح خالى من الديكورات توجد ستارة بيضاء مشدودة عليها
تأثير السحاب وكذلك الدخان فى منطقة كالحلم يظهر ونيس مع
مايسة يسيران)

- مايسة : ضميرى بيأبني
ونيس : ليه ؟
مايسة : ظلمت مجبورة
ونيس : صلحى غلطتك
مايسة : هى فين ؟
ونيس : موجودة
مايسة : معقولة ؟
ونيس : أيوة وبرأتها ورجع العقد لاصحابه ... وكافئوها ...
مايسة : وشغلتها
ونيس : شغلتها ؟
مايسة : فى المصنع
ونيس : بيقى انت اللى ساعتها وهربتها
مايسة : (يومئ هربا بالايجاب)
ونيس : خدعتنا وهربتها وشغلتها وسكنتها خدلتها شفة ..؟ اجوزتها ؟
مايسة : مستحيل
ونيس : حبتك
مايسة : مش مستحيل
ونيس : وانت حبتها
مايسة : ممكن الاجابة تبقى ايوة .. لكن فيه الف لاء تمنعنى .. لاء لانى
حبيت مراتى وهى حبتنى .. لاء لان عمرها ما ظلمتنى .. لاء
لان فضلها كبير عليا .. لاء لانى كبرت وعلين بعشرتها ليا ..
لاء لانى اديت ولادى عمرى كله .. وما خذلونيش .. لاء لانى
قدوة .. لاء لانى ضد الفرقة .. لاء لانى اتعودت اصون .. لاء
لانى ما اقدرش اخون .. وعلشان الالف لاء بقيت أب
مايسة : ونيس من فضلك انى كل اللى قلتهولك .. كفايه عيشتنى اجمل

- احساس مع زوج ما قدرش يخون نفسه او يخون اسرته (ثم يتحول المسرح الى لوحة استعراضية بكل شخصيات المسرحية)
- الاولاد : اضبط حالة حب أحسن أم وأعظم أب متفاهمين بالحب وبلاخلاص عايشين بالحب عشنا أحدى سنين .. ف عمرنا ..يا بختنا بأهلنا
- ابو الفضل : عمر الشجرة ما تطرح ثمرة .. الا ان كان الجزع متين
المجموعة : الا ان كان الجزع متين
ابو الفضل : وأنا جزع متين .. وكمان ابني جزع متين
المجموعة : وكما ابنه جزع متين
ابو الفضل : وأحفادي من جزع متين
ونيس : جزع متين .. من جزع متين .. من جزع متين
معتزة : فيه ناس تسيب لولادها دهب .. وناس تعلم ولادها معنى الشرف .. معنى الادب .
- معتزة ومايسة : ويهون معاه كل التعب .
ثروت : نظرياتي طلعت هلس
المجموعة : هلس .. هلس
ثروت : نسيت ولادى وجبت فلوس .. سافرت .. بس خسرت أنا ابني فى لحظة وما لقتهوش
- ونيس : ابني ابنك .. ماتبنيلوش
المجموعة : ابني .. ابنك ماتبنيلوش
خليل : شجعتيني يا زوجتى انى اكسب .. قرش حرام
زينات : وانا احترامى لنفسى ضاع
عبلة : وخذنا ايه غير الضياع
المجموعة : وخذتوا ايه غير الضياع
مايسة : عمر الفلوس ما تبني نفوس
عبد الله : كان نفسى خالص بيقالى بيت ..
المجموعة : كان نفسه خالص بيقاله بيت ..
عبد الله : وولادنا وبنات .. وأعمل طوابير
المجموعة : طوابير بتعلم معنى الخير .. ومعانى كثير
ونيس : يا أم الشمسية .. تدفى .. تكفى الدنيا .. كمان وتكفينا
المجموعة : وتكفينا
ونيس : يا أم العنباية .. رميت بذراية من العنبة .. لقيتها جنينة
المجموعة : لقيتها جنينة

ونيس	: يا عزيزة على وعلى روحى .. خيرك بيعم
المجموعة	: خيرك بيعم
ونيس	: وحنانك ليه يفكرنى بحنان الام
المجموعة	: بحنان الام
ونيس	: يا بلادى .. يا بلادى
المجموعة	: يا بلادى .. يا بلادى
ونيس	: وانتوا عليكم .. تدوا بلدكم .. أطفى ولادكم
الجميع	: ماهو لازم ندى .. زى ما خدنا
ونيس	: ندى بلادنا .. أطفى ولادنا
الجميع	: ندى بلادنا .. أطفى ولادنا
ونيس	: بلادى .. بلادى
الجميع	: بلادى .. بلادى

ستار النهاية



بسم الله الرحمن الرحيم

السيرة الذاتية

الاسم : الدكتور/ رفعت عارف محمد عثمان الضبع

الوظيفة : رئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا

العنوان : ٣٧ صقر قريش — شيراتون المطار — الزهة — القاهرة — مصر .

رقم التليفون: (محمول) : ٠١٧٤٦٢٤١١١ القاهرة

(منزل وفاكس) ٢٢٦٨٦٦٦٧ (٠٠٢) القاهرة

البريد الإلكتروني refaat7@yahoo.com (المواقع) www.drrefateldabaa.com

www.askzad.com

ثالثا: الإسهامات:

- ١ - مؤسس تسعة كليات للتربية النوعية بالجهود الذاتية وشعب وأقسام الإعلام التربوي.
- ٢ - أصل علوم الإعلام النوعي والتربوي والأمني في مؤلفات منشورة.
- ٣ - قام بالتدريس والإشراف وتحكيم الرسائل والبحوث العلمية بالجامعات العربية.
- ٤ - رائد للأنشطة الثقافية بالجامعات المصرية.
- ٥ - رئيس تحرير مجلة الإعلام التربوي العلمية المحكمة بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة.
- ٦ - شارك في تأسيس بعض الجامعات والأكاديميات والمعاهد الخاصة.
- ٧ - شارك في تأسيس بعض القنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية والصحف المتخصصة.
- ٨ - متحدث معتمد بالإذاعات العربية وكاتب بالصحف الدولية.
- ٩ - أول من قدم برامج تلفزيونية عن فن الاتيكيت والبروتوكول بجانب العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية.
- ١٠ - تم استضافته في العديد من البرامج التلفزيونية والإذاعية والتحقيقات الصحفية
- ١١ - مدرب للاتيكيت والبروتوكول والإعلام والعلاقات العامة ومهارات الاتصال
- ١٢ - شارك في العديد من المؤتمرات والندوات والمهرجانات والمعسكرات الدولية
- ١٣ - نال العديد من الجوائز الدولية.

- ١ . القرآن الكريم
 - ٢ . الأحاديث القدسية
 - ٣ . الأحاديث النبوية الشريفة
- a. إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٨٥.
 - b. إبراهيم عبد الله المسلمي، التشريعات الإعلامية، (القاهرة، دار الفكر العربي : ٢٠٠٣)
 - c. أبو بكر الرزى، مختار الصحاح، (بيروت، لبنان، دار الكتاب العربي)
 - d. اتحاد الإذاعة والتلفزيون، أهم النتائج الأولية لبحث بارومتر المشاهدة، ٢٠٠١.
 - e. أحمد الحضري، تاريخ السينما في مصر، القاهرة، نادي السينما، ١٩٨٩ م، الجزء الأول، ص ٢٠٦.
 - f. أحمد عقيبات، التلفزيون صحافة وفن، (صنعاء : اليمن، المركز الهندسي للإستثمارات والطباعة والنشر، ١٩٩٤).
 - g. أدولن وكين، مقدمة الى وسائل الإتصال، ترجمة ونيع فلسطين، (القاهرة، مطابع الأهرام التجارية، ١٩٨١).
 - h. إسماعيل محمد السيد، الإعلان، الاسكندرية، المكتب العربي الحديث، ١٩٩٠.
 - i. الإعلام المصري والألفية الثالثة، المجموعة الثقافية المصرية، جمهورية مصر العربية، القاهرة، ١٩٩٩ م.
 - j. الإعلام المصري، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، بانوراما متكاملة من العطاء، مجلة الفن الإذاعي، ع ١٤٤، ١٩٩٥.
 - k. الإمام أبي حامد محمد محمد الغزالي : إحياء علوم الدين المجلد، بيروت دار الكتب العلمية، ص ١٨٨.
 - l. بارنوزيك: الاتصال الجماهيري، ترجمة صلاح عز الدين وآخرون، القاهرة، مكتبة مصر، ١٩٩٦ م.
 - m. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٢م، نيويورك، مطبعة جامعة إكسفورد، ١٩٩٢م، ص ٢٠١.
 - n. بكار عبد الكريم، العولمة، طبيعتها، وسائلها، تحدياتها، التعامل معها، الأرن دار الإعلام للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠.
 - o. تقرير مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون، القاهرة، ٢٠٠٧ م.
 - p. جلال الشرفاوى: الأسس في فن التمثيل وفن الإخراج المسرحي (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢).
 - q. جونث ديستون: توجيه الممثل في السينما والتلفزيون، ترجمة أحمد خضر (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٤).

- r. حمدى حسن، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام، سلسلة وظائف الاتصال الجماهيري، العدد الأول، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩١م، ص ٦٧.
- s. خليل صابات، جمال عبد العظيم، وسائل الإتصال، نشأتها وتطورها، ط٩ (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠١).
- t. خميس شماری وكارولين ستابنى ، دليل حقوق الإنسان في الشراكة الأوروبية – المتوسطة ، الشبكة الأوروبية لمتوسطية لحقوق الإنسان ، ٢٠٠٠م
- ii. محمد زكى عبـد القادر، جريدة الأخبار القاهرية، مايو سنة ١٩٨٠، ص ٣.
- v. رشاد رشدى : فن كتابة المسرحية (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨).
- w. رشدي البديري: الإعلام التنموي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، دار الشعب، ١٩٩٤م .
- x. رفعت عارف الضبع: الاتيكيت ، دار دار الفكر الانبئية ، الأزنى ، عمان ، ٢٠٠٨م
- y. رفعت عارف الضبع: الإعلام التربوى ، دار دار الفكر الانبئية ، الأزنى ، عمان ، ٢٠٠٨م
- z. رفعت عارف الضبع: الصحافة التربوية ، دار دار الفكر الانبئية ، الأزنى ، عمان ، ٢٠٠٨م
- aa. سامية أحمد على، عبدالعزيز شرف: الدراما في الإذاعة والتلفزيون (القاهرة: دار الفجر للنشر، ١٩٩٧).
- bb. سعيد محمد السيد، إنتاج المواد الإعلامية فى الراديو والتلفزيون والعلاقات العامة الجزء الثالث ط ١ (جدة : مكتبة مصباح، ١٩٩٠).
- cc. سمير الجمل: السيناريو والسيناريست في السينما المصرية (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٢).
- dd. سنية محمد عبد الرحمن الشافعي: رؤية مقترحة لتنمية مهارات الأمتل لوسائل الإعلام ص ٥٥.
- ee. سوزن القلبيني، هبة السمرى: إنتاج البرامج للراديو والتلفزيون (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).
- ff. سوزن يوسف، هبة الله بهجت، إنتاج البرامج للراديو والتلفزيون (القاهرة : مكتبة الشباب، ١٩٩٣).
- gg. سوليداد بيريه وبيير داس Soledad pere and Pere R Dasen ، البحث التنموي ، مجلة مشفيليان ، مكتب التربية الدولي ، جنيف ، المجلة ٩ العدد ٣ (سبتمبر ١٩٩٩ م).
- hh. السيد أحمد الصرري: في آداب المناظرات، منهج وتطبيق ط ١ ، القاهرة: المركز المصري العربي، مارس ١٩٩٧ .
- ii. عادل النادى، مدخل إلى فن كتابة الدراما، (ا لقاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٣).
- jj. عاطف عدلى العبد، الإذاعة والتلفزيون فى مصر، الملخص والحاضر والأفاق المستقبلية، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢.
- kk. عاطف عدلى العبد، الراديو والتلفزيون فى مصر، (القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٢).
- ll. عبد الدائم عمر الحسن، إنتاج البرامج التلفزيونية، القاهرة : الدار القومية للطباعة و النشر، ٢٠٠٣.
- mm. عبدالقادر التلمساني: فنون السينما (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٥).
- nn. عبدالمجيد شكرى: الدراما الإذاعية، فن كتابة وإخراج التمثيلية الإذاعية، دراسة نظرية ونماذج تطبيقية،

- ط ١ (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠).
- .oo عبده دياب: التأليف الدرامي، ط ١ (القاهرة: دار الأميين للطباعة، ٢٠٠١م).
- .pp عزت النصيرى، الطريق الى نصوص درامية، مجلة الفن الإذاعي، ع ٦٩.
- .qq على شلش، النقد السينمائي في الصحافة المصرية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦ م، ص ٩٦ - ١٠٠.
- .rr على عجوة: العلاقات العامة والصورة الذهنية، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٩٢ م.
- .ss فاروق الرشيدي: الإخراج السينمائي (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨١).
- .tt فوزية فهيم: تأهيل الكوادر الإعلامية من أجل نهضة علمية متكاملة، مجلة الفن الإذاعي، ٢٠٠٥ م، ص ١٤٧ - ١٤٨.
- .uu كين دالى، الأساليب الفنية فى الإنتاج السينمائي، ترجمة عصام الدين المصرى، (بيروت، الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٧).
- .vv لويس هيرمان: الأسس العلمية لكتابة السيناريو للسينما والتلفزيون، ترجمة مصطفى محرم (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٣).
- .ww ماجي الحلواني حسين، الإعلام وقضايا المجتمع، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٦ م.
- .xx ماجي الحلواني حسين: تكنولوجيا الإعلام في المجال التعليمي والتنموي، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٨ م.
- .yy مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٧٩، القاهرة، ٢٠٠٥ م.
- .zz محمد معوض، بركات عبد العزيز، إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية، دن، ٢٠٠٠.
- .aaa محمد منير حجاب: مهارات الاتصال للخبريين والتنمويين والدعاة، دار الفجر للنشر والتوزيع، ١٩٩٩ م، ص ١٨٧-١٩١.
- .bbb محمد منير حجاب، الإعلام والتنمية الشاملة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩م، ص ٢٧.
- .ccc محمود سامى عطا الله: السينما وفنون التلفزيون، ط ١ (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٧م).
- .ddd محمود سامى عطا الله، فريق العمل فى البرامج التلفزيونية (مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون، ع ٩٨، ١٩٨٣).
- .eee من قيم الإعلام المصرى، مبادئ ومنطلقات للبرامج والأعمال الدرامية، دستور الإنتاج الاعلامى، مجلة الفن الإذاعي، اتحاد الإذاعة والتلفزيون ع ١٤٤، ١٩٩٥.
- .fff منى سعيد الحديدى، سلوى إمام، الإعلان أسسه ووسائله وفنونه، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥.
- .ggg يوجين فال: فن كتابة السيناريو، ترجمة مصطفى محرم، سلسلة الألف كتاب (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٧).

ثانيا: المراجع الأجنبية

1. Daved W. Harrisor, Community Development In: Richard L. Edwards, Encyclopedia of Social Work 19th, Washington, (NASW) 1995, p. 555.
2. Duorok Jack. Secondary school Journalism in the united state. Op. City, P11.
3. E. Lehrent, (The Youth Markets Ideal Newspaper), Newspaper Research Journal, No. 2 (Spring, 1981), pp. 3-15.
4. Eastamum , Susan , Tyler. Broadcast programming cawads wor the , V.S.A, 1981.
5. Edger E, Willis TV and Radio programs , Halt Rinehart and Unistonic , London , 1984.
6. Ekni&Itay G.Blumier and Michael Gurviteha Utlyation of masscommunication by the individualin. GBlumler and Erat 2(Eds) the uses of masscommunication ecurrent perspeclives on Gra tifications research CB everly Hills : stage f Lonon 1974.
7. Eric Severeid. the cace of T.v journalism , the role of the media United States Information Agency , USA.189
8. Gerald Berger: The canton of firebug media education form primary thorough secondary school Media education. Zaghoul Morsey. 1984. Op, Cit. P. 203
9. Gerald Millerson The technique of televeision production , London and Boston , Focal press, 1995)
10. Greall Millerrson, Tv Production , Focal press , 1999.
11. Gregg A. Payna, Jessical J. H. Seven and David M, Dozier, "Uses and Gratification Motives as Indicators of Magazine Readership.
12. Gwyn E. Jones & Maurice J. Rolls, "Progress in Rural Extension and Community Development" vol. New York: Johon Wiley, 1992, p. 144.
13. Hampden H. Smith "Newspaper Readership as a Determinant of Political Knowledge and Activity".
14. Hasselering, Tedsodn others, Anualuation of Specific Videodisc Courseware on Student Learning in a Rural School Environment Lus. Tesesse Volly Learning Teology Center, May, 1991.
15. Heintz Kathorinel "Children and Screening Journal of Communication" 1992, Vol. 42 No. 4 Autumn.
16. Hilliard Robert. L.,Radio Broad casting House publishers , NY.1982.
17. Hilliord , Robert , L. ,Radio Broadcasting an Interoduction to the sound media. Hasting House , publishers, (1982)^{2nd}.
18. Hyde , stuart , television and Radio Announcing , Houghton niffimcomp. Boston , 1971.
19. J.K. Burgoon and M. Burgoon, The Functions of the Daily, Newspaper Research Journal No., 2 (Spring, 1981), pp. 29-39.
20. Jahnkenny & Margaret Reld , Training Interventions London : In Stitute of Personel management , IPM , 1986 .P 30 .
21. James Currean et al., "Mass Communication and Society", (London : Edward Arnold Ltd., 1982) pp. 70-80.
22. Klapper, J.J.: The effects of mass communication New York, Free press 1986. P. 240.

23. Kuldip R. Rampal, "The Mass Media Role in the third world", in J. Martin and G. Chaudhary, *Comparative Mass Media Systems*, 1988, op. cit., p. 164.
24. Leo W. Jeffres, Jean Dobos and Jae- Won Lee, "Media Use and Communities", *Journalism Quarterly* Vol. 65, No. 3 (Auvim) 1981, p. 61.
25. Leonard Sussman "Freedom of the Press, Problems in Restructuring the Flow of International News", In Raymond D. Gastil, *Freedom in the World, Political Rights and Civil Liberties*, 1980, New York, Freedom House, 1980, L. 87.
26. Lewis , Bruce , *Intechnique of television Annocning* , Hasing House , N.Y.1966.
27. McLuhan, March all, *understanding media the extension of Man* (N.Y. Mc Inow. Uillbook Company. P. 1964. P. 318
28. Mohanty. *Educational of Brod casting: Rachio and television in education* (India sterling publishers private limited, 1992, PP. 40-47 .
29. Piviling H.W. *Encyclopedia of modern education-phials optical library of New York* copyright. P. 1043.
30. Pogordus *The Development of Social Thought American*, new York, p. 691, Es. 1996.
31. Rager, Claurs, *Education by radio school Brod casting* (unseo. Daris, 1983, P. 1 .
32. Richard W. Scott, *Organization Rational, Natural and Open Systems*, New Jersey, Prentice Hall, Inc., Englewood Cliffs, 1987, pp. 52.
33. Robinson, T.K and Others *Media education in Scotland*, Op. City. P. 320.
34. Roger Tatarrian, "News Flow in the Third World: An Overview" in Philip. C. Horton (ed), *The Third World and Press Freedom* (New York: Praeger, 1987) p. 42.
35. Signoriel w & Norgan , m (Ed) *cultivation Analysis. New Direction Media effects research* , London , Sge publications , (1990)
36. Terikwal Gamble and Michael Gamble *Communicationworks*. 7th ed. (New York: MC Craw-Hill Companies, 2002. P. 669.
37. Terry Ellomore, N. *Tc's Mass Media Dictionary*. National Text book Company. Lincolnwood, Chicago, Illinois, 1990.
38. *The Poket Dicionary London* : Oxford University press 1969 .Edits P 601 .
39. Tom Dichkson , *Mass Media Education in Transition perparing for centuery* . lawrence Erlbaum Assciation Inc , c.. p100 .
40. Unesco training for Mass communication *Reportes and Papers on mass Communication No (73)* , 1972 , P10 .
41. Will William "The Environmental Reporter on U.S Daily News in *journalism Quarterly*, London, Winter, 1994.
42. William L. Rivers , *Magazine Editing in the (U.S.A) wads worth publishing company* , 1983.
43. www.kharmam.com.
44. Yates Brad Ford, *applying diffusing theory: adoption of media literacy programs in schools*, search Eric org/db/Ed, 4100640 14TM.
45. Yates Brad Ford, *applying diffusing theory: adoption of media literacy programs in schools*, Op. Cit., P. CC.

46. Yates Brad Ford, Media education present and future. Op. Cit. P. 6.
47. ACEJM, ACEJEC Accrediting Standarads Invailable On line
<http://www.unkansedul-acejme/program / standards / shtmal> accessed on 3/9/2003
48. Atrin , Rcharles: Affects of television Advertising an children , New Yourk , Academic press , 1989.
49. Bence Habbs, Teaching Media Lieracy in and age of education Ibid. P4
50. BeutschWelle , Teraining center , the broadcast , colon , 1986.
51. Bower , Robert , T.Television and public , Halt , and winislion , Ny.1973.
52. Davis, Desm ND: The Gramar of Television Production Barriralif, London, 1966.
53. Ibid . P .P . 10-18 .
54. Mattimgly-Oryen: Expert Techniques for Video Production, Jab Book, INC, USA, 1983.
55. Mequillin, Lon : Computer in Video production Enole Wood Cliffs, NY Prentice Hall, 1984.
56. Rager, Claurs, Education by radio school Brod casting (unseo. Daris, 1983, P. 1.
57. Rubin, Michael : Nonlinear, A guide to Electronic film and Video Editing, Triad Publishing Company, Garnesville, Florida, Second edition, 1992.
58. Zetti, Herbert : Television Production Handbook, 4th edition, Belmant, CA, Wadsworth Publishing Co, 1984.

صدر ايضاً للناشر

الخبر	د.رفعت عارف الضبع	التليفزيون النوعي	د.رفعت عارف الضبع
اخلاقيات الاعلان فى الفضائيات العربية	د. حسن نيازى	الاعلام والموضوعية	د.محمد منير حجاب
مدخل الى الصحافة	د.محمد منير حجاب	السينما وقضايا المجتمع العربى	د.محمد منير حجاب
نظريات الاتصال	د.محمد منير حجاب	صحافة الطفل فى الوطن العربى	د. سلمة عبو:
وسائل الإتصال	د.محمد منير حجاب	الاعلام العلمى	د.سمير محمو:
الاخراج الصحفى	د.محمد منير حجاب	العلاقات العامة فى المؤسسات الحليفة	د. محمد منير حجاب
الممارسة الصحفية والإداء الصحفى	د.سمير محمو:	الاتصال الفعال للعلاقات العامة	د. محمد منير حجاب
إدارة الحملات الانتخابية	د.احمد زكريا احمد	الكتابة الصحفية الإخبارية	د.أحمد زكريا أحمد
الشائعات وطرق مواجهتها	د. محمد منير حجاب	الصحافة وإدارة الأزمات	د. عادل صادق محمد
تجديد الخطاب الدينى	د. محمد منير حجاب	المرجع الشامل فى التليفزيون	د. جوناثا نيجنيل
الحرب النفسية	د. محمد منير حجاب	الصحافة الإلكترونية	د. رضا عبد الوهيد
مهارات الإتصال للإعلاميين	د. محمد منير حجاب	فن الخبر الصحفى	د. عبد الجواد سعيد
المعجم الإعلامى	د. محمد منير حجاب	النظام العالمى الجديد للإعلام	د. عبد القادر رزق
إتصال المؤسسة	د. محمد منير حجاب	فن الاعلان	أ.د. فاري
الإعلانات الصحفية	د. فضيل دليو	بحوث جامعية فى الصحافة والإعلام	د. سحر وهبي
إدارة المؤسسات الصحفية	د.مرزوق عبد الحكم	الإعلام السياسى والرأى العام	د. عزيز، عبده
الصحفى المتخصص	د. عبد الجواد سعيد	الموسوعة الإعلامية (٧ مجلد)	د. محمد منير حجاب
الإعلام الإسلامى	د. إسماعيل إبراهيم	فن المقال الصحفى	د. إسماعيل إبراهيم
الصحافة المدرسية	د. محمد منير حجاب	فن التحرير الصحفى	د. أسماعيل إبراهيم
الاعلام والعولمة	د. سمير محمو:	الإعلام السياحى	د. محمد منير حجاب